" الاسهام النسبي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية فى الاتجاه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت "

د / نادية محمود غنيم عبد العزيز

- **مستخلص الدراسة** :

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والاتجاه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت ، ومعرفة الفروق بين العوامل الخمسة الكبرى (العصابية، الانبساطية، الانفتاح، والطيبة، واليقظة) والاتجاه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت تبعا لمتغيري الجنس ومحل الإقامة، كماهدفت أيضا "إلى معرفة الفروق بين المرتفعين والمنخفضين في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التوجه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت وكذلك معرفة الإسهام النسبي للعوامل الخمسة الكبرى في الاتجاه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت . واشتملت عينة الدراسة على ٢٢٦ طالبا من طلاب الجامعة، منهم (١١٠) من الإناث و(١١٦) من الذكور تتراوح أعمارهم من (١٨- ٢٣) وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة بين كلا " من العصابية والانبساط والطيبة والاتجاه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت . في حين لم تظهر علاقة بين كل من الانفتاح واليقظة والاتجاه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت لدى أفراد العينة . وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الإناث في العصابية، والذكور في الانبساط، والذكور في الطيبة، وفي الاتجاه . في حين لم توجد فروق في أبعاد الانفتاح واليقظة، ووجود فروق دالة إحصائيا لصالح الريف في العصابية، والحضر في الاتجاه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت . في حين لم توجد فروق في أبعاد الانبساط والانفتاح والطيبة واليقظة . ووجود فروق دالة إحصائيا لصالح المرتفع ينفي العصابية والانبساطية والطيبة واليقظة في الاتجاه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت. في حين لم توجد فروق في بعد الانفتاح . كما أنه أمكن التنبؤ بدرجات الاتجاه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت لدى عينة الدراسة من خلال درجاتهم على (العصابية – الانبساط – الطيبة.

The relative contribution of the five major factors of personality in the direction toward romantic relationships online

Abstract

The purpose of this study was to investigate the relationship between the big five factors of personality and the trend towards romantic relationships online, find out the differences between the big five factors (neuroticism, extraversion, openness, and kind, attentive) and the trend towards romantic relationships online depending on the variables of sex and place of residence, as also aimed "to know the differences between who are high and who are low in the top five factors of personality in the trend towards romantic relationships online, as well as knowledge of the relative contribution of five major factors in the trend toward emotional online relationships. oachtmmelt sample study on 226 students from university students, of whom 110 were female and (116) of males aged (18-23) and found the results to the existence of a relationship between the two "of neuroticism and extroversion, and the good and the trend towards

emotional online relationships. While the relationship did not appear among both openness and vigilance and the trend towards romantic relationships online with respondents in . As well as the presence of statistically significant differences in neuroticism females in favor of males in extroversion and males in the good, and in the direction. While there were no differences in the dimensions of openness and vigilance, and the presence of statistically significant differences in favor of the country side in neuroticism, and urban trend towards emotional online relationships. While there were no differences in the dimensions of extraversion, openness and good vigilance in. And the presence of statistically significant differences in favor of who are high in neuroticism and extraversion and kind and attentive in the direction towards the emotional online relationships. While there were no differences in after opening. It is also possible to predict varying trend towards emotional online relationships among a sample study through the grades (neuroticism - extroversion - good).

- **مقدمة الدراسة** :

مما لا شك فيه أن شبكة الانترنت قد أحدثت ثورة هائلة في مجال الاتصالات ،لم يكن يتوقعها حتى الذين قاموا بتصميمها. فلم يبق مجال من مجالات الحياة إلا وأثرت فيه ،فتغيرت بذلك طريقة عيش الإنسان في عمله ودراسته وكذلك طريقة تفاعله مع غيره واتصاله بهم .فخدماتها المتعددة جعلتها تلقى إقبالا كبيرا لدى كل شرائح المجتمع ولا سيما خدمات الاتصال بالآخرين (البريد الالكتروني والدردشة الإلكترونية) نظرا لما توفره من إمكانية التواصل مع أي شخص في العالم بصفة متزامنة بالنص والصوت والصورة وكأنه بالقرب منا ،بالإضافة إلي إمكانية الاتصال بعدة أشخاص في نفس الوقت وهي خدمة لم توفرها أي وسيلة اتصالية من قبل مما جعل الناس يقبلون عليها ويستخدمونها إلي حد كبير جدا (ساري ٢٠٠٨ ،٢٩٧).

ومنذ ظهور هذه الخدمات وهي تأخذ شيئا فشيئا جزءا كبيرا من حياتنا ،وبالتدريج تتداخل فيها وتقتحم مناطق لم نكن نتخيل أنها ستستولي على جزء كبير منها في الحقيقة ،ومن بين هذه المناطق الحياتية التي اقتحمتها الـ (سوشيال ميديا) أو الانترنت عموما منطقة العلاقات العاطفية فمنذ البدايات الأولى لمواقع التواصل والعديد منها يقدم خدمات لإتاحة فرص التعارف بين الجنسين ،سواء لمن يحتاج إلى الحب أو يحتاج لبعض التسلية وقضاء أوقات ممتعة في إطار رحب ومتحرر أكثر مما يقدمه الواقع (البريهي ٢٠١١ ،١٠).

ومن هذا المنطلق تحتل شبكة الإنترنت مكان الصدارة اليوم في توفير عالما افتراضيا واسعا لسلوكيات التعارف والمواعدة، خاصة بعد نتائج بعض الدراسات التي رصدت تراجع صفة الخجل من سلوكيات التعارف والمواعدة عن طريق الإنترنت، وأنّ تلك المواقع أحدثت تغييرا مثيرا في عالم الرومانسية، وأشعلت ثورة في الطريقة التي يعثر بها الإنسان على شريك حياته. ويوجد اليوم عدد

كبير من مواقع الإنترنت للراغبين على التعارف فالمواعدة، ومن أشهرها مواقع 'Match.com' التي انطلقت منذ عشر سنوات، ويبلغ أعضاؤها النشيطون حوالي ١٥ مليون عضو يمثّلون أكثر من ٢٤٦ دولة، وأيضا موقع http://www.okcupid.com/ الأكثر انتشارا في الدول الأوربية والصين والهند (زموري وبغدادي ٢٠١١، ٣٥).

وعلى مستوى المنطقة العربية توجد أيضا العديد من مواقع التعارف والمواعدة Arabic dating تحت مسميات مواقع التعارف أو البحث عن زوجة أو زوج أو شريك حياة، ويعتبر موقع "مسلمة دوت كوم" من المواقع السبّاقة في مساعده العرب العزّاب حول العالم للتعارف والحصول على شركاء، وباعتبار هذا الموقع موقعا عالميّا للتعارف بين العرب؛ فإنّ عدد الأعضاء الحاليين يزيد عن ٦٠٠،٠٠٠ عضوا من الرجال والنساء العرب، ويوفر الموقع خدمة الدردشة العربية بين العزّاب والعازبات العرب للتعارف والتواصل بدلا من استخدام خدمة الرسائل الالكترونية البطيئة. وبعض المواقع الأخرى، على غرار Arablounge.com الذي يملك ٢٧٥،٠٠٠ عضوا من المسلمين والمسيحيين العرب تقدّم التسلية والمسابقات للجاليات العرقية، وتتشابه معه مواقع أخرى مثل Muslima.com و Naseeb.com ، وهي مواقع للمسلمين من مختلف الانتماءات العرقية. ويتوفر فيها، بالإضافة إلى النص الرقميّ المتشابك، مجموعات متزايدة من خيارات الوسائط المتعددة التي تتضمّن الصور والتسجيلات الصوتية والفيديو لعرض المعلومات، وتغطي مدى واسع ومتنوّع من الخصائص الجنسية والبدائل لتفعيل العلاقات بين الجنسين، ولوحظ أنّ غالبية أعضاء تلك المواقع من الجنسين - الذين يرغبون في تشكيل علاقات عاطفية وزوجية على أرض الواقع- يمثّلون هؤلاء الذين لا يملكون الوقت ولا الطاقة الكافية ولا الفرص الملائمة لمقابلة الشريك المناسب نتيجة انشغالهم في أنماط والتزامات عمل تأخذ كلّ الوقت، وهم يحاولون الاستفادة من خدمات تلك المواقع في اختصار وتسهيل المقدّمات لاختيار الشريك المناسب للزواج أو تكوين أسرة (بخته ٢٠١٣، ٧) .

والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعطيوصفاعاماًلشخصيةالفردفيحينان العلاقة عبر الإنترنت هو مصطلح لوصف عدد كبير من الناس التي تعلقت عاطفيا عبر الإنترنت في حين استخدامه. لأن الجميع تقريبا اليوم يستخدم الإنترنت والناس يستخدمونه لأسباب مختلفة، ويمكن القول أن الشخصية تؤثر في استخدام الإنترنت (Gombor ,2007;36).

وقد يكون ممارسة العلاقات العاطفية عبر الانترنت وسيلة للهروب من واقع مرير إلي واقع وهمي يحقق فيه الفرد ما عجز عن تحقيقه في الواقع الفعلي حيث يتيح له تقريب المسافة بين صورة الذات المثالية وصورة الذات الواقعية (عزب ٢٠٠١، ٢٩٥).

ويرى ربيع (٢٠٠٣، ٣٧٨) أنه لا يقع في ممارسة العلاقات العاطفية عبر الانترنت إلا من تعرض لأحداث ضاغطة في وقت معين من حياته ،فيصبح أكثر ميلا للهروب من معاناته بممارسة العلاقات العاطفية عبر الانترنت ،وعلى هذا

فإذا وجد الشخص المناسب ذو الاستعداد والظروف المناسبة يظهر الميل لعمل علاقات عاطفية عبر الانترنت.

- **مشكلة الدراسة** :

أصبحت ظاهرة العلاقات العاطفية والجنسية عبر الإنترنت ظاهرة مثيرة للجدل في ظل التقدم الإلكتروني الخاص بعالم الإنترنت و أدوات الاتصال، فبهذا التقدم زادت مواقع التواصل الاجتماعي وشبكات الاتصال من سهولة و يسر الاتصال بجميع أنحاء العالم و بدون أي تكلفة ، مما شجع الناس على الدخول لهذه المواقع وإقامة العلاقات بكل يسر وسهولة بدون الشعور بالحرج نظرا للخصوصية التي تتمتع بها هذه المواقع. فهناك من يبحث عن الحب في علاقات جديدة وهناك من يبحث عن ممارسة الحب من خلال علاقات تأخذ الطابع الاباحي أو من خلال مواقع متخصصة في هذه الممارسات. و هو ما قد يؤثر مستقبلا على العلاقات الحميمة الحقيقية على أرض الواقع بينهم وبين شركائهم وكثيرا ما يؤدي ذلك إلى تفسخ بعض العلاقات الأسرية والزوجية. (Andreson,2005;20).

وتعد فئة الشباب من أكثر الفئات الذين انبهروا بالإنترنت وما يقدمه لهم من مغريات وما يشكله لهم كمصدر هام للتنفيس عن ضغوط الحياة ومشاكلها إلا أن بعض الشباب شكل لهم الانترنت فرصة سانحة لتعويض الأشياء المفقودة في حياتهم فاتخذوه وسيلة لملء الفراغ والوحدة في حياتهم ووسيلة للحب وإقامة علاقات عاطفية ،فأصبح الكثير من الشباب والفتيات يهيمون ببعضهم البعض دون وضع الواقع في الاعتبار من حيث الوضع الثقافي والاجتماعي والديني بل وتجاهل الواقع من الأساس (بخته ٢٠١٣، ١٧) .

وتوصل ربيع و حبيب (٢٠٠٩، ٣٧٣) إلي أن العلاقات العاطفية عبر الانترنت أصبحت مشكلة تهدد أمن واستقرار الأسرة والمجتمع العربي نتيجة الاستخدام الخاطئ للإنترنت والهاتف المحمول.

ويرى زهران (٢٠١٢، ٧) أن ظاهرة العلاقات العاطفية الطلابية من أكثر الظواهر انتشاراً بالوسط الجامعي. ويعود ذلك لعلانية هذا السلوك وظهور جزء من ممارساته أمام أعين المجتمع الجامعي، ولكون هذه الظاهرة (مسكوتٍ عنها) داخل المجتمع الطلابي لخلفيات تاريخية وثقافية كما أن هناك انقساما حادا حول هذه الظاهرة، بين من يراها شيء طبيعي وحرية شخصية، وبين من يراها غير أخلاقية وخادشة للحياء، فأصبح من الراجح وجود صراع مكتوم يمكن أن يتحول إلى صدام علني في أي لحظة.

وتوصل شيلدون (Sheldon , 2008) وهال واليس (Hall & Alice, 2009) وخضر (٢٠٠٩) إلي أن الدافع الأساسي الذي يدفع الشباب لاستخدام الانترنت كوسيط اتصالي هو تكوين علاقات وصداقات جديدة في المرتبة الأولى .

ويرى البريهي (٢٠١١ ،٣) أن السبب الحقيقي وراء اتجاه الشباب نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت يعود إلي شخصية الإنسان حيث أن البعض يشعر

بالخجل من إتباع الطريقة التقليدية في التعرف علي الجنس الأخر في حين تختصر الدردشة الكثير من العناء كونك لا ترى الأخر وجها لوجه .

وتوصلت دراسة (Gombor ,2007) إلي وجود علاقة ارتباطيه دالة بين العلاقات عبر الانترنت والانبساطية والعصابية .

وقد توصلت دراسة ربيع وحبيب (٢٠٠٩) إلي أن الشخصية الانبساطية والعدوانية والتوكيدية لهم قدرة تنبؤية بتكوين علاقات عاطفية عبر الانترنت في حين لم يكن للقلق والبحث الحسي والشعور بالذنب والتوجه للإنجاز هذه القدرة .

في حين يرى الأسطل (٢٠١١، ١٠٥) أن ما يدفع الشباب أو الفتيات للتفكير في إقامة علاقة عاطفية عبر الانترنت هو الرغبة في الاختيار بعيدا عن الأهل وقراراتهم التي كثيرا ما لا تتلاءم مع طموحات الشاب أو الفتاة في اختيار شريك حياة متآلف ومتفاهم وقد يعود السبب إلي كونهم أشخاصا يفتقدون الحب في حياتهم اليومية وتكون ظروفهم غير مهيأة لإنشاء علاقات حقيقية لذا فإنهم يجدون في الانترنت فرصة لإقامة العلاقات العاطفية وإرضاء رغباتهم ونزواتهم .

كما توصل زهران (٢٠١٢، ٣٣)إلي أن من أسباب العلاقات العاطفية بين الطلاب الانفتاح الإعلامي والاتصالي والتعليمي ،يدعمه الفراغ والملل ومسايرة الآخرين ويكرسه ضعف الوازع الديني والاغتراب ونقص الأنشطة والهوايات ،وأن من آثارها الاضطراب التعليمي ومشكلات دراسية قد تقترن بحالات تفوق مصحوبة بمشكلات نفسية تصل للاضطرابات العصبية في كثير من الحالات مع مضايقات اجتماعية من المحيطين ومشكلات للأهل وانحرافات سلوكية في حالات قليلة تختتم في الغالب بتهديدات أخلاقية وسلوكية غير شرعية وزواج عرفي أو زواج شرعي غير مستقر .

وترى الباحثة أن موضوع العلاقات العاطفية عبر الانترنت يعتبر من التقنيات الحديثة وهو ليس بالسهل ولا بالموضوع الهين الذي يمكن السكوت عنه، فقد انتشرت هذه العلاقات بشكل كبير جدا مع الأسف في عالمنا العربي والإسلامي والأكثر من ذلك أن نسبة كبيرة جدا من أصحاب هذه العلاقات هم شباب بالغين عاقلين في سن الرشد أي في سن الزواج وليسو أطفالا كما أن لهذه الظاهرة تأثيرات كبيرة على استقرار الأسرة وعلي استمرار سير المجتمع بالشكل الصحيح وبأشكال وبأساليب متعددة ،كما أن لها سلبيات مختلفة منها أنها جلبت الشقاء والصداع والمشاكل الاجتماعية والتفكك الأسري وتنشر الرذيلة والخيانات الزوجية علي أجهزة الكمبيوتر ،ونظرا لأن الآثار السلبية التي تهدد أمن واستقرار الأسر في الثقافة العربية قد تكون أبلغ ضررا في ظل قيمنا العقائدية والاجتماعية عنها في المجتمعات الغربية ظهرت الحاجة لإجراء الدراسة الحالية من أجل إلقاء الضوء على تلك الظاهرة ومسبباتها والنتائج المترتبة عليها بالنسبة للفرد والمجتمع ،وبهذا تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤلات الآتية :

- هل توجد علاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية واتجاه طلاب الجامعة نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت .
- هل توجد فروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية واتجاه طلاب الجامعة نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت تبعا لـ (الجنس، محل الإقامة).
- هل توجد فروق بين المنخفضين و المرتفعين في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية علي اتجاه طلاب الجامعة نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت.
- ما إسهام العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ باتجاه طلاب الجامعة نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت .

- **أهداف الدراسة** :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

- الكشف عن العلاقةبين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانبساطية ، العصابية، الطيبة، الانفتاح علي الخبرة ، يقظة الضمير) والاتجاه نحوالعلاقات العاطفية عبر الانترنت بأبعاده (معرفي، انفعالي، سلوكي) لدى طلبة الجامعة.
- الكشف عن الفروق بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية واتجاه طلاب الجامعة نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت حسب للجنس.
- الكشف عن الفروق بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية واتجاه طلاب الجامعة نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت حسب مكان الإقامة .
- التعرفعلىالفروقبين المنخفضين والمرتفعين في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية واتجاه طلاب الجامعة نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت.
- ما إسهام العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ باتجاه طلاب الجامعة نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت .

- **أهمية الدراسة** :

تكمن أهمية الدراسة في جانبين هما:

- الجانب النظري : ويتمثل في تقديم إطارا" نظريا" حول مفهوم الاتجاه نحوالعلاقات العاطفية عبر الانترنت وماهي أبعاده ومامستواه بين طلاب الجامعة وأيضا توضيح طبيعة العلاقة بين الاتجاه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت لدى طلاب الجامعي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومعرفة أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تأثيرا في اتجاه طلاب الجامعة نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت.

- الجانب التطبيقي : وتتمثل في ما تسفر عنه من نتائج في مساعدة القائمين على رعاية وتعليم وتربية الشباب في وضع الخطط والبرامج الوقائية لمساعدة الشباب في تنمية الجوانب الإيجابية في شخصياتهم قدر الإمكان أيضا الاستفادة فيما يسفر عنه البحث الحالي من نتائج تسهل بشكل مباشر في إعداد توصيات هامة موجهة لمن يهمه الأمر من المربين –وسائل الإعلام وغيرهم.

- **المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة** :

- **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية** Big Five Factors Personality :

يعتبر نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمثابة توزيع رمي متدرج لسمات الشخصية، تلك السمات التي تعد أبعادا ثابتة تدل على وجود أنماط متسقة ومستديمة في التفكير والمشاعر والسلوكيات ،كما تعكس في الوقت ذاته استعدادات لدى الفرد تدوم طويلا ،مما يميزها عن الحالات أو المزاج التي تكون عابرة ولا تدوم طويلا ولقد ساد في الوقت الراهن رأى يرى أن الأبعاد الخمسة التي يتضمنها النموذج الخماسي هي الأبعاد الأساسية للشخصية ويمكن عرض تلك الأبعاد كما يلي :

- **الانبساطية** Extroversion :

يعكس هذا العامل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد مرتفعي الانبساطية يكونون نشيطين ويبحثون عن الجماعة بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الانطواء والهدوء والتحفظ ، والسمات المميزة لهؤلاء الأفراد تتحدد في الدفء والمودة والاجتماعية وتوكيد الذات والنشاط والبحث عن الإثارة والانفعالات الايجابية .

- **العصابية** Neuroticism :

يعكس هذا العامل الميل إلي الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة والدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يتميزون بالعصابية وأنهم أكثر عرضة لعدم الأمان والأحزان ،بينما الدرجة المنخفضة تدل على أن الأفراد يتميزون بالاستقرار الانفعالي وأنهم أكثر مرونة وأقل عرضة للأحزان وعدم الأمان .والسمات المميزة لهؤلاء الأفراد تتحدد في القلق والغضب والاكتئاب والشعور بالذنب والاندفاع وعدم القدرة على تحمل الضغوط والانجراح.

- **الانفتاح على الخبرة** Openness to Experience :

يعكس هذا العامل النضج العقلي والاهتمام بالثقافة والدرجة المرتفعة تدل على أن هؤلاء الأفراد خياليون وابتكاريون ويبحثون عن المعلومات بأنفسهم بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يعطون اهتماما أقل بالفن وأنهم عمليون .والسمات المميزة لهؤلاء الأفراد تتحدد في الخيال والجمالية والمشاعر والأفكار والقيم .

- **الطيبة (التقبل)** Agreeableness :

يعكس هذا العامل طريقة التفاعل مع الآخرين والدرجة المرتفعة تدل غلى أن الأفراد يكونون أهل ثقة ويتميزون بالود والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع ويحترمون مشاعر الآخرين وعاداتهم بينما تدل الدرجة المنخفضة على العدوانية وعدم التعاون .والسمات المميزة لهؤلاء الأفراد تتحدد في الثقة والاستقامة والإيثار والإذعان والتواضع واعتدال الرأي.

- **يقظة الضمير** Conscientiousness :

يعكس هذا العامل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة فالدرجة المنخفضة تدل على أن الفرد أقل حذرا وأقل تركيزا في أثناء أدائه للمهام

المختلفة والسمات المميزة لهؤلاء الأفراد تتحدد في الاقتدار والكفاءة والنظام والالتزام بالواجبات والنضال في سبيل الانجاز والتأني والروية وضبط الذات .

والتعريف الإجرائي لمكونات الشخصية في الدراسة الحالية هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على كل عامل على حده في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

- **الاتجاه** Attitudes :

يعرف بأنه نظام مكتسب ثابت نسبياً لمشاعر الفرد، ومعلوماته، واستعداداته للقيام بأعمال معينه، نحو أي موضوع، ويتمثل في القبول والرفض تجاه هذا الموضوع ويعبر عنه لفظيا أو سلوكيا أو حتى الرفض والقبول بإيماءات الوجه والعينين.

- **العلاقات العاطفية** Romantic Relationship :

هي العلاقات القائمة بين الجنسين وهي شكل من أشكال العلاقات الاجتماعية بحيث يرتبط الجنس بالجنس الأخر وجدانيا .

- **الاتجاه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت** Romantic Relationships Attitudes on Internet

هو الأفكار والمشاعر والتصورات التي يحملها الفرد نحو موضوع العلاقات العاطفية عبر الانترنت والتي لها فعل التوجه لاستجابات الفرد لجميع المواقف التي تستثير هذه الاستجابة، أو هو مدى ما اكتسبه الطلبة الجامعيون من ميل نفسي نحو أو ضد العلاقات العاطفية عبر الانترنت ،ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة الحالية على المقياس الذي تم بناؤه لهذا الغرض،والذي نحصل من خلاله على اتجاهات إما ايجابية أو سلبية نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت.

- **الإطار النظري لمفاهيم الدراسة** :
- **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية** :
- **مقدمة** :

حظي موضوع الشخصية في مجال علم النفس باهتمام كبير من قبل العلماء والباحثين ،وظهرت العديد من الأبحاث والدراسات والنظريات التي سعت إلى تحديد السمات والخصائص العامة للشخصية التي تميز الأفراد بعضهم عن بعض .ويعد موضوع الشخصية من أعقد الموضوعات التي تناولها علم النفس ،ويؤكد الكثيرون صعوبة تحديد المقصود بمصطلح الشخصية ،وأنه على الرغم من أن أغلبنا لديه تصور بديهي لمعنى الشخصية إلا أن مفهوم الشخصية وتعريفها عالميا في مجال علم النفس ينطوي على صعوبة كبيرة ،لأنه مصطلح متعدد الوجوه فقد تعتمد عند وصف الشخصية على الجوانب أو المظاهر الجسمية الخارجية أو الجوانب الاجتماعية ،وكيف يبدو الفرد في مواجهة الآخرين إلا أن هذا التصور لمفهوم الشخصية غالبا ما يهمل بعض الاعتبارات المهمة .فشخصية الفرد توجد حتى في غياب الآخرين وهي تشتمل على الكثير من الجوانب غير المرئية والملاحظة (عبد الرحمن ١٩٩٨، ٤٠).

- **تعريف الشخصية** :

عرفها البورت (Allport) بأنها التنظيم الدينامي الذي يكمن داخل الفرد ،والذي ينظم كل الأجهزة النفسية والجسمية التي تملي على الفرد طابعه الخاص في السلوك والتفكير (عبد الخالق ١٩٩٢ ،٤٠).

ويعرفها طه وآخرون (١٩٩٣ ،٣٩١) بأنها ميل أو نزعة مستقرة ثابت نسبيا لدى الفرد ، تعكس الاستمرارية والاتساق في سلوك الفرد الانفعالي والمزاجي والاجتماعي في مختلف المواقف .

ويعرفها أيزنك (Eysenek) بأنها ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه ،الذي يحدد توافق الفرد لبيئته (الأنصاري ٢٠٠٠ ،٣٠).

- **الشخصية في المنظور النفسي** (Personality Psychology Perspective) :

تباينت وجهات نظر أصحاب الاتجاهات الفكرية ومدارس علم النفس حول الشخصية وتعددت النظريات التي تناولتها . ومن تلك النظريات التي اهتمت بدراسة الشخصية هي :-

- **نظرية التحليل النفسي** (Psychoanalysis) :

أولى سيجموند فرويد (١٨٥٦ – ١٩٣٩) مؤسس نظرية التحليل النفسي اهتمام بدراسة العمليات الشعورية واللاشعورية وتأثيرهما على الشخصية والسلوك الإنساني . وأكد على دور الطفولة المبكرة في شخصية الفرد . وعد الغرائز بمثابة عوامل محركة للشخصية (عويضة ١٩٩٦ ،٧٤) .

ويرى فرويد أن هناك ثلاث قوى أساسية تدخل في مكونات الشخصية ، تعمل مع بعضها البعض بصورة تفاعلية . وهذه القوى هي :

الهو (Id): وتتضمن الغرائز الجنسية والعدوانية ، وتعمل على تحقيق اللذة وتجنب الألم .

الأنا (Ego) : وتمثل العقلانية حيال اندفاعية الهو وتهورها وتعمل وسيطاً مصلحا بين الهو والمحيط الخارجي .

الأنا الأعلى (Super ego) : وتمثل الضمير والمعايير الصحيحة ، وتعد أعلى وأرقى جانب في الشخصية وتعمل على بلوغ كمال الشخصية .

ويصنف يونج الناس حسب أساليبهم واهتمامهم في الحياة إلى منطويين ومنبسطين ، فالمنطوي (Introvert) هو من يفضل العزلة ويتحاشى العلاقات الاجتماعية ، أما المنبسط (Extrovert) فهو المنفتح على الآخرين ويقيم الصلات معهم (كرميان ٢٠٠٨ ، ١٣).

وتفترض كارن هورني وجود الذات الحقيقية والذات المثالية ، فالذات الحقيقة هي الفرد بحد ذاته فيما يتعلق بالشخصية والقيم والأخلاق ، والذات المثالية تؤسس لنفس الفرد لتتطابق مع الأهداف والمعايير الشخصية

والاجتماعية وتعطي هورني أهمية بالغة للعوامل الاجتماعية والحضارية والعلاقات الشخصية وأثرها في تكوين خصائص الشخصية(زغلول٢٠١١ ، ٢٨).

- **المنظور السلوكي للشخصية**(Behaviorism Perspective of Personality):

يرى أصحاب النظرية السلوكية أن السلوك الإنساني محكوم من الخارج ، أي من البيئة المحيطة بالفرد . وتلتقي أفكارهم مع التحليل النفسي في تأكيده على أهمية مرحلة الطفولة واكتساب الخبرات التي تشكل السلوك والشخصية . ولكنهم يؤكدون على متغير الوراثة ويهملون الجانب التكويني في بناء وتكوين الشخصية (أبو فوزه ١٩٩٦، ١١٧)

ويفسر برهس سكنر "الذي طور المدرسة السلوكية" الشخصية بأنها ردود أفعال لمحفزات خارجية ، وأوجد نموذجا يبرز التفاعل المتبادل للشخص مع بيئته ويعتقد بأن الأطفال يقومون بأعمال سيئة لجذب الانتباه وهذا هو مبدأ مثير – استجابة – نتائج ، وعلى إن سلوك الناس هو نتاج عمليات أطلق عليها الإشراط الفعال (Conditioning Opertant)(Matthews&DEARY,1998 ,7)

- **منظور التعلم الاجتماعي للشخصية** (Social Learning Perspective of Personality) :

وتقوم هذه النظرية على ملاحظة سلوك الفرد في عملية التفاعل الاجتماعي وتؤكد على دور التدعيم والمحاكاة والتقليد في اكتساب وتعديل الأنماط السلوكية وتؤكد على دور الثواب والعقاب كأسلوب من أساليب التعلم الاجتماعي في تنمية الشخصية وسماتها ، وعد الشخصية كنتاج التفاعل المتبادل بين ثلاثة عوامل هي : المثيرات وخاصة الاجتماعية منها ، والسلوك الإنساني ، والعمليات العقلية (عسيري ٢٠٠٣، ٣٨).

- **المنظور الإنساني للشخصية** (Humanism Perspective of Personality) :

المنطلق الرئيسي لهذا المتطور الذي يعد ماسلو وروجرز من أهم رواده ، هو أن الإنسان بطبيعته مدفوع لفعل الخير وله دافع رئيسي للنمو والإبداع وتحقيق الذات وأن عوامل نمو الفرد مكتسبة أكثر من أن تكون بيولوجية . ويظهر تأثير هذه العوامل على الفرد خلال علاقاته الشخصية المتبادلة وتفاعله مع البيئة ، والتي بدورها تشكل عالم الخبرة والواقع للفرد . وإن أقوى هذه العوامل هو عامل ميل الفرد إلى تحقيق الذات الذي يوجه سلوكه ويحدد سمات شخصيته (إبراهيم ١٩٩٨ ، ٥٣).

- **الشخصية ونظرية الأنماط** (Personality and Types Theory) :

قسم يونج الإنسان إلى نمطين رئيسين هما : النمط الانطوائي والنمط الانبساطي ، فالإنسان المنطوي هو الإنسان الإنسحابي وغير الاجتماعي والذي يميل إلى الانعزال والإنفراد . والإنسان المنبسط هو الذي يرغب في الاختلاط ومعاشرة الآخرين وتتركز حياته حول العمل ، ويتفق رورشاخ مع تصنيف يونج لكنه يرى بأن المنطوي هو إنسان ذو ذكاء عال ،له القدرة على الإبداع والابتكار ويعاني من صعوبات في الاتصال بالغير (عويضة ١٩٩٦، ٦٧).

وتبنى إرنست كرتشمر فكرة العوامل الجسمية وأثرها في تكوين الشخصية ورأى أن التكوينات الجسمية للناس تنحصر في لأربعة أنماط ،هي النمط الهزيل

ويتميز بطول القامة والنحافة والنمط البدين أو السمين المتلئ بدنيا مع قلة العضلات والنمط العضلي القوي والنمط المختلط ذو خصائص غير عادية (كرميان ٢٠٠٨، ١٥).

- **نظرية السمات** :

تعتبر نظريه السمات من بين النظريات التي لها تأثير ودور هام في تحليل الشخصية فهي تميز خواص الشخصية وتحدد الفرد طبقا لقياس الصفات الشخصية لديه ،وتفترض بأنه بالإمكان وصف الأفراد والتعرف عليهم تبعا لسلوكهم .ويعتقد أنصار نظريات السمات بان الشخصية تتألف من العديد من السمات ويجمعون على أن السمة هي الوحدة الرئيسية للشخصية (عامود ٢٠٠١، ٤٦٤).

ويعد كوردون البورت من علماء النفس الأوائل الذين ساهموا في إغناء نظرية السمات وكانت لإسهاماته اثر بالغ في حث الكثير من الباحثين وعلماء النفس في القيام بإجراء الأبحاث والدراسات في الشخصية باستخدام السمة كمفهوم لوصف الشخصية ،واستخدام التحليل العاملي لتحديد الأبعاد الأساسية للشخصية .وقد عرف البورت السمة بأنها هي الوحدة الطبيعية Natural Unit لوصف الشخصية وعدها بمثابة البناءات الداخلية الموجهة لسلوك الفرد بشيء من الثبات لإحداث الآثار السلوكية (زغلول ،٢٠١١، ٣١).

أما جيلفورد فيرى أن الشخصية يجب أن تحتوي على أنواع من السمات التي عدها أسلوبا عموميا ثابتا نسبيا يختلف من فرد لآخر .وميز بين أنواع السمات وحددها بسمات فسيولوجية وسمات سلوكية وقدرات عقلية ومزاجية ،ورأى أيزنك أن الشخصية تتكون من مجموعة من الأفعال والاستعدادات وتوصل من خلال تطبيق منهج التحليل العاملي لتسع وثلاثين فقرة أخذت من صفحة البيانات الشخصية لجنود أمريكان، إلى وجود بعدين أساسين في الشخصية يضمان معظم السمات الرئيسية وهما، الانطواء . الانبساط، العصابية . الاستقرار الانفعالي ،ثم أضاف إليهما لاحقا الذهانية كبعد ثالث(كرميان ٢٠٠٨، ١٧).

- **نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية** The Big Five Personality Factors Model

وجد علماء النفس والباحثين في مجال الشخصية أن هناك حاجة ماسة إلى نموذج وصفي أو تصنيف يشكل الأبعاد الأساسية للشخصية الإنسانية عن طريق تجميع الصفات المرتبطة معا ،وتصنيفها بأبعاد أو عوامل مستقلة يمكن تعميمها عبر الأفراد والثقافات المختلفة وجاءت دراسات كل من (كاتل وكيلفورد وأيزنك وزوكرمان)باستخدام منهج التحليل العاملي بهدف الوصول إلى العوامل الأساسية للشخصية .

ويعتبر نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية نموذجا وصفيا وتصنيفيا يشكل الأبعاد الأساسية للشخصية الإنسانية عن طريق تجميع الصفات المرتبطة معا" وتصنيفها بأبعاد أو عوامل مستقلة يمكن تعميمها عبر الأفراد والثقافات المختلفة (الأنصاري ١٩٩٧، ١٣)

ومنذ أن نشرت قائمة العوامل الخمسة –في أصلها الإنجليزي عام ١٩٨٩ م – حظيت باهتمام غير قليل على المستوى العالمي ،فترجمت عدة ترجمات في ألمانيا وبولندا والبرتغال وفرنسا والصين والسويد والنرويج والفلبين ،ولكن لم تظهر ترجمات عربية منشورة حسب علمنا ،فكان من المناسب والضروري أن يتاح للباحثين والممارسين صيغة عربية ومعالم سيكومترية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في صورتها المختصرة ، والتي تعتمد علي أخر طبعة أمريكية منشورة عام ١٩٩٢ ،ومن ثم تكون الحاجة ماسة لإجراء دراسة عن العوامل الخمسة بمصر وما تعنيه من توفر أداة سيكومترية مقننة لها ، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية هي خمسة تجمعات (Clusters)عنقوديات لإبراز سمات الشخصية ،يشمل كل عامل مجموعة من السمات المتناغمة وكل عامل يتضمن عوامل فرعية ،وهذه العوامل الخمسة هي (الانبساطية والعصابية والمسايرة ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة) والجدول (١) يعرض السمات النموذجية لكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى تبعا لدراسة (Costa &McCrae ,1992)

- **المبادئ الأساسية لنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية** :

اتفق كلا من (عبد الخالق والأنصاري ١٩٩٦، ١٦) و(كاظم٢٠٠٢ ،١٨) و(ملحم ٢٠١٠،٦٣٩) على أن هناك خمسة عناصر رئيسية مختلفة المحتوى والأهمية بالإضافة إلى العمليات الدينامية التي تظهر التفاعل بين هذه العناصر ،وهذه العناصر تعتبر مسلمات لنموذج العوامل الخمسة الكبرى وهي :

- **النزعات الرئيسية** :

تعني الميول والقدرة الشخصية العامة والتي يمكن الاستدلال عليها ،والتي ربما تكون موروثة أو مكتسبة عن طريق الخبرة .وهذه النزعات أو الميل هي التي تحدد اتجاهات الفرد وتؤثر في تفكيره وشعوره وسلوكه وتميزه عن الآخرين وتجعله متفردا وهي تتضمن الجوانب الوراثية والخصائص الفيزيقية والقدرات المعرفية وسمات الشخصية العصابية والانبساطية والانفتاح على الخبرات والمواقف الطيبة ،ويقظة الضمير .وتنمو هذه السمات من مرحلة الطفولة حتى تصل إلى النضج في مرحلة البلوغ ،كما تنظم هرميا بدءا من النزعات الضيقة إلى النزعات العامة التي تشمل العوامل الخمسة الكبرى .

- **التكيفات المميزة** :

وتمثل المهارات المكتسبة، والعادات والاتجاهات الناتجة عن التفاعل بين الفرد والبيئة والتفاعل الاجتماعي والعلاقة بين التكيف والميول علاقه دائرية ،أي أن التكيف يقدم تفسيرا للنزعات الرئيسية ويتضمن التكيف والكفايات المكتسبة والاتجاهات ، والمعتقدات والأهداف والسلوك المتعلم والتكيف الاجتماعي ويتفاعل الفرد مع البيئة وفق سمات الشخصية متكيفا معها.

- **السيرة الموضوعية** :

تتكون من كل شيء يدل على شعور أو تفكير أو حديث الإنسان من بداية حياته إلى نهايتها. وتتضمن السلوك الظاهر ، وتدفق الوعي وسياق الحياة وهذا يعني أن يكون للفرد خطط وأهداف تسمح بتنظيمه للفعل بمرور الوقت بما يتفق مع سماته الشخصية.

جدول (١) : السمات النموذجية لكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى تبعا لدراسة (Costa & McCrae , 1992)

العوامل	السمات
العصابية (N) Neuroticism	،القلق Anxiety: خائف- عصبي- مشغول الذهن –لديه مخاوف مرضية –سريع التهيج . ،الغضب Anger: يثور غضبا عند التعرض للاحباطات . ،العدائية Hostility: الشعور بالعداء تجاه الغير عند كبت مشاعر الغضب. الاكتئاب Depression: انفعالي منقبض أكثر منه مرح ويؤدي به ذلك إلى الشعور بأهم والضيق والتشاؤم . ،الشعور بالذات Self-Consciousness: يشعر بالإثم والحرج والخجل والقلق الاجتماعي الناتج عن عدم الظهور أمام الآخرين في صورة مقبولة . ،الاندفاع Impulsiveness:عدم القدرة على ضبط الدوافع وفيه يشعر الفرد بالتوتر وسرعة الاستثارة. ،الانعصاب Stress القابلية للانجراح Vuinerability عدم قدرة الفرد على تحمل الضغوط وبالتالي يشعر الفرد بالعجز أو اليأس والاتكال وعدم القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف الضاغطة .
الانبساط(E) Extraversion	،الدفء أو المودة Warmth :ودود ،حسن العشرة لطيف يميل إلى الصداقة . ،الاجتماعية Gregariousness : يحب الحفلات له أصدقاء كثيرون يحتاج إلى أناس حوله ليتحدث معهم يسعى وراء الإثارة ليتصرف بسرعة دون تردد. ،توكيد الذات Assertiveness: محب للسيطرة والسيادة وللخشونة ومحب للتنافس وكذلك للزعامة يتكلم دون تردد واثق من نفسه مؤكد لها ،النشاط Activity: يشعر بالحيوية وسرعة الحركة ،أحيانا ما يكون اندفاعيا ومحب للسرعة في العمل . ،البحث عن الإثارة Excitement-Seeking: مغرم بالبحث عن المواقف المثيرة الاستفزازية ويحب الألوان الساطعة والأماكن المزدحمة والصاخبة . الانفعالات الايجابية Positive Emotions: يشعر بالبهجة والسعادة والحب والمتعة وسرعة الضحك والابتسام والتفاؤل .
الانفتاح على الخبرة Openness To Experience	،الخيال Fantasy: لديه تصورات قوية وكثيرة وحياة مفعمة بالخيال عنده أحلام كثيرة وطموحات غريبة كثيرا وأحلام يقظة ليس هروبا من الواقع ،وإنما بهدف توفير بيئة تناسب خيالاته ،ويعتقد بأن هذه الخيالات تشكل جزءا مهما من حياته وتساعده على البقاء والاستمتاع بالحياة . ،جمالي Aesthetics:محب للفن والأدب لديه اهتمامات بارزة في تذوق جميع أنواع الفنون والجماليات . ،المشاعر Feeling: يعبر عن انفعالاته بشكل أقوى من الآخرين ويتطرف في انفعالاته حيث يشعر الفرد بقمة السعادة ثم ينتقل فجأة إلى قمة الحزن كما تظهر عليه علامات الانفعالات الخارجية كالمظاهر الفسيولوجية المصاحبة للانفعال في أقل المواقف الضاغطة أو المفاجئة الأفعال Actions: لديه رغبة في تجديد الأنشطة والاهتمامات والذهاب إلى أماكن لم يسبق زيارتها في السابق ،ويحب أن يجرب وجبات جديدة وغريبة من الطعام ويرغب في التخلص من الروتين اليومي ومغامر . ،الأفكار Ideas: متفتح عقليا ومحب للتجديد مبتكر في أفكاره ومتبصر.
يقظة الضمير Conscientiousness	،الاقتدار أو الكفاءة Competence:بارع كفء مدرك متبصر ،ويتصرف بحكمة مع المواقف الحياتية المختلفة . ،منظم Order:مرتب ،مهذب وأنيق يضع الأشياء في مواضعها الصحيحة . ،ملتزم بالواجبات Dutifulness: ملتزم بما يمليه عليه ضميره ويتقيد بالقيم الأخلاقية بصرامة. ،مناضل في سبيل الإنجاز Achievement Striving:مكافح وطموح مثابر ومجتهد ،ذو أهداف محددة في الحياة مخطط ،جاد. ضبط الذات Self –Discipline: لديه القدرة على البدء في عمل ما أو مهمة ومن ثم الاستمرار حتى إنجازها دون الشعور بالكلل أو الملل ،قادر على إنجاز الأعمال دون الحاجة إلى تشجيع من قبل الآخرين ،التأني أو الروية Deliberation: لديه نزعة إلى التفكير قبل القيام بأي فعل ولذلك يتسم بالحذر والحرص واليقظة والتروي قبل اتخاذ القرار أو القيام بأي فعل .
الطيبة أو المقبولية Agreeableness	،الثقة Trust :يشعر بالثقة تجاه الآخرين واثق في نفسه يشعر بالكفاءة جذاب من الناحية الاجتماعية غير متمركز حول ذاته يثق في نوايا الآخرين . ،الاستقامة Straightforwardness :مخلص مباشر وصريح وجذاب . ،الإيثار Altruism :محب للغير والرغبة في مساعدة الآخرين متعاون ومشارك وجدانيا في السراء والضراء مع الآخرين . ،الإذعان أو القبول Compliance :قمع المشاعر العدوانية والعفو والنسيان تجاه المعتدين والاعتداد أو اللطف والتروي في المعاملة مع الغير أثناء الصراعات . ،التواضع Modesty:متواضع غير متكبر ولا يتنافس مع الآخرين . ،معتدل الرأي Tender-Mindedness :متعاطف مع الآخرين ومعين لهم ويدافع عن حقوق الآخرين وبالذات الحقوق الاجتماعية والسياسية .

(سراج ٢٠٠٧ ،٥١)، (زغلول ٢٠١١ ، ٣٤)

- **مفهوم الذات** :

يتكون من المعارف والمهارات والمعلومات ووجهات النظر ، وتقويم الذات ويتضمن مفهوم الذات من :

- مخطط الذات : أي أن يكون لكل فرد وجهة نظر معرفية ووجدانية لنفسه متأثرة بوعيه لذاته وهذا يعكس سمات الشخصية والسيرة الذاتية .
- الانتقاء الإدراكي للمعلومات بما يتفق مع سماته الشخصية.

• **المؤثرات الخارجية** :

وتمثل البيئة والمؤثرات البيئية والخارجية تتضمن مؤثرات النمو ،والتطبيع الاجتماعي ،والتعليم ، والبيئة هذا وتتفاعل البيئة الاجتماعية والفيزيقية مع النزوع الشخصية لتكون التكيف ويفسر الفرد البيئة التي يعيش فيها بالطريقة التي تتناسب مع سماته الشخصية .

• **العمليات الدينامية** :

وهي العمليات التي تحدد العلاقة بين العناصر السابقة ،حيث أنها تحدد كيفية تأثير النزعات الرئيسية في التكيف .وبالتالي فهي تتضمن عمليات تجهيز المعلومات والإرادة والتنظيم الانفعالي والعمليات الاجتماعية وتكوين الهوية.

• **مزايا العوامل الخمسة الكبرى للشخصية** :

- تمتاز بالثقة في وجود بناء عام لأبعاد الشخصية يختلف فيه الأفراد (الفروق الفردية) بعضهم عن بعض على مقاييس هذه العوامل التي برهنت على درجة عالية من الثبات والصدق .
- طبيعة بنائها ولغتها سهلة وواضحة لدى عموم الناس ،حيث أنها تضم مجموعة كبيرة من السمات الشائعة أو الدارجة في اللغة التي يستخدمونها في حياتهم اليومية .
- اختزال الكم الضخم من السمات التي تصف الفرد، وبالتالي تبسط بدورها وصف طبيعة الشخصية (عبد الخالق و الأنصاري ١٩٩٦، ١٦) .
- تعد العوامل الخمسة الكبرى عالمية من حيث وجودها في معظم الثقافات حيث ثبت صدقها وثباتها في العديد من الدول.(سراج٢٠٠٧ ،٤٧).
- مفيدة للتبصر والفهم العميق للشخصية أثناء العلاج .
- أنها أكثر الأنظمة وصفا وشمولية للشخصية الإنسانية بالمقارنة إلى الأنظمة والنظريات السابقة ،ومنها أنظمة كل من كاتل وجيلفورد وأيزنك وموري ويجنز مما يوفر للمتخصصين نسقا أو نظاما جديدا ومتكاملا للبحث في الشخصية .
- العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ذات مدى متوسط فهي ليست قليلة العدد كعوامل أيزنك ولا كثيرة العدد كعوامل كاتل ،ومن هنا فإن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يعكس التطور الايجابي في ميدان علم نفس الشخصية.(عبد الخالق و الأنصاري ١٩٩٦ ،١٧).

• **الاتجاهات** :

يعتبر موضوع الاتجاهات النفسية من أهم الموضوعات الثرية في علم النفس، ويشكل أساس في علم النفس الاجتماعي حيث تلعب الاتجاهات دورا مهما في تشكيل حياه الإنسان، وضبط وتوجيه سلوكه، ولايوجد إنسان بدون اتجاهات

تخصه يؤمن بها ويدافع عنها ويتحمس لها، ويكون لاتجاهات الفرد القدرة على تشكيل شخصيته كلما كانت ثابتة ومستقرة فيداخل نفسه حيث تصبح مكونا من شخصيته الذاتية، فهناك من الاتجاهات ما يرفضها بشدة، بل يواجهها بكل عدوان وحدة، واتجاهات أخرى لا تهمه ولا تؤثر فيه وتمر بشخصيته مرور الكرام (أحمد ٢٠٠١ ،٩٩).

- **تعريف الاتجاهات** :

يعرف الحنفي (١٩٩٩ ،٧٦)الاتجاه بأنه: "ميل ثابت للتصرف والاستجابة بطريقة معينه مع الناس والأشياء والمشاكل الخ .....، واتجاهات الفرد أومواقفه قد تكون سلبية أو ايجابية، وهي تميل به إلى تصنيف الناس أو الأشياء .

ويشير عيد (٢٠٠٠، ٧٦) إن الاتجاه كبقية مفاهيم علم النفسم فهو متعدد المعاني، مختلف وهذا الإختلاف مردودة إلى اختلاف الأطر المرجعية من حيث زاوية الرؤية إليه، معرفياً ونفسياً واجتماعيا والنظريات النفسية والاجتماعية للعلماء والباحثين أنفسهم .

ويعرفه أحمد (٢٠٠١ ،٩٩) بأنه استعداد عقلي وعصبي يتكون خلال التجربة والخبرة ويؤثر بصورة موجهة دينامية على استجابة الفرد لكل الموضوعات التي ترتبط بهذا الاستعداد .

ويعرفه زهران (٢٠٠٣ ،٧٢) بأنه استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أوالسالبة (القبولأوالرفض) نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف جدليه في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة ".

ويعرفه درويش (٢٠٠٥ ،٩٠) بأنه رد فعل إيجابي أو سلبي نحو موضوع مادي أو مجرد أو نحو قضية مثيرة للجدل.

ويعرفه دويدار (٢٠٠٩ ،١٥٦) بأنه عبارة عن المواقف التي يتخذها الأفراد في مواجهة القضايا ،والأمور المحيطة بهم حيث يمكن الاستدلال على هذه المواقف من خلال الاتجاه باعتباره يتكون من ثلاثة جوانب (انفعالي ومعرفي وسلوكي)

ويرى زهران (٢٠٠٣ ،١٧٢) أنالاتجاهتكوينفرضأومتغيركامنأومتوسط (يقع في ما بين المثير والاستجابة) الموجبة أو السالبة نحو الأشخاص أو الأشياء أو الموضوعات أو المواقف الجدلية في البيئة التي تستثير الاستجابة .

وبذلك نرى أن تعريفات الاتجاهات تعددت وتنوعت ولكنها تدور في فلك واحد، ولا تبتعد مساراتها عن سمات مشتركه بينها، واستعرض هنا بعض السمات المشتركة بين التعريفات السابقة :

- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة، وهي من نتائج التنشئة الاجتماعية، وتتطور مع تطور الفرد .
- الاتجاهات مفهوم غير مرئي مجرد لا يمكن ملاحظته بصورة مباشرة .
- الاتجاهات تلاحظ ويستدل عليها من خلال الاستجابات المتعلقة بموضوع الاتجاه .

- الاتجاهات مؤشر مهم في توقع سلوك الأفراد .
- الاتجاهات تشكل دائماً العلاقة بين الفرد وبعض الموضوعات .
- الاتجاهات ثابتة نسبيا .
- الاتجاهات تتميز بخصائص وجدانيه .
- الاتجاهات قابله للتعديل والتغيير والتطوير عبر الزمن أي أنها ديناميه .

ومحصلة لأراء العلماء ترى الباحثة انه يمكن تعريف الاتجاه : بأنه نظام مكتسب ثابت نسبيا لمشاعر الفرد، ومعلوماته، واستعداداته للقيام بأعمال معينه، نحو أي موضوع، ويتمثل في القبول أو الرفض تجاه هذا الموضوع ويعبر عنه لفظيا أو سلوكيا أو حتى الرفض بإيماءات الوجه والعينين .

- **مكونات الاتجاه** :

هناك ثلاث مكونات رئيسيه للاتجاه هي :

- **المكون المعرفي** :

ويشير المكون المعرفي للاتجاه إلى الاعتقادات والإدراكات والمعلومات التي لدى الفرد عن موضوع الاتجاه حيث أن الاعتقاد في حياتنا اليومية لا يعتمد على الحقائق أو الملاحظات الموضوعية، **أي** انه ذلك الجانب المعرفي والذي يتكون من جميع العمليات العقلية والتفكير عند الأفراد حول موضوع الاتجاه، والتي بالضرورة مستمدة من نظام قيمي ومعتقدات وخبرات ثابت للفرد وهو يحدد طريقة الاستجابة ونوعها نحو موضوع الاتجاه . وهذا يؤكد أن المؤسسات العامة والخاصة للتربية والتعليم والتنشئة تلعب دورا مهما وفاعلا في تحديد المكون المعرفي للاتجاه (المعايضة ٢٠٠٠ ،١٦٣).

- **المكون الوجداني** :

ويشير هذا الجانب إلى مدى قوة الانفعالات التي ترتبط بوجدان الإنسان حول موضوع الاتجاه، وكلما يتضمنه وجدان الإنسان من مشاعر وأحاسيس سواء كانت ايجابية مثل الاحترام أو التقبل أو التعاطف، أو سلبية مثل الحقد والخوف والنبذ والاحتقار، وهذا يحدد الشحنة الانفعاليةالتي تصاحب تفكيرالفرد حول موضوع الاتجاه . ولذلك فقد يكون للفرد أفكار ومعلومات ومعتقدات عن كثير من الأشياء حوله، ولكنها لا تتحول لاتجاهات إلا إذا صوحبت بانفعالات تجعل الشخصي حب أو يكره موضوعا ما (وحيد ٢٠٠١ ،٤٧).

- **المكون السلوكي** :

يشيرهذاالجانب إلى الإجراءات التي ترتبط بسلوك الإنسان نحو موضوع الاتجاه وهو الترجمة الفعلية الملموسة لتفكير الإنسان ويتخذ هذا المكون شكل الخطة لسلوك الفرد نحو موضوع الإتجاه في موقف اجتماعي معين، وان يسلك سلوكا ايجابياً، أو يسلك سلوكا سلبيا ، ويؤكد المكون السلوكي أو الإرادي على كيفيه استجابة الفرد لموضوع الاتجاه .(أحمد ٢٠٠١ ، ١٠٥).

ويرى حبيب (٢٠٠٦ ،٩٥) أن المكون السلوكي للاتجاه يتأثر بضوابط التنشئة الاجتماعية، والوضع الاقتصادي والاجتماعي للفرد أي أن هذه الضوابط

الاقتصادية والاجتماعية ممكن أن تمنع الفرد من سلوك معين تجاه موضوع معين .وتتبادل المكونات الثلاثة للاتجاه فيقدرها العام فيه، ليس من الضروري أن تكون لها نسب محددة أو متساوية، فقد يحتوي الاتجاه مكونا أكثر من آخر حسب موضوع الاتجاه، لأن الاتجاهات مكنونة داخلية في شخصية الإنسان أي أنها تكوين فرضي لا يمكن ملاحظته بشكل مباشر، ولكنها تلاحظ وتستنتج من السلوك الذي يسلكه الفرد كاستجابات لموضوعات معينه أو مواقف معينه .

- **تكوين الاتجاه** :

تتكون اغلب اتجاهات الفرد من خلال البيئة الاجتماعية التي ينتمي إليها، أو بالأحرى نتاج لعملية التنشئة الاجتماعية كعملية تفاعلية بين الفرد والمجتمع، وذلك كحصيلة للخبرات والمواقف التي يمر بها الفرد منذ طفولته، ويؤثر اتجاه الفرد تجاه موضوع معين على سلوك الفرد لأنه يتعلق بمعرفته عن الموضوع، وشعوره به . ولا يولد الفرد ومعه اتجاهات نحو أي شيء أو أي موضوع .

فيرى زهران (٢٠٠٣، ١٧٧) أن الاتجاهات تنبع من واقع الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والايدولوجيه، ومن خلال عمليه التفاعل الاجتماعي .

والاتجاه لا ينشأ من فراغ، إنما يتكون عند الإنسان نتيجة لخبراته السابقة المكتسبة من تفاعلاته الشخصية وعلاقاته الاجتماعية مع العناصر البيئية في المواقف المتباينة التي يمر بها .

وهناك العديد من الطرق يمكن أن يكتسب الفرد من خلالها الاتجاهات، وكل اتجاه يكتسبه الفرد تحدده ثلاثة أمور :

- تقبل المعايير الاجتماعية والثقافية .
- تعميم الخبرات الشخصية.
- الخبرات الانفعالية الشديدة (عسيلة ٢٠٠٩ ،١٥).

- **شروط تكوين الاتجاه** :

يرى عبد الحفيظ (٢٠٠٢ ،٥٧) وحبيب (٢٠٠٦ ،٩٧)أنه لابد أن تتوافر مجموعه من الشروط لكي يتم تكوين الاتجاهات النفسية، ومن هذه الشروط :

- **تكامل الخبرة** :

إن الاتجاهات تتكون عندما تتكامل الخبرات الفردية المتشابهة في وحدة كلية، بحيث تصبح هذه الوحدة إطار او مقياسات صدر عنه أحكامنا واستجابتنا للمواقف المشابهة بمواقف تلك الخبرات الماضية . أي انه يجب أن يكون هنا كنضج وتكامل لخبرات الفرد حتى تصبح موجهة لسلوكه .

- **تكرارالخبرة**

إن الخبرات العابرة تبقى عابرة في شخصيه الفرد ولا تبقى إلا تلك الخبرات المتكررة في حياته وهي التي تمثل النقص الثابت في الشخصية وهي محدد لاتجاهات الفرد، ولتكوين الاتجاه لابد وأن تتكرر الخبرة.

- **حدةالخبرة**

كلما كانت الخبرات الانفعالية حادة وقويه كانت أكثر تأثيراً في تكوين الاتجاهات، فلذلك نجد الخوف منشيء معين يعكس اتجاهاتنا حول الأشياء المتعلقة بهذا الشيء .

وأن الخبرات الانفعالية الحادة تلعب دوراً مؤثراً في تكوين الاتجاهات، فالاتجاهات النفسية تتكون دوما في مواقف المعاناة، وعندما يحتك الفرد بعناصر بيئته احتكاكا يتسم بالانفعالية بدرجة معينه .

- **انتقال الخبرة** :

الاتجاهات هي مكتسبة ومتعلمة ولا تتشكل بالصدفة أو تولد مع الفرد ولكنها تنقل إليها ويمتصها من الآخرين. حيث تنتقل الخبرة عن طريق التقليد أو التخيل، وتعتبر من العوامل المهمة في تكوين الاتجاهات، فالتقليد عامل قوي في تكوين الاتجاهات، فنجد أن الطفل يكتسب معظم اتجاهاته من أسرته التي ينشأ فيها، وذلك من خلال عمليه التطبيع الاجتماعي .

- **خصائص الاتجاه** :

لقداتفق كلا من المعايضة (٢٠٠٠، ١٦٢)ووحيد (٢٠٠١، ٤٨) وأحمد (٢٠٠١، ٩٩) على خصائص الاتجاهات، وهي :

- أن الاتجاهات ليست فطرية أو متوارثة ولا تولد مع الفرد، بل هي مكتسبة ومتعلمة من خلال تجارب وخبرات الفرد .
- أن الاتجاهات لا تتكون بدون موضوع الاتجاه، ومن ثم تتضمن العلاقة بين فرد وموضوع من موضوعات الحياة التي يعيشها .
- أن الاتجاهات تتسم بالثبات النسبي ومن ثم يستحيل تعديلها أو تغييرها بسرعة، وبخاصة تلك الاتجاهات التي تشبع حاجات نفسية لدى الأفراد .
- تتعدد الاتجاهات وتختلف حسب موضوعاتها .
- أن الاتجاهات واسعة ومفتوحة فيمكن أن يكون لفرد اتجاهات علميه أو فنيه أو حتى في الماضي مثل الاتجاهات التاريخية، وقد تتمحور حول أشياء قريبة ضيقة تخص الفرد نفسه. ولكن ذلك لا يؤثر على كينونتها كاتجاهات .
- أن الاتفاق والاتساق والتشابه بين استجابات الفرد إزاء مواقف معينه، يسمح بالتنبؤ بنوعيه الاستجابة في مواقف غير محددة.
- أن الاتجاه لا يعتبر ذو قيمه في ذاته، بل فيما يضيفه للفرد من خصائص تساعده في الحكم على الأمور سواء بالقبول أو الرفض .
- الاتجاهات هي نتاج عمليات التعبئة والتعليم السابقة، ولكنها ترتبط بصورة مباشرة بالسلوك الحاضر ومن خلالها يمكن توقع السلوك المستقبلي للفرد .

- **العلاقات العاطفية** :

إن العلاقات العاطفية التي يسعى الإنسان لتكوينها ما هي إلا انفعالات متعددة نحو موضوعات وأشياء معنوية أو مادية ،فالعاطفة نحو هذه الموضوعات إما أن تكون عاطفة حب فارتياح أو كره فملل فالعاطفة ما هي إلا ظاهرة نفسية يكتسبها الإنسان وتكون ممزوجة ببعض الانفعالات والدوافع التي نعيشها بمواقف الحياة العملية واليومية (الهاشمي ١٩٩٩، ١٨١).

- **مفهوم العاطفة** :

العاطفة شيء فطري غريزي في الإنسان ولا يستطيع الاستغناء عنها ، وتتجلى قدرة الله في ذلك عندما وضعها في الأم لتعطف على أبنائها ،ويعطف الغني على الفقير وهذا ما توصل إليه منصور (١٩٩٧، ٥٧) حيث قال إن العاطفة تعتبر أسمى ما في الحياة لأنها رحمة من الله وبها تزدهر الحياة وتكون كلها ورد وزهور وفيض من نعم الله سبحانه وتعالى يعيش الإنسان فيها في أمان واطمئنان.

وهي ميل استعدادي في النفس نتيجة ارتباط مجموعة من الدوافع الفطرية أو المكتسبة مع مجموعة من الدوافع المختلفة حول موضوعات معينة ،وهي عاطفة أشد تأثير وأقوى سيطرة على غيرها حيث أنها توجه بقية العواطف وتوحدها وتتحكم في تصرفاتها وقوتها (الهاشمي ١٩٩٩ ،١٨٩).

وهي استعداد وجاني مركب ومنظم مكتسب لبعض الانفعالات تدفع صاحبها حول موضوع معين للقيام بسلوك خاص تجاه هذا الموضوع (منصور ١٩٩٧ ،١٥٥).

والعاطفة استعداد وجداني مكتسب وبهذا تتميز عن الميول الفطرية رغم أنها نبتت منها فهي تتأثر بالعوامل الاجتماعية وتنمو وتقوى تحت تأثير التفكير والتأمل والتجارب الانفعالية المختلفة (بختة ٢٠١٣ ،١٥٤).

- **الفرق بين العواطف والانفعالات** :

- العواطف مستقرة نسبيا أما الانفعالات متغيرة ومتقلبة غير مستقرة حسب الحالة المزاجية للفرد .
- العواطف تساعد الإنسان على تنظيم انفعالاته المختلفة حول موضوع ما فلا تنطلق انفعالاته بأشكال هوجاء فهي تنظيم نفسي له صفة الدوام والثبات أما الانفعال فما هو إلا خبرة نفسية طارئة كانفعال الغضب أو الخوف (العيسوي ٢٠٠١ ،٥٣).

- **فوائد الانفعالات والعواطف** :

- الشحنة الوجدانية المصاحبة لهما تزيد من تحمل الشخص وتزوده بدوافع ورغبات تدفعه لمواصلة عمله وتحقيق أهدافه .
- للانفعال والعاطفة قيمة اجتماعية وتكون المتغيرات المصاحبة لها ذات قيمة تعبيرية تربط بين الأشخاص وتزيد من فهمهم لبعضهم البعض من الناحية الشعورية .
- هي مصدر للسرور فكل إنسان يحتاج إلي درجة معينة منها فإذا زادت أثرت في سلوكه وتفكيره وإذا قلت أصابه الملل والحزن .
- تهيئ الفرد للمقاومة أو القبول من خلال تنبيه من الجهاز العصبي اللاإرادي والجهاز الغددي والكظري (الحنفي ٢٠٠٣ ،٢٩٢).

- **أنواع العواطف** :

لقد قسم العلماء العواطف من حيث النشأة إلى عاطفة حب وانفعالها الحنو وعاطفة كراهية وانفعالها البغض ومن حيث الموضوع الموجه إليه ،موجه إلى

شخص من نفس النوع وتسمى صداقة ،وموجه نحو المثل العليا مثل حب الفلاسفة للخير والحق ،وموجه نحو الجماعة مثل حب القائد لجيشه والمدرس لتلاميذه (منصور ١٩٩٧ ،١٥٦).

كما قسم الحنفي (٢٠٠٣ ،٣٠٠) العواطف إلى :

- عواطف مادية مثل حب الوالدين أو الأسرة أو الوطن .
- عواطف معنوية مثل حب الشرف أو العدل أو كراهية الظلم
- عواطف فردية مثل حب شخص معين
- عواطف جماعية مثل حب الناس جميعا .

كما اتفق الهاشمي (١٩٩٩ ،١٦٢)والقرضاوي (٢٠٠٤ ، ١٥) في تقسيم العواطف إلى نوعين هما :

- إيجابية : تدفع صاحبها إلى التجاوب الايجابي والاندماج مع الموضوعات
- سلبية : تدفع صاحبها إلى التجاوب السلبي ابتعادا أو نفورا عن موضوعاتها .

- **مراحل تكوين العواطف** :

- مرحلة قيام لقاء نفسي اجتماعي مباشر أو غير مباشر بين الإنسان والموضوع المحدد للعاطفة ،فاللقاء المباشر يكون وجها لوجه ، أما اللقاء الغير مباشر يكون بالسماع عنه أو القراءة له .
- مرحلة تفاعل ذلك اللقاء النفسي بوجود خبرات وتجارب قد تكون سعيدة فرحة أو مؤلمة حزينة كما نقرأ من عدل عمر فنحبه ،وعن إجرام اليهود فنكرههم .
- اقتران تلك الخبرات والتجارب بشحنات انفعالية قوية من الرضا أو المحبة أو الكراهية .
- تكرار اللقاء النفسي والخبرات والتجارب لرسوخ العواطف وتعزيزها (الهاشمي ١٩٩٩ ،١٨٤).

- **سمات العواطف**

اتفق كلا" من الأقصري (٢٠٠٢ ،٥٠)والهاشمي(١٩٩٩ ،٨٢)والقرضاوي (٢٠٠٤ ،١٩) علي أن العواطف تتكون من الانفعالات التي تتجه نحو موضوع معين وهناك دوافع ومكتسبة تؤثر في تكوين العواطف ،وقد تكون ثانوية أو فطرية وهناك سمات تؤثر على العواطف منها ما يلي:

- تنبع العاطفة من دوافع عامة وقد تكون فطرية مثل دوافع الأمومة وقد تكون ثانوية اجتماعية كحب الصداقة .
- تتكون العواطف من عدة انفعالات متمازجة تتجمع حول شخص أو موضوع معين .
- العاطفة ميل استعدادي كامن مستتر ولكنه مهيأ للتنشيط إذا استثير مثل عاطفة حب الوطن .
- تتميز عن الانفعالات بأنها ذات ثبات نسبي واستقرار إلي حد كبير.

- **مفهوم العلاقات العاطفية**

تعددت المفاهيم حول العلاقات العاطفية فكان منها الإيجابي والسلبي ومن أهم التعريفات التي يمكن اعتبارها ذات مفهوم ايجابي ما يلي :

أنها كيان وارتباط بين طرفين وقوام استمرار هذه العلاقة العاطفية هو استجابة الطرفين الأساسيين فيها لإنجاحها وأن يكون هناك نوع من التفاهم والتقارب للأفكار والمشاعر بين الطرفين (محمد ٢٠٠٧ ،٤٧).

وهي أيضا"علاقة تنشأ بين طرفين من جنسين مختلفين تنبعث من المشاعر والأحاسيس التي يحملها الإنسان منذ أن خلق وهي مبنية على التفاهم والحب الصادق والشعور بالانتماء والحنان والراحة بين الطرفين وألا تكون لمصلحة شخصية ،وهي ارتباط بين شاب وفتاة أساسه الإعجاب بينهما أو توافق في شيء معين أو اندماج في الأفكار والمشاعر (القاضي ٢٠١٢ ،١٠).

وكذلك عرفها زهران (٢٠١٢ ،٨) بأنها نزعة لدى معظم الأفراد بإقامة علاقة بهدف الإشباع العاطفي وتبدأ عادة برغبة الطرفين وبمعيار الوسامة والمظهر وتنتهي عادة بالفشل .

ومن التعريفات ذات المفهوم السلبي للعلاقات العاطفية أنها علاقات تؤدي إلى الانحراف وتخريب لعقول الشباب ،وأنها علاقات تافهة أحيانا تؤدي إلى طريق غير مرغوب فيه ،وأنها علاقات يلجأ لها الشباب للتسلية وملء وقت الفراغ (غانم ٢٠٠٢ ،٥٧).

- **أسباب العلاقات العاطفية**

اتفق كلا من الأقصري (٢٠٠٢ ،٥٦) ومحمد (٢٠٠٧ ،٥٦) وزهران (٢٠١٢ ،١٢) والقاضي (٢٠١٢ ،١٤) على أن هناك مجموعة من الأسباب التي تدفع الشباب والفتيات إلى إقامة علاقة عاطفية وهي :

- أسباب أسرية : وتشمل الشعور بفقدان الحب والانتماء إلى الأسرة والشعور بالإهمال من الأهل وعدم التفاهم وخاصة في حالة الفوارق العمرية بين الأخوات تجعل الشباب والفتيات يبحثون عن الحب خارج إطار الأسرة فيتجهون إلى العلاقات العاطفية .
- أسباب تتصل بالبيئة الجامعية وتشمل الجو الجامعي المنفتح والانسياق ومسايرة الآخرين .
- جماعة الأقران حيث للأصدقاء تأثير كبير على بعضهم البعض فالشباب يتأثرون بتجارب أصدقاءهم ويميلون إلى التقليد وقيادة التجربة .
- الانغلاق وعزلة الشباب عن الفتيات عزلة تامة منذ الصغر :ففي مجتمعنا الشرقي يرفض الأهالي اختلاط الأولاد بالبنات منذ الطفولة وعندما يصلوا لمرحلة المراهقة يكون لدى كل من الشباب والفتيات حب لمعرفة الجنس الأخر وذلك يكون من خلال إقامة علاقة عاطفية يتعرف فيها كل منهما على الأخر .

- الانفتاح الإعلامي :للاغاني والأفلام الرومانسية تأثير كبير على الشباب فكلام الأغاني يثير الوجدان ويحرك المشاعر المكتومة وكذلك المشاهد الغرامية التي تؤثر في تحريك الغريزة وهو ما يبثه التلفاز وشبكة الانترنت .
- وقت الفراغ :من ضمن الأسباب الهامة وقت الفراغ والبطالة وعدم وجود هدف في الحياة مما يجعل الشباب والفتيات يتجهن نحو ملء فراغه بتلك العلاقات العاطفية .

- **تصنيف العلاقات العاطفية** :

صنف غانم (٢٠٠٢، ٦٥) العلاقات العاطفية إلى :

- علاقة حميدة مبنية على الآداب الإسلامية والأخلاقية
- علاقة غير حميدة مبنية ليست وفق القيم مبنية على الكذب والخداع
- علاقة سوية ناجحة لإيجاد شريك الحياة مبنية على حسن النية والمشاعر الطيبة بهدف الزواج في إطار الأسرة
- علاقة زائفة عابرة للعب بمشاعر الآخرين وعواطفهم وإشباع الرغبات للتسلية وإضاعة الوقت
- علاقة جنسية للإشباع الجنسي والانحرافات الجنسية
- علاقة مصالح

كما صنفها القاضي (٢٠١٢، ١٤) إلى

- علاقة حب وتملك وسيطرة على الطرف الأخر
- علاقة ملء الفراغ العاطفي أو للشعور بالاستقلالية والهروب من السلطة الأسرية
- علاقة زواج وهي متفق عليها من قبل الجميع
- علاقة زمالة تكون داخل نطاق الزملاء (زميل إلى زميل ولا تتعدى ذلك)
- علاقة صداقة وتكون داخل نطاق الصداقة باعتبار الصداقة شيء جميل والأحسن أن يكون لديك أصدقاء وتكون الصداقة مبنية على الحب والتعاون والمشاركة الوجدانية فقط ولا يكون وراءها نية أخرى .

- **الحب كعلاقة عاطفية** :

من بين ملامح الحب كعلاقة عاطفية وخصائصه الهامة أن يؤكد المحب على الصفات والخصائص الموجبة لدى محبوبة ويبرزها وان يتغاضى عما قد يكون فيه من عيوب أو نقائض فيعمل على تصغيرها قدر الإمكان ،ويجعل الحب الرومانسي هذه الخاصية عند حدها الأقصى وهي تتجلى فيه بأوضح المظاهر وقد يمثل هذا النوع من الحب في مجموعة معينة من القيم والمعتقدات والمثل العليا وتوجد بصورة أو بأخرى في الثقافة الغربية وتتلخص هذه المعتقدات في أن يكون لكل فرد قرين أو رفيق مثالي يتمم به نفسه وذاته وقد يقع الفرد في حب ذلك القرين المثالي فجأة (الأسطل ٢٠١١، ٦) .

ويحظى الحب بتأييد قطاعات كبيرة وفي كثير من ثقافات العالم عبر أساليب الإعلام (أفلام – سينما ،روايات ، أغاني ،مجلات)وتمارس هذه الأساليب

تأثيرها في حياة الإنسان وهي تحل إليه مظاهر هذا الحب وقيمه ومثله العليا عبر حواجز الزمان والمكان واللغة والدين (الحويح ٢٠٠٨ ،١٥).

- **مراتب الحب** :

هناك عدة مراتب ودرجات للحب :

- الاستحسان : وهو يمثل للناظر صورة المنظور إليه حسنه أو يستحسن أخلاقه وهذا يدخل في باب الصداقة .
- الإعجاب : وهو رغبة الناظر في المنظور إليه وفي قربه
- الألفة : وهو الوحشة إليه إذا غاب
- الكلف :وهو شغل البال به ويسمى في باب الغزل (بالعشق)
- الشغف :وهو الامتناع عن النوم والأكل والشرب إلا اليسير وربما وصل ذلك إلى المرض أو إلى الموت (فرج ٢٠٠٥ ،٦٢).

- **استخدام الانترنت والعلاقات العاطفية** :

يعتبر التفاعل عبر الانترنت عن طريق المنتديات أو الشات (الإيميل) هو احد وسائل الظهور التي عرضها الاتجاه التفاعلي النفسي العاطفي وهذا العالم الجديد تنعدم عنده المسئولية وتظهر قيم ومبادئ شخصية بلا قيود أو ضابط (العصيمي ٢٠٠٤ ،٣٨٢).

ولا يختلف اثنان في أن الرغبة في التواصل مع الغير هي نزعة متأصلة لدى الإنسان ومهما قيل عن حوار الإنسان والأله والإبحار في محيطات الانترنت ،فليس هناك ما هو أروع للإنسان من إن يقيم حوارا مع إنسان غيره على الطرف الأخر يشاركه اهتماماته وهمومه ويتبادل معه معارفه وخبراته (نبيل ٢٠٠١، ٥٠١).

ولا شك في أنه لوسائل الإعلام نفوذ قوي في التأثير على سلوك وعاطفة الإنسان ويتمتع الانترنت بقوة اكبر على التعامل مع تلك العاطفة من خلال مشاهده المتعددة وبما يسمى دردشة الحب التي تثير الغرائز من خلال مشاهدة الأفلام والصور وأغاني الفيديو كليب والحوارات والمشاركات العاطفية وعملية استثارة العاطفة من خلال الانترنت وغيره هي من اخطر ما يكون من خلال ما يستخدم من معلومات وأفكار مغلوطة ،ويقدم الانترنت أراء وأفكار وتوجيهات غير صحيحة تجعلنا نحب أو نكره ،نفرح أو نحزن لشخص نحبه (صافي ٢٠٠٣، ٤٦)

وقد اتفقت دراسة كلا من دون وشيرمان (Donn&Sherman ,2002) واندرسون (Andreson,2005) وسكوت وآخرون (Scott,et al,2006) مع دراسة عرعار (٢٠١١)ودراسة زموري وبغدادي (٢٠١١) ودراسة العصيمي (٢٠٠٤) على أن هناك علاقة طردية بين زيادة ساعات استخدام الانترنت وبناء العلاقات العاطفية مع الجنس الأخر ،وتساهم المنتديات وغرف الدردشة في تغذية العاطفة وسرعة اختيار الجنس الأخر ويعتبر الاستخدام المتكرر للانترنت احد إشكال الهروب خاصة لمن يعانون الوحدة واليأس نتيجة لمشاكل اقتصادية ونفسية واجتماعية

وأسرية ،لذا يتم الهروب إلى ارض الأحلام التي تكون صداقات ومعارف يتحدث المستخدم من خلالها دون إي قيود مكانية أو زمنية وبدون تكلفة ،وأوضحت تلك الدراسات أيضا إن هناك علاقة طردية بين العمر الزمني واستخدام الانترنت للبحث عن علاقة عاطفية ،وانه كلما تقدم الفرد بالعمر زاد استخدامه للانترنت بحثا عن إشباع الرغبة العاطفية .

ويرى الخوري (١٩٩٧، ١٣٧) أن العلاقات العاطفية عبر الانترنت عالم خاص متوج بالأحلام الوردية والقصور الخيالية التي يتنقل بينها المستخدم إلى. سموات سحرية ويشتد انصراف الشباب إلى الأفلام الغرامية لأنها تفتح نفوس الشباب ومشاعر الحب والغرام للاتحاد مع الجنس الأخر .

وعموما فان العلاقة بين الانترنت والعلاقات العاطفية هي علاقة ارتباطيه التفاعل والتداخل ،فالانترنت يوفر البيئة المناسبة لبناء تلك العلاقات وكلما زاد استخدام الانترنت بشكل سلبي زاد المناخ العاطفي إمام المستخدم .فالانترنت يسهل العلاقات العاطفية فهو بوابة نحو عالم مفتوح الأفق لممارسة شتى أشكال العلاقات .

- **الانترنت** :

شبكة الانترنت أو الشبكة الدولية للمعلومات هي إحدى التطورات التقنية الكبرى والتي جمعت بين الحاسبات الآلية والاتصالات ،وهي شبكة عالمية تربط عدد من الشبكات والحواسيب المختلفة الأنواع في العالم ولها تسميات متعددة فهي تسمى اختصارا بالشبكة ومن ناحية التقنية تسمى شبكة واسعة النطاق كما تسمى شبكة (طريق المعلومات السريع) لأنها تربط ملايين المستخدمين وتوفر لهم إمكانية تبادل الأفكار والرسائل والملفات (أبو المكارم ،٢٠٠٧، ٨٦).

- **تعريف الانترنت** :

- **التعريف اللغوي** :

الانترنت كلمة تتكون من مقطعين أولهما انتر وهو مقطع مشتق من كلمة دولي/ عالمي international وثانيهما net وهو مقطع مشتق من كلمة net work تعني شبكة اتصالات والمقطعين معا يشكلان كلمة انترنت

ويعرفها طلبة (١٩٩٧، ١٣٠)بأنها شبكة داخلية تستخدم في الشركات وتتيح هذه الشبكة للمشتركين الوصول إلى كتيبات العمل ودليل الهاتف ويمكن أن تتضمن قواعد وبيانات وخدمات الفيديو ،ومجموعة خدمات خاصة ووسائط متعددة .

ويعرفها الغامدي (٢٠٠٩، ٢٩)بأنها عبارة خطوط اتصال تلف الكرة الأرضية من جميع الجهات وتقوم بتحقيق الاتصال بين ملايين الكمبيوترات .

ويعرفها السالمي وآخرون (١٩٩٨، ٤٩) بأنها مجموعة من آلاف الشبكات المحلية والوطنية والإقليمية عالية السرعة منتشرة في إنحاء العالم ومرتبطة بعضها ببعض بخطوط الكبل والهواتف أو من خلال الأقمار الصناعية .

- **خصائص شبكة الانترنت** :

يعتبر الانترنت أكثر خصوصية عن غيره من وسائل الاتصال التي عرفتها البشرية للأسباب الآتية:

- الانترنت عالم غير محدود : فكل شيء موجود على الانترنت بجميع الأشكال والصور حيث تحول لانترنت لملف توثيق لعالمنا الذي نعيش فيه دون إن نشعر والسبب الرئيسي لذلك أن الانترنت شبكة عالمية مفتوحة بإمكان إي شخص أن يصنع server أو كمبيوتر مزود بالمعلومات ويمكنه إدخال إي معلومات يشاء يتكلفه اقل بكثير من كافة الوسائل الأخرى .
- الانترنت لا يفرق بين مستخدميه :فنفس الموقع الذي يستطيع أستاذ في الجامعة دخوله يستطيع طفل عمره خمس سنوات أن يدخله وهذا ناتج عن انفتاح الانترنت دون قيود .
- الانترنت متجدد باستمرار ولا توجد عليه سرية ومنخفض التكاليف ويتسم بالسرعة (زاهر ٢٠٠٨ ،١٠٤: ١٠٠).

- **أهم استخدامات شبكة الانترنت**

يرى الحيلة (٢٠٠٧ ،٣٨٤)أن هناك أربعة أسباب رئيسية تجعلنا نستخدم الانترنت هي أن :

- الانترنت مثال واقعي للقدرة علي الحصول علي المعلومات من مختلف أنحاء العالم
- الانترنت يساعد على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبتكلفة اقل
- الانترنت يساعد على توفير أكثر من طريقة للتدريس فهو بمثابة مكتبة كبيرة تتوافر فيها جميع الكتب سواء كانت سهلة أم صعبة كما انه يوجد بالانترنت بعض البرامج التعليمية باختلاف المستويات .

- **أهم خدمات شبكة الانترنت** :

اتفق كلا من (مهدلي ٢٠٠٥ ،١٦١) و النعيمي وعثمان (٢٠٠٦ ،١٥) على أن من أهم الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت ما يلي :

- خدمة البريد الالكتروني E-mail : وهي إرسال واستقبال الرسائل من جهاز كمبيوتر في مكان ما – بجهاز كمبيوتر في مكان آخر أو دولة أخرى .
- خدمة تلنت telnet : تسمح بالاتصال مع حاسب آخر في مكان مختلف قد يكون بعيدا جدا ومن ثم يمكن التعامل مع ملفات أو معلومات حاسب آخر بعيد وغالبا ما يشترط أن يكون لدى المستخدم حساب أو رقم أو كلمة سرية للدخول على الجهاز الآخر والتعامل مع محتوياته .
- خدمة نقل الملفات (FIL File Transfer Protocol) : وهي تسمح بنقل الملفات من حاسب بعيد إلى حاسب المستخدم ويسمى ذلك Downloading أو يمكن عمل العكس بنقل الملفات من حاسب المستخدم إلى الحاسب البعيد ويسمى ذلك Uploading.

- **سمات الاتصال عبر الانترنت** :

اتفق كلا من (الغامدي ٢٠١١ ،٣٣) ورزق (٢٠٠٦ ،٣٨) وزاهر (٢٠٠٨ ،١٠٣) ورحومة (٢٠٠٨ ،١٧) على أن الاتصال عبر الانترنت يختلف عن غيره من وسائل الاتصال والإعلام بسمات أهمها :

- يبتعد الانترنت عن دائرة الرقابة المفروضة على وسائل الإعلام الأخرى لذا فهو يقدم مادة مختلفة عما تقدمه الوسائل الأخرى .
- الخصوصية التي تصاحب الانترنت مقارنة باستخدام الوسائل الأخرى فمستخدم الانترنت يستخدم جهاز الحاسب لا يشاركه فيه احد ،كما انه له بريده الالكتروني وكلمة السر الخاصة به .
- يوفر الانترنت الصوت والصورة أثناء المحادثة ومن ثم تتطور العلاقة بين الفتيان والفتيات إلى أشكال غير سوية من العلاقات .
- قدرة الانترنت على القفز إلى عالم الممنوع والوصول إلى خصوصيات الأسرة .
- إذا استطاعت الجهات المسئولة حجب المواقع السيئة فليس بمقدورها منع المواد المرسلة عبر البريد الالكتروني .
- مجهولية الهوية : فالاتصالات عبر الانترنت لا تسمح بكشف البيانات والهوايات الحقيقية للطرف الآخر .
- اللامكان واللازمان : فالانترنت يتخطى كل الحواجز المكانية ويختصر الزمن ويختزله
- سهولة الاستخدام :فخدمات الانترنت ومجالاتها لا تحتاج إلى متخصص لأنها غاية في السهولة واليسر .
- الربط الدائم : يمكن الفرد من استدعاء المعلومات في أي وقت .
- المجانية أو شبه المجانية :حيث تتاح الكثير من خدمات الانترنت بتكلفة قليلة نسبيا .
- عدم وجود جهة معينة مسئولة عن الانترنت تديرها وتتحكم فيها .
- أداة لتعويض أوجه القصور في السلوك مثل عجز الفرد عن تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين.

- **سلبيات التواصل عبر الانترنت** :

- فقدان التواصل الاجتماعي المباشر : حيث يفتقد الفرد عبر الاتصال بالانترنت التلميحات غير اللفظية مثل تعبيرات الوجه وحركات الجسم والإيماءات التي تساعد على فهم معاني الكلمات فهما أكثر عمقا في عملية التواصل .
- ظهور الأسرة المفتتة :يذهب بعض النقاد إلى اعتبار شبكة الانترنت سببا من أسباب تفتيت العلاقات الأسرية فقد أدى ظهورها كوسيلة اتصال إلى العديد من التغيرات في نمط الحياة مما يؤدي إلى مزيد من الانفصال الأسري والصراع بين الأجيال في الفكر والثقافة والسلوك والإحساس بعدم الحاجة للأسرة بل إن هذه الشبكة تعزز وتدعم الإحساس بالأنانية والتمركز حول الذات (طايع ٢٠٠٠، ٦٥).
- الانفتاح الامحدود في العلاقات وتكوين علاقات بين الجنسين ،فشبكة الانترنت وسيلة بين الشباب العربي والأجنبي وبالتالي وسيلة للزواج بين الشباب وهذه الظاهرة تشير إلى تغيرات جذرية تحدث في المجتمع بصفة عامة (Donn &Sherman 2002 ,105).

- **العوامل المحفزة لاستعمال الانترنت** :

تختلف العوامل التي تدفع الأفراد بالتوجه أو الميل نحو استعمال الانترنت وبالنظر لحداثة موضوع التعامل مع الانترنت لا سيما في الدول النامية إلى جانب تعدد واتساع طبيعة هذه العوامل التي يمكن أن تعكس درجة ميل الأفراد (مواطنون . موظفون . باحثون . أساتذة . طلبة) لذلك يمكن حصر هذه العوامل في مجموعات ترتبط بالاتي ٠

- العوامل الاجتماعية :حيث يسعى الفرد للتعامل مع الانترنت لتعزيز موقفه الاجتماعي بين أقرانه وأقاربه وزملاءه ٥ مستندا للمعتقدات والتقاليد والأعراف الاجتماعية التي تسود في الوقت الحاضر٠
- العوامل الشخصية: حيث يسعى الفرد إلى تحقيق ذاته من خلال التعامل مع التقنيات المعاصرة أو لتحقيق أهدافه الشخصية في التواصل مع التطور العلمي والتقني٠
- العوامل المتعلق بالدراسة: حيث يلجا إليه الطالب (لأغراض دراسيه أو بحثيه بشكل عام إلى تعزيز معلوماته الدراسية من خلال الاستفادة من تقنية الانترنت أو لأداء واجباته التي يكلف بإنجازها .
- العوامل المرتبطة بتقنية الانترنت : وتضم جميع العوامل التي تزيد ميل الأفراد للتوجه نحو الانترنت نتيجة المعلومات والخدمات المتطورة التي تحتويها التقنية (النعيمي وعثمان ٢٠٠٦، ٢٩).

- **دراسات سابقة** :

تم تصنيف الدراسات السابقة إلى ثلاث محاور هما :

- **المحور الأول دراسات تناولت العلاقة بين سمات الشخصية والانترنت في ضوء بعض المتغيرات ومنها**:

دراسةالأنصاري(١٩٩٧) والتيهدفت هذهالدراسة إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية لدى الشباب الجامعي في الكويت. استخدم الباحث في هذه الدراسة أكبر قائمة عالمية لسمات الشخصية وهي (قائمة الصفاتالشخصية –كوخGough Personality Adjectives Check list) على عينة قوامها ٣١٣ فردا بواقع ١٣٨ من الذكور و١٧٥من الإناث من طلبة المرحلة الجامعية موزعين عشوائيا بين جميع الكليات. كشفت نتائجالدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في ٥٥ سمة من سمات الشخصية، ٢٢ سمةلصالح الذكور و ٣٣ سمة لصالح الإناث من سمات القائمة وعددها الكلي ٣٠٠ سمة. وأن هناك تشابها بين الجنسين في سمات الشخصية أكبر من درجة الاختلاف بينهما، ويرجع سبب ذلك إلى أن عينة الدراسة خضعت لظروف تعليمية متشابهة كثيرا وعلى فترة طويلة من الزمن. وذلك يظهر أهمية المستوى التعليمي والتقدم الحضاري في تقليص الفروق بين الجنسين في الأدوار والذي ينعكس أثره في شخصية الجنسين بدوره من حيث تشابههما في سمات الشخصية.

وهدفت دراسة جاكوب (Jackob ,2000)إلى معرفة العلاقة بين استخدام الانترنت والعزلة الاجتماعية لدى المراهقين ،وتكونت عينة الدراسة من ١٩٨ من

المراهقين بالمدارس الثانوية وكشفت النتائج أنه كلما زاد الوقت الذي يقضيه المراهق في استخدام الانترنت كلما قل الوقت الذي يقضيه في الاتصال الاجتماعي مع الآخرين المحيطين به وأثبتت الدراسة أن ٢٧٪من مستخدمي الانترنت لفترات طويلة لا يجدون الوقت لمقابلة الأهل وان هناك ١٣٪من المراهقين لا ينتبهون لما يدور في المنزل من مشكلات أو حوارات .

وهدفت دراسة مايكل (Michele ,2000)إلى معرفة أثر استخدام الانترنت لأوقات طويلة على بعض الجوانب النفسية للمراهقين (الاكتئاب والعزلة الاجتماعية والتفاعل مع الوالدين والأصدقاء) ،وبلغت عينة الدراسة ١٧٠ مراهقا ومراهقة من المدارس الثانوية ، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة للمراهقين مستخدمي الانترنت لفترات طويلة تتجاوز الساعتين يوميا وبين الاكتئاب والعزلة الاجتماعية.

دراسة "الكندري والقشعان" (٢٠٠١) والتي هدفت إلى التركيز على أبرز الجوانب والتأثيرات الاجتماعية المترتبة على استخدام الإنترنت لدى عينة من طلبة جامعة الكويت، والكشف عن أثر استخدام هذه التكنولوجيا على العزلة الاجتماعية، والتي تعتبر بعدا من أبعاد الاغتراب الاجتماعي.وتكونت عينة الدراسة من ٥٩٧ طالبا وطالبة تراوحت أعمارهم من ١٨- ٢٥ سنة وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين في متوسط عدد ساعات استخدام الإنترنت لصالح الذكور، وكذلك إلى وجود علاقة إيجابية بين المدة الزمنية لاستخدام الإنترنت وبين العزلة الاجتماعية.

وأيضا" هدفت دراسة بوكاني (٢٠٠١) إلى الكشف عن سمات الشخصية للأستاذ الجامعي والتعرف على الفروق في سمات الشخصية تبعاً لمتغير الجنس و التخصص (علمي – إنساني). على عينة مكونة من (١٥٠) أستاذا جامعيا في الكليات العلمية والإنسانية في جامعة بغداد والتي تمثل ٣٠٪ من المجتمع الأصلي، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية.وتوصلت النتائج إلى أن أفراد عينة البحث تبدو عليهم سمات أهمها "قوة الأنا الأعلى، التبصر، الاتزان الانفعالي أو قوة الأنا، قوة اعتبار الذات، الانبساط، السيطرة، والاكتفاء الذاتي"، وإنهم يقعون على المحور الوسطي مابين قطبي الذكاء العام والضعف العقلي.كما كشفت النتائج عن عدموجود فروق معنوية بين أساتذة الذكور والإناث من حيث سمات "الانطلاق، الاتزان الانفعالي، السيطرة، قوة الأنا الأعلى، رومانتيكي، التبصر، الثقة بالنفس، التحرر، قوة اعتبار الذات وشدة التوتر الدافعي" بينما أظهرت النتائج عن وجود فروق معنوية لصالح الإناث في سمتي الذكاء العام والاكتفاء الذاتي، ووجود فروق معنوية لصالح الذكور في سمة الإقدام.

وأيضا" هدفت دراسة كوستا وآخرون (Costa,et al ;2001)إلى التعرّف على الفروق حسب الجنس في سمات الشخصية عبر الثقافات. واستخدمت التحاليل الثانوية لبيانات القائمة الشخصية الجديدة المنقحة Revised NEO Personality Inventory من ٢٦ ثقافة. تألفت عينة الدراسة من ٢٣٠٣١ شخصا

من البالغين ومن هم في المرحلة الجامعية. أشارت النتائج إلى أن العصابية والطيبة والدفء لدى النساء عالية، بينما الجزم والتفتح للأفكار كانت عالية لدى الرجال. كما وأكدت على وجود فروق ملحوظة في الجنس في الثقافات الأوربية والأمريكية بينما كانت الفروق ضئيلة في الثقافات الأفريقية والأسيوية، كما وأن ارتباطات الرتب مع متوسطات عوامل الشخصية تظهر أن الفروق في الجنس ترتبط بمستويات أعلى للانبساطية.

وأيضا هدفت دراسة شاك ولينج (Chack &Leung ,2004)إلى دراسة الخجل ووجهة الضبط كمؤشرات لكثرة استخدام الانترنت وبلغت عينة الدراسة ٧٢٢ من مستخدمي الانترنت وأشارت النتائج إلى أنه كلما زادت رغبة الشخص في استخدام الانترنت كلما كان أكثر خجلا ، وكلما زاد اعتماده على الآخرين وقد تبين أن مستخدمي الانترنت يكثرون من استخدامه كل يوم وخصوصا التعامل مع البريد الالكتروني وحجرات الشات وجماعات الأخبار والعاب الانترنت .

وأيضا هدفت دراسة حبيب (٢٠٠٤) إلى معرفة العلاقة بين الرديكالية (الميل للتحرر) ونمط العادات الصحية والتوجه نحو شبكة الانترنت هذا من جانب ومن جانب أخر هدفت إلى التعرف على التباين بين الراشدين والراشدات في توجههن نحو هذه الشبكة ،وتكونت عينة الدراسة من ١٤٢ طالبا بالسنة الأولى و٩٣ طالبة بالسنة الرابعة وقد كشفت النتائج وجود علاقة دالة بين الرديكالية والتوجه الايجابي نحو شبكة الانترنت ،بينما لم توجد علاقة بين نمط العادات الصحية والاتجاه نحو الشبكة ،واخبرا وجدت الدراسة تباين دال إحصائيا في الاتجاه نحو الشبكة بين الراشدين والراشدات لصالح الراشدات .

كما هدفت دراسة سريفاستافا وآخرون Srivastava, et al, 2004 إلى المقارنة بين النظرة البيولوجية لنظرية العوامل الخمسة التي تؤكد بأن السمات الشخصية تتوقف عن التغيير بعد الثلاثين من العمر، مع النظرية السياقية القائلة بأن التغيرات تكون متباينة ومستمرة خلال مراحل البلوغ. أجرى الباحثون الدراسة على عينة البحث التي تألفت من 132,515 فردا تراوحت أعمارهم من (٢١-٦٠) سنة. وبعد أن استجابوا لفقرات مقياس عوامل الخمسة الكبرى للشخصية عبر الانترنيت، ظهرت النتائج بأن سمتي حيوية الضمير والطيبة تزداد في بداية وأواسط عمر البلوغ بنسب متباينة. وظهر كذلك أن حيوية الضمير تتغير خلال العشرينات وتزداد الطيبة خلال الثلاثينات على الأكثر، أما التفتح فاظهر قليل من الانخفاض مع تقدم العمر. كما وأظهرتٍ الدراسة انخفاض العصابية لدى النساء مع تقدم العمر بينما لا تتغير كثيرا لدى الرجال. وكذلك تنخفض الانبساطية لدى النساء مقارنة بالرجال.

كما هدفت دراسة ماكري وتيراشيانو (McCrae & Terracciano), 2005 إلى اختبار فرضيات حول عالمية سمات الشخصية، تألفت عينة الدراسة من ١١٩٨٥ من الراشدين الذكور والإناث في المرحلة الجامعية ومن خمسون خلفية

ثقافية. ولتحقيق الهدف تم استخدام نسخة (الشخص الثالث) من قائمة الشخصية الجديدة المنقحة Revised NEO Personality Inventory التي تحتوي ٢٤٠ فقرة لقياس أبعاد الشخصية الرئيسة (الانبساطية، الطيبة، حيوية الضمير، العصابية والتفتح). وأسفرت النتائج عن وجود فروق إحصائية في الجنس تطابق نتائج سابقة للتقرير الذاتي التي أظهرت اختلافات واضحة في الثقافات الغربية. وكذلك أسفرت عن فروق متوسطة في عمر المرحلة الجامعية وتغيرات بسيطة في ما بعد سن الأربعين. هذه البيانات أسندت الفرضيات التي تظهر أن السمات الشخصية تتسم بالعمومية لدى كل المجموعات الإنسانية.

وهدفت دراسة جلال ومحمد (٢٠٠٥) إلى التعرف على تأثير استخدام الانترنت على طلاب الجامعة ،والكشف عن الفروق بين مفرطي ومنخفضي استخدام الانترنت ،وتكونت عينة الدراسة من ١٠٩ ذكرا و٩٠ أنثى من طلاب جامعة المنيا ،وأظهرت النتائج وجود فروق دالة بين مفرطي ومنخفضي الاستخدام على سمات الشخصية الايجابية وهي الانبساطية والعدوانية وتأكيد الذات والبحث الحسي وعلى سمات الشخصية السلبية وهي توهم المرض والقلق .

وهدفت دراسة نوفتل و شيفر (Noftle & Shaver,2006)الى كشف العلاقة بين نوع ترابط (انسجام) الراشدين وبين السمات أو العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خلال استطلاع دراستين تقارن بعدي قياس أسلوب الترابط مع قائمة الخمسة الكبرى BFI ومقاييسعوامل الخمسة الكبرى للشخصية -NEO PI-R.تألفت عينة الدراسة الأولى التي هدفت إلى قياس بعدي علاقة الترابط والسمات الخمسة للشخصية لعينة من 8318 فردا (٥٤١٧ من النساء و ٢٩٠١ من الرجال) من جامعة الساحل الغربي للأبحاث ومن مختلف الأقليات العرقية، كانت ٤٣٪ من أفراد العينة من غير المتزوجين وغير المرتبطين بعلاقة مع الجنس الآخر ومن الفئة العمرية (١٨ . ٢٤)،وقد أشارت النتائج إلى أن معظم الارتباطات كانت ضعيفة على الرغم من أنها دالة إحصائيا بسبب كبر حجم العينة وأظهرت بأن الرجال أقل عصابية من النساء. وأن كل سمة من سمات الخمسة الكبرى مرتبط بأحد بعدي الترابط وظهر بأن قلق الترابط له علاقة ارتباطيه قوية مع العصابية، بينما تجنب الترابط له ارتباط قوي بالطيبة. وإن كل من بعدي الترابط ارتبط مع الانبساطية والطيبة وحيوية الضمير بنفس النسب تقريبا وكذلك مع التفتح بنسبة بسيطة.

وهدفت دراسة ربيع وحبيب (٢٠٠٩) إلى تحديد أهم الدوافع والسمات الشخصية والديموجرافية التي تنبئ بالخيانة الزوجية عبر الانترنت بالإضافة إلى تحديد بعض الآثار الناتجة عن هذه العلاقات على العلاقة الزوجية ،وتكونت عينة الدراسة من ١١٢ مشاركا منهم ٧٨ زوجا و٣٤ زوجة ممن داوموا على الاتصال بالشبكة بهدف التواصل مع الجنس الآخر وتكوين علاقات بديلة لعلاقاتهم الزوجية ، وتوصلت النتائج إلى أن الوازع الديني يسهم بشكل أكبر

من المتغيرات الأخرى في التوجه نحو تقييم العلاقات الشبكية (الخيانة الزوجية) يليه متغير الجنس والعمر ،كما أن الانبساطية والتوكيدية والعدوانية لهم قدرة تنبؤية بتكوين علاقات الخيانة الزوجية عبر الانترنت ، في حين لم يكن للتوجه للانجاز والبحث الحسي وكذلك القلق والشعور بالذنب هذه القدرة ،كما تباينت الدوافع النفسية والدوافع الاجتماعية في ضوء تباين الجنس في اتجاه الزوجات بينما لم يكن التباين دالا بالنسبة للدوافع الاقتصادية والدافع الانتقامي.

دراسة ميشي وآخرون(MiShi et al; 2010) ، إلى فحص العلاقة بين المشاركة في فاعليات شبكة الإنترنت وسمات النمط الشخصي وفقا لمقياس العوامل الخمس الكبرى المحددة للشخصية، على عينة مكونة من ١٨٣ مستخدم للشبكة ، وأظهرت نتائج البحث وجود نوع من الارتباط الإيجابي ذو الدلالة بين مقاييس الشخصية المستخدمة في البحث ومقياس الاتجاه نحو المشاركة في فاعليات شبكة الإنترنت ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الشخصية التي تتمتع بيقظة الضمير Conscientiousness لديها استعداد كبير للمشاركة في الفاعليات

وهدفت دراسة تراسي وسوفيا(Tracii&Sophia,2011) إلى معرفة تأثير نمط الشخصية و سماتها على استخدام أو عدم استخدام الفيسبوك ، وتكونت العينة من ١٣٢٤شخص من مستخدمي الإنترنت منهم ١١٥٨ يستخدمون Face book و١٦٦ لا يستخدمونه وجميعهم في المرحلة العمرية من ١٨ – ٤٤ سنة، وكشفت النتائج أن مستخدمي Face book يختلفون بدرجة واضحة في سمات العصابية و الوحدة و الخجل و النرجسية عن غير المستخدمين.

- **المحور الثاني دراسات تناولت العلاقة بين سمات الشخصية والعلاقات العاطفية :**

وهدفت دراسة تاتي (Tate, 2003)فحص السمات الشخصية المرتبطة بالعلاقات العاطفية على عينة مكونة من ٧٦ رجلا و١٦٧ امرأة جامعية وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه بين سمات الشخصية والعلاقات العاطفية .

وهدفت دراسة شاتفيلد (Chatfield,2010)إلى تحديد المتغيرات التي تكمن وراء العلاقات العاطفية على عينة مكونة من ١٠٣ فردا تراوحت أعمارهم من ١٨-٨٢ سنة منهم ٨٢ من الإناث و١٠١ من الذكور من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وكشفت النتائج عن وجود علاقة دالة بين الشخصية القلقة والتعلق بعلاقة عاطفية .

وهدفت دراسة (Gombor&Vas، 2008) إلى المقارنة بين دوافع استخدام الشبكة العنكبوتية والرضا عن الحياة بين طلبة الطب في هنجاريا وإسرائيل، من خلال تحديد أسباباستخدامهم للشبكة العنكبوتية وارتباط ذلك بدرجة الرضا عن الحياة لديهم على عينة من طلبة الطب مكونة من (٣٠٠) طالب وطالبة،منهم (١٥٠) من هنجاريا و(١٥٠) من إسرائيل، مناصفة بين الذكور والإناث في كلا الموقعين. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة في مجال الدوافع

والرضا عن الحياة بين الطلبة من البلدين، وكذلكبين الجنسين في كل بلد. ووجدت الدراسة أيضا أن الطلبة الراضون عن حياتهم من الإسرائيليين همأقل استخداما للشبكة العنكبوتية بدافع الهروب من الواقع. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية عكسية بين درجة الرضا عن الحياة ودافع المصادقة لدى الطلبة من كلا البلدين، وكان هذا الترابط أقوى لدى الطلبة الإسرائيليين

- **المحور الثالث :دراسات مرتبطة بالعلاقات العاطفية عبر الانترنت :**

دراسة عبد السلام (١٩٩٨) عن أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري للإنترنت. وقد أجريت على عينة مكونة من (١٤٩) مبحوثا، وتتراوح أعمارهم بين ١٨، ٣٥ سنة.. وتتلخص أهم دوافع استخدام الشباب للإنترنت في الحصول على معلومات (٧٢.٧٪) والتسلية والترفية (٤٧٪) وتكوين صداقات (٤٢.٣٪) والفضول وحب الاطلاع (٢٥.٥٪) وشغل أوقات الفراغ (٦٪). وقد تبين أن الأكثر دافعيةٍ لاستخدام الإنترنت في مجال المعلومات هم الأكثر تعليما والأكبر عمرا، وكذلك طلبة الدراسات العملية. و كلما زاد العمر قل استخدام الإنترنت من أجل التسلية والترفيه .

وهدفت دراسة كاتلين ومكينا (Katelyn &Mckenna ,1998) إلى البحث في عوامل الشخصية التي تميل للبحث عن إقامة صداقات وعلاقات رومانسية عبر شبكة الانترنت والنمو السريع لهذه العلاقات ،واهتمت الدراسة بحياة الأفراد الحقيقية ،واشتملت عينة الدراسة على ٦٠٠ مستخدم للانترنت وأسفرت النتائج على أن عينة البحث التي تعاني من القلق والوحدة الاجتماعية كانت هي التي تكون علاقات أساسية مع الآخرين عبر شبكة الانترنت ،وتفضيل أفراد العينة لعدم المواجهة للمرة الأولى وجها لوجه واقتصار العلاقة على شبكة الانترنت لإقامة علاقة رومانسية مما أدى للتغلب على العلاقات التقليدية ،تطوير العلاقة بين الطرفين في اللقاءات مرة أخرى بدون شبكة الانترنت.

وقد هدفت دراسة مارتن (Martin,1999) إلى عمل دراسة مسحية لفحص علاقات الصداقة التي تتم من خلال شبكة الانترنت ،هل هي علاقات واقعية ودائمة أم أنها ليست سوى العاب جماعية بين أشخاص يشعرون بالوحدة وهل معظم الأشخاص يتجهون فعلا نحو المواقع الجنسية ، على عينة مكونة من (٩٧٨٨) فردا من مستخدمي الانترنت ،وأشارت النتائج إلى أن العلاقات التي تنشأ عبر شبكة الانترنت لا تدوم بل تأخذ شكلا متغيرا بصورة دائمة وأن نسبة ٧٣ ٪ من المشتركين يتجهون إلى مواقع الجنس .

وهدفت دراسة جلال (٢٠٠٢) نقلا عن أبو اليزيد (٢٠٠٨) إلى التعرف على مدى استخدام الشباب الجامعي للانترنت بغرض تكوين علاقات عاطفية مع الآخرين ،والتعرف على الآثار الناتجة عن ذلك ،على عينة مكونة من ١٣١ طالبا وطالبة من الجامعة الأمريكية تتراوح أعمارهم (١٦ - ٢٣)سنة وتوصلت النتائج إلى أن ٥١.٣ ٪من إجمالي عينة الدراسة قد كون علاقات عاطفية عبر الانترنت ، وجاءت أهم الآثار الناتجة عن تكوين علاقات عاطفية عبر الانترنت (تحسين الحالة المزاجية والتقليل من الشعور بالوحدة والشعور بالقبول الذاتي والشعور

من الثقة بالنفس ، كما جاءت أهم أسباب تكوين علاقات عاطفية عبر الانترنت بالترتيب القدرة على التعبير عن الذات والشعور بالراحة والاستحواذ والإثارة وإمكانية قطع العلاقة بسهولة وشعور الفرد بالخجل في الحياة الواقعية والتسلية والترفيه.

وقد أجرى طايع (٢٠٠٠) دراسة عن استخدام الإنترنت في العالم العربي على عينة تضم (٥٠٠٠) من طلبة الجامعة بمصر والسعودية والإمارات والبحرين والكويت. وقد كشفت النتائج أن (٧٢.٦٪) من العينة يستخدمون الإنترنت. و يعتبر الإنترنت مصدرا مهما للمعلومات لدى غالبية المستخدمين (٩١.٥٪)، وكانت التسلية وشغل وقت الفراغ هي المجال الثاني لاستخدام الإنترنت (٨٨.٧٪)، أما الاتصال بآخرين من خلال البريد الإلكتروني فقد جاء في المرتبة الثالثة بنسبة (٥٩.٣٪). وليس هناك فروق دالة بين الجنسين في مختلف مجالات الاستخدام.

وهدفت دراسة ميككون وآخرون (Mccown et al ;2001) إلى بحث علاقات شبكة الانترنت (أشخاصا يقابلون أشخاصا) على عينة مكونة من ٣٠ فردا (١٧ ذكور و١٣ إناث) ممن اعتادوا استخدام الانترنت في التواصل مع الآخرين عبر غرف المحادثات ،وأشارت النتائج إلى أن ٨٥ ٪من الممارسين كونوا علاقات مع الآخرين كما أقروا بأن صداقات الانترنت تكون ذات طابع اجتماعي مهاري وتتميز باللباقة والتعاطف مع الآخرين في حين كون ٦٪ منهم علاقات عاطفية .

ومنها دراسة تيسي وآخرون(Tsai; et. Al., 2001). وقد أعد الباحثون مقياساً للاتجاه نحو الإنترنت، ويضم المكونات الآتية: الاستفادة المدركة perceived usefulness والوجدان affection والضبط المدرك perceived control والسلوك. واستهدف الباحثون دراسة الفروق بين الجنسين في الاتجاه نحو الإنترنت على عينة مكونة من (٧٥٣) طالبا بالمرحلة الثانوية في تايوان. وأفصحت النتائج عن عدم وجود فروق دالة بين الجنسين من حيث الجدوى المدركة، وقد أعرب الطلاب الذكور عن مشاعر أكثر إيجابية وقلق أقل وثقة أكبر في استخدام الإنترنت مقارنة بالإناث. وبصفة عامة اتسمت الاتجاهات بالإيجابية لدى الأكثر خبرة والأدنى خبرة بالإنترنت.

وفي رومانيا قام كل من "دورندل وهاج" (Durndell & Haag, 2002) بدراسة على عينة قوامها (٧٤) طالبة و(٧٦) طالباً جامعياً. واستخدما الباحثان مقياساً للفاعلية الذاتية self efficacy في استخدام الحاسب الآلي وأخر لقلق الحاسب الآلي والثالث للاتجاه نحو الإنترنت. وأظهرت النتائج أن العينة الكلية تتسم بارتفاع في مستوى الفاعلية الذاتية وانخفاض في كل من قلق الحاسب والاتجاه التفضيلي نحو الإنترنت. وأن الذكور أكثر فاعلية ذاتية وأقل قلقا واتجاهاتهم نحو الإنترنت أكثر إيجابية مقارنة بالإناث. كما يستخدمون الإنترنت لساعات أطول منها لدى الإناث.

وأجرى "زانج" (Zhang, 2002) دراسة للمقارنة بين طلبة الجامعة وعمال الصناعة من حيث الاتجاهات نحو الإنترنت، وكانت على عينة مكونة من (٢٩٦)

طالباً و(٦٨٠) عاملاً صناعياً. فتبين أن اتجاهاتٍ العمال أكثر تفضيلاً منها لدى الطلبة، وأن اتجاهات الطالبات أكثر تفضيلا منها لدى الطلاب، وأن اتجاهاتٍ العاملات أكثرٍ تفضيلا بالمقارنة بها لدى العمال، وتزداد هذه الاتجاهات تفضيلا لدى الأقل عمراً منها لدى الأكبر عمرا.

كما هدفت دراسة دون وشيرمان (Donn & Sherman, 2002)إلي فحص الأفعال والممارسات المتعلقة بتكوين العلاقات العاطفية على شبكة الانترنت ،على عينة مكونة من ٥١ مشاركا تحت سن التخرج الجامعي ومجموعة ضابطة مماثلة ،وأشارت النتائج إلى أن أفراد المجموعتين أوضحوا اهتماما بهؤلاء الأشخاص الذين تعرفوا عليهم من خلال بعض المواقع وحاولوا إجراء مقابلات معهم دون استخدام وسائل بصرية لرؤيتهم مسبقا .

وفي ماليزيا قام هونج وآخرون (Hong ,et al; 2003) بدراسة على عينة مكونة من (٨٨) طالبا جامعيا، ممن يدرسون بخمس كليات بجامعة ماليزيا، مستخدمين مقياسا مكونا من سبعة بنود لقياس اتجاهاتهم نحو الإنترنت كوسيلة تعليمية. فتبين وجود اتجاه إيجابي نحو استخدام الإنترنت في التعليم. ولم تظهر فروق في هذا الاتجاه بين الجنسين، ولا بين المرتفعين والمنخفضين في المعدل التراكمي. في حين كانت هناك فروق ترتبط بنوع الكلية، إذ يرتفع الاتجاه لدى طلبة كليتي الهندسة والعلوم التكنولوجية بصورة دالة عنه لدى طلبة كلية التنمية البشرية. ويؤخذ على هذه الدراسة صغر حجم العينة، بحيث لا تسمح بتقسيمها لمجموعات فرعية، كذلك قلة عدد بنود المقياس إلى حد يصعب معه دقة تمثيل كافة مظاهر الاتجاه. وبصفة عامة يلاحظ أن معظم هذه الدراسات تفتقد لمعلومات تختص بثبات وصدق المقاييس المستخدمة.

وهدفت دراسة منصور (٢٠٠٤)إلى الكشف عن دوافع استخدام الإنترنت لدى عينة من طلبة جامعة البحرين، مكونة من (٣٣٠) طالبا وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن الدافع الأول لاستخدام الإنترنت لدى الطلبة طلب المعرفة، يلي ذلك المتعة والترويح، ثم تكوين علاقات. وليست هناك فروق في دوافع الاستخدام تعزى لمتغير الجنس. في حين هناك فروق دالة في مجال المعلومات تعزى لمتغير الكلية لصالح طلبة كلية التربية. في حين هناك فروق دالة في مجال الاندماج الاجتماعي تعزى لمتغير مدة استخدام الإنترنت لصالح مستخدمي الإنترنت لأكثر من ثلاث سنوات. كما كشفت الدراسة أن (٨٥٪) من مستخدمي الإنترنت راضون عن نتائج استخدامهم.

وأيضا هدفت دراسة العصيمي (٢٠٠٤) إلى التعرف على أهم استخدامات الحاسب وتقنيات الانترنت وأيضا معرفة اهمم وأكثر المواقع التي يتردد عليها المستخدمون واهم الآثار الاجتماعية الناتجة عن الاستخدام المفرط للانترنت ،على عينة مكونة من ٣١٩٣ طالبا" من طلاب الثانوية العامة ،وكشفت النتائج أن هناك علاقة طردية بين العمر الزمني واستخدام الانترنت وعلاقة غير منتظمة بين قضاء وقت الفراغ واستخدام الانترنت ،وأن الشباب من ١٥ ـ ١٨ سنة

هم أكثر استخداما ،كما توصلت الدراسة إلى أن من أهم آثار الانترنت الاجتماعية هي بناء شبكة من العلاقات العاطفية والتي تأخذ اتجاه طردي مع العمر الزمني وقضاء أوقات طويلة من الاستخدام المباشر وغير المباشر للانترنت مسببا عزلة اجتماعية وعلاقات افتراضية مع نفس الجنس والجنس الآخر ،وأثبتت أيضا أن ٤١ ٪ من المستخدمين يوافقون على تبادل الصور العاطفية وسماع الأغاني ومشاهدة الأفلام .

وكانت دراسة شوي وآخرون (Choi، al .et.، 2004) قد سعت إلى فهم دوافع استخدام الشبكة العنكبوتية،وارتباطها باتجاهات المستخدمين وقيمهم الاجتماعية وبناء العلاقات من خلال المقارنة بين ثلاثثقافات من بلدان مختلفة. واستخدمت الدراسة الاستبانات والاختبارات لتحديد دوافع المستخدمين فيهذه البلدان واتجاهاتهم نحو الشبكة العنكبوتية، من خلال عينة مكونة من (٣٤٤.١) فردا، منهم (٥٠٢) من الولايات المتحدة الأمريكية، ٤٤٪ منهم من الذكور والباقي من الإناث ومتوسط أعمارهم (٣.٣٥) سنة، و(٤٠٣) من هولندا، ٤٨٪ منهم ذكور والباقي إناث، ومتوسط أعمارهم (٨.٣٢) سنة، و(٤٤٠) من كوريا الجنوبية منهم ٥٥٪ من الذكور والباقي إناث، ومتوسط أعمارهم (٢.٣٠) سنة. وأظهرتنتائج الدراسة أن الدافع الأساسي لاستخدام الشبكة العنكبوتية لدى أفراد العينة كان البحث عنالمعلومات وإثبات الذات، كدوافع مشتركة بين المفحوصين من البلدان الثلاثة. وبينت الدراسة وجودفروق دالة في بعض الدوافع كإيجاد شريك، واللهو، والهروب من الواقع بين أفراد العينة باختلافالبلد.

وهدفت دراسة اندرسون (Andreson ,2005)إلى بحث العوامل المنبئة بممارسة العلاقات العاطفية عبر الانترنت على عينة مكونة من ١٧٧ فردا وقد تم فحص مدى استخدامهم للانترنت ودرجات الميل للانترنت ومدى تصورهم لحقيقة العلاقات عبر الانترنت والمعتقدات العاطفية لديهم وكشفت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة بين الزمن المنقضي ودرجة الميل نحو هذا النوع من العلاقات ،بالإضافة إلى عدم وجود علاقة دالة بين تصورهم لحقيقة العلاقات العاطفية عبر الشبكة والمعتقدات العاطفية لديهم وبين تلك العلاقات الشبكية.

وهدفت دراسة كلارك وآخرون (Clark,2007) إلى التعرف علىدوافع استخدام الشباب الجامعي في جامعات شمال الولايات المتحدة الأمريكية لاستخدام موقع Face book، بالتطبيق على عينة عشوائية بسيطة يبلغ قوامها 2338مفردة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن دوافع استخدام موقع Face book لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة تتركز في أنها وسيلة سهلة للاتصال بالمقارنة بالاتصال المباشر، طريقة سهلة لعمل البحوث، وسيلة سهلة ورخيصة للاتصال بالأهل والأصدقاء، لكي أشعر بأنني انضم لمجموعة، والحصول على المعلومات، والمشاركة في المناقشات، وممتعة ومسلية. كما أفاد نسبة ٩٠٪ من المبحوثين بأنهم لا يجدون معارضة أو يجدون معارضة

بسيطة من الأهل على استخدامهمFace book ، وأفاد ٧٥ %من المبحوثين أن إدارة الجامعة لا تعارض، أو تعارض بدرجةبسيطة دخولهم على موقع Facebook.

وهدفت دراسة شيلدون (Sheldon ,2008) إلى معرفة دوافع استخدام الشباب الجامعي لموقع Face book في جامعة Louisiana بالولايات المتحدة الأمريكية ، على عينة مكونة من ١٧٢ فردا منهم ١٦٠ فردا لديهم حساب على موقع Face book و١٢ فردا ليس لديهم حساب على الموقع وتوصلت النتائج إلى أن الشباب الجامعي يستخدم موقع Face book لإشباع بعض الرغبات والحاجات التي لاتوفرها وسائل الاتصال التقليدية مثل البحث عن أصدقاء جدد خارج الواقع المحسوس الذي يعيشون فيه ،والوصول إلي أصدقاء يصعب الوصول إليهم بطرق الاتصال التقليدية وإقامة علاقات غرامية مع الآخرين والبحث عن الرفقة والمصاحبة ،وكشفت نتائج الدراسة أيضا أن الطلبة أكثر استخداما لمواقع Face book في كثير من الموضوعات السلبية وغير الأخلاقية بالمقارنة بالطالبات ، وأن الطالبات أكثر صدقا في التعبير عن أنفسهن بالمقارنة بالطلبة وأن الطالبات تكشف الكثير من المعلومات الشخصية عن أنفسهن بالمقارنة بالطلبة .

دراسة هال واليس (Hall @ Alice, 2009) والتي هدفت إلى معرفة دوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي علي عينة قوامها ١٠١ فردا ممن لديهم ملف شخصي واحد على الأقل في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي ،وتوصلت النتائج إلي أن نسبة ٨٣ ٪من المبحوثين لديهم حساب في موقعين من هذه المواقع ونسبة ١٣٪لديهم ثلاثة مواقع وجاء موقع Face bookفي مقدمة المواقع التي يقبل عليها الشباب وذلك بنسبة ٥٥٪ تلاه موقع My space بنسبة ٣٣ ٪أما عن دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ،فقد جاء دافع الحفاظ على العلاقات القائمة في مقدمة الدوافع تلاه قضاء الوقت والحصول على المعلومات وتعزيز العلاقة مع الآخرين .

وهدفت دراسة خضر (٢٠٠٩) إلى معرفة دوافع استخدام الشباب المصري لمواقع Face book ورصد أهم الأنشطة التي يمارسها الشباب على المواقع ،على عينة مكونة من ١٣٦ فردا من مستخدمي الموقع منهم (٦٨) من الشباب الجامعي في جامعة القاهرة و(٦٨) من الجامعة البريطانية وكشفت النتائج أن نسبة ٥٠ ٪ من المبحوثين مشتركون في موقع Face book منذ ٦ شهور فأكثر ،٢٧.٩٪ من ٣- ٦ شهور ، و١١.٨ ٪من شهر إلى شهرين ونسبة ١٠.٣ ٪ لأقل من شهر وتمثلت أهم دوافع استخدام موقع Face book في التسلية والترفيه وإقامة علاقات عاطفية والتواصل مع الآخرين والتنفيس عن الذات .

وهدفت دراسة زموري وبغدادي (٢٠١١) إلى الكشف عن مدى خروج العلاقات بين الجنسين بواسطة الانترنت من مجتمعها الافتراضي غلى المجتمع الحقيقي على عينة مكونة من (١٥٠) فردا من مستخدمي الانترنت وكشفت النتائج أن معظم أفراد العينة يتصلون بمواقع الفيسبوك في أوقات الفراغ ويهدفون من اتصالهم بهذا الموقع إلى تكوين علاقات صداقة وتبادل الأفكار مع الجنس الأخر

إلا أن هذه العلاقات غير جدية بل هي عبارة عن منفذ فقط للتسلية والترفيه عن النفس بالنسبة لهم ،وأن هذه العلاقة لم تصل إلى مجال تواجدها الحقيقي لأنها غير جدية بل هي علاقة تسلية وترفيه وكشفت النتائج عن فئتين من المندمجين في العالم الافتراضي ،الفئة الأولى تبحث عن ذاتها في عالم الافتراضية لتحققها بعيدا عن ضغوط المجتمع وتقاليده التي تكبح جماح مشاعرها وبالتالي يعتبر العالم الافتراضي بالنسبة لها هروب من سلطة المجتمع وتقاليده ،أما الفئة الثانية فهي أيضا مندمجة في العالم الافتراضي ولكنها تحاول أن تتحدى سلطة التقاليد والقيم وتتجاوزها بالإبقاء على العلاقة العاطفية عبر الانترنت حتى ولو لقيت معارضة من طرف المجتمع .

وهدفت دراسة صالح (٢٠١١) إلى معرفة وجهة نظر طلبة الجامعة فيما يخص العلاقات العاطفية في الوسط الجامعي ومعرفة أوجه الشبه والاختلاف بين الصورة التي يحملها طلاب الجامعة وتلك التي تحملها طالبات الجامعة فيما يخص العلاقات العاطفية في الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالبا وطالبة نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث . وكشفت النتائج أن الصورة المتكونة لدى الذكور والإناث من طلبة الجامعة عن واقع العلاقات العاطفية في الجامعة هي صورة سلبية تظهر في ثلاثة صور هي الاستعراضية وضعف النضج العاطفي وتشوه في مفهوم العلاقات العاطفية والطمع المادي في الأخر ، أما الجانب الإيجابي ففي الوقت الذي ينظر فيه الذكور إلى العلاقات العاطفية على أنها أروع ما في الحياة الجامعية فإن الإناث يضعنها في مرتبة متأخرة ،وبينما يرى الذكور أن إقامة علاقة عاطفية أثناء الدراسة الجامعية هي دليل على النضج ويضعونها في المرتبة الثانية فإن الإناث يضعنها في مرتبة متأخرة .

وهدفت دراسة عرعار (٢٠١١) إلى معرفة واقع العلاقات العاطفية بين الجنسين عن طريق الانترنت من وجهة نظر الطلبة الجامعيين ،وتكونت عينة الدراسة من(١١٦)طالبا من طلاب الجامعة ،وكشفت النتائج أن عوامل تكوين علاقات عاطفية بين الجنسين عن طريق الانترنت من وجهة نظر الطلبة الجامعيين هي أسباب علمية ٤١.٣٧ ٪ وأسباب عاطفية ١٨.٩٦ ٪،أما فيما يخص دور الانترنت في زيادة من قوة العلاقة العاطفية بين الجنسين عن طريق الانترنت من وجهة نظر الطلبة الجامعيين لا تزيد عن٥٨.٦٥٪ ،أما فيما يخص تحول هذه العلاقة إلى ارض الواقع الافتراضي فقد كانت النتيجة تنقطع بنسبة ٥٨.٦٢٪.

وأيضا هدفت دراسة العزب والغامدي (٢٠١١) إلى التعرف على الأنماط والدوافع والآثار المترتبة على استخدام غرف الدردشة عبر شبكة المعلومات وعلاقتها بمتغيرات (العمر والمعدل الدراسي والدخل) وتوصلت النتائج إلى أن غرف الدردشة هي أحد الأساليب الفعالة للتواصل الاجتماعي ومدة استخدامها تتراوح من ساعة إلى اقل من ثلاث ساعات ،كما توصلت إلى أن دوافع النسبة الأعلى من مستخدمي غرف الدردشة كانت التسلية ووقت الفراغ بالنسبة للجنسين ، وان غالبية المستخدمين تربطهم علاقات واهتمامات مع الأصدقاء

عبر غرف الدردشة وغالبيتهم يضطرون إلى عدم قول الحقيقة ولديهم اتجاه نحو الجرأة في الحوارات مع الجنس الآخر .

وأيضا هدفت دراسة هولس (Huels ,2011) إلى بحث علاقات بدأت على الانترنت واستخدمت منهج دراسة الحالة على عينة مكونة من (١٢) فردا من الذين كونوا علاقات عاطفية عبر الانترنت ،وكشفت النتائج أن الأفراد الذين يمارسون علاقات عاطفية عبر الانترنت يخدعون شركائهم وليس لديهم نية للدخول في علاقات حقيقية ،بالإضافة إلى أن العلاقة عبر الانترنت تكون أكثر راحة من اللقاء وجها لوجه .

وهدفت دراسة الأسطل (٢٠١١)إلى التعرف على العلاقة بين إدمان الانترنت والاغتراب النفسي والعلاقات العاطفية والانحرافات الجنسية ،على عينة مكونة من (٢٠٤)من المترددين على مراكز الانترنت ،وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين إدمان الانترنت والاغتراب النفسي والعلاقات العاطفية والانحرافات الجنسية ،كما وجدت فروق دالة بين الذكور والإناث في العلاقات العاطفية بينما لم توجد فروق في باقي المتغيرات ،كما وجدت فروق داله بين العازبين وغيرهم (المتزوجين والمطلقين والأرامل) في إدمان الانترنت والعلاقات العاطفية ووجدت فروق في جميع متغيرات الدراسة تعزى للمستوى الاقتصادي وفي الانحرافات الجنسية والعلاقات العاطفية تعزى للمستوى التعليمي لمستخدمي الانترنت.

وهدفت دراسة زهران (٢٠١٢) إلى التعرف على ظاهرة العلاقات العاطفية بين طلاب الجامعة ومعرفة الدوافع والأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة وأثار هذه العلاقات العاطفية على المجتمع الطلابي ،على عينة مكونة من (١٨١) طالبا وطالبة من طلاب كلية الزراعة يمثلون ٢٠-٣٠ ٪ من إجمالي الطلاب بالكلية ،وكشفت النتائج أن العلاقات العاطفية الطلابية نزعة لدى معظم الطلاب بهدف الإشباع العاطفي وتبدأ عادة برغبة الطرفين كما كشفت النتائج عن دوافع غريزية مسيطرة يزكيها إثبات الرجولة والأنوثة ونقص الخبرة وينميها التقليد والاستعراض ولفت النظر ويدعمها الاحتياج النفسي والروحي مشوب بالتحدي واثبات الذات ،وأن من أسباب العلاقات العاطفية الطلابية الانفتاح الإعلامي والتعليمي والاتصالي يدعمه الفراغ والملل ومسايرة الآخرين ويكرسه ضعف الوازع الديني والاغتراب ونقص الأنشطة والهوايات ومن أثارها الاضطراب التعليمي ومشكلات دراسية ومشكلات للأهل غالبا .

وأيضا هدفت دراسة نومار (٢٠١٢) إلى بحث تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية ،على عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر بلغت ١٤٢ فردا من مستخدمي الانترنت ،منهم ١١٣ من الذكور و٢٩ من الإناث ،وتوصلت النتائج عن موافقة أفراد العينة على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء يليه دافع تكوين علاقات عاطفية مع الجنس الآخر ثم التسلية وتمضية وقت الفراغ

وهدفت دراسة الشهري (٢٠١٣)إلى التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع والكشف عن الآثار الايجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع ،وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالبة وتوصلت النتائج إلى أن من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيسبوك وتويتر هي سهولة التعبير عن أرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع والبحث عن صداقات وتكوين علاقات جديدة ومن الآثار الايجابية الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي بينما جاء قلة التفاعل الأسري أحد أهم الآثار السلبية .

وهدفت دراسة بختة (٢٠١٣) إلى التعرف على أشكال الارتباط العاطفي الذي تمارسه الطالبات الجامعيات تجاه الجنس الآخر في ظل الضوابط التقليدية وإملاءات قيم الحداثة على عينة مكونة من(٥٥) طالبة جامعية وتوصلت النتائج إلى أن هناك العديد من أشكال الارتباط العاطفي (التلقائي بنسبة ٣٤.٥٤٪– الهادف ٤١.٨١٪ – المصلحي ٢٣.٦٣ ٪) وهذه الأشكال قد تتحكم فيها الضوابط التقليدية وقد تتحكم فيها املاءات قيم الحداثة .

- **التعليق على الدراسات السابقة** :

هناك العديد من الدراسات التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين استخدام الانترنت والاكتئاب والعزلة الاجتماعية مثل دراسة جاكوب (Jackob ,2000) ودراسة مايكل (Michele ,2000) ودراسة الكندري والقشعان" (٢٠٠١).

كما توصلت دراسة شاك ولينج (Chack &Leung ,2004) إلى وجود علاقة بين استخدام الانترنت والخجل، وبين استخدام الانترنت والميل للتحرر مثل دراسة حبيب (٢٠٠٤) وتوصلت دراسة ميشي وآخرون (MiShi,et al; 2010) إلى أن الشخصية التي تتمتع بيقظة الضمير Conscientiousness لديها استعداد كبير لاستخدام الانترنت ،كما توصلت دراسة تراسي وسوفيا (Tracii & Sophia, 2011) إلى أن مستخدمي Facebook يختلفون بدرجة واضحة في سمات العصابية و الوحدة و الخجل و النرجسية عن غير المستخدمين.

كما توصلت العديد من الدراسات إلى أن الدافع الأول من استخدام الانترنت تمثل في إقامة علاقات عاطفية والتسلية والترفيه مثل دراسة ميككون وآخرون (Mccown et al ;2001)ودراسة العصيمي (٢٠٠٤) ودراسة شيلدون (Sheldon, 2008) ودراسة اليس (Alice,2009) و دراسة خضر (٢٠٠٩) ودراسة زموري وبغدادي (٢٠١٠) و دراسة زهران (٢٠١٢) ودراسة نومار (٢٠١٢).

كما توصلت دراسة كلا من عبد السلام (١٩٩٨) و سامي طايع (٢٠٠٠) ومنصور (٢٠٠٤) و عرعار (٢٠١١) و الشهري (٢٠١٣) إلى أن دافع تكوين علاقات عاطفية عبر الانترنت قد احتل المرتبة الثانية بعد دافع المعرفة .

كما اهتمت دراسة كلا من مارتن (Martin,1999) و جلال (٢٠٠٢) وميككون وآخرون (Mccown et al ;2001) و دون وشيرمان& Donn) (Sherman,2002 واندرسون (Andreson ,2005) و زموري وبغدادي (٢٠١٠) و صالح (٢٠١١) وعرعار (٢٠١١) و هولس(Huels ,2011) و الأسطل (٢٠١١) و زهران (٢٠١٢) بفحص مفهوم العلاقات العاطفية الطلابية ومعرفة الآثار المترتبة عليها من وجهة نظر الطلبة الجامعيين وغيرهم بصفة عامة .

كما اهتمت دراسة شاتفيلد(Chatfield,2010) معرفة العلاقة بين سمات الشخصيةوإقامة علاقات العاطفية ودراسة كاتلين ومكينا (Katelyn& Mckenna ,1998) التي توصلت نتائجهما إلى وجود علاقة دالة بين الشخصية القلقة والتعلق بعلاقة عاطفية ودراسة جومبور (Gombor ,2007)والتي توصلت إلي أن بعديالانبساطيةوالعصابيةفقطارتبطن إلىحدكبيربتكوين علاقة عبر الانترنت، الأمر الذي يحتاج معه إجراء العديد من الدراسات لأهميته البالغة.

وترى الباحثة أن القلق والاكتئاب والخجل والعنف هي سمات عامل العصابية وهو بعد من ابعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .

كما أن الهروب من الواقع الفعلي إلى الخيال والرديكالية (الميل للتحرر) حب المخاطرة والدافعية هي من سمات عامل التفتح وهو بعد من ابعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .

وبناء على ما سبق ترى الباحثة أن معظم الدراسات السابقة لم تركز على تحديد سمات الشخصية المنبئة بالتوجه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت ،ومن هنا تبرز أهمية الدراسة الحالية في أنها سوف يكون لها قيمة في تحديد معالم شخصية المتوجهين نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت عن غيرهم .

- **فروض الدراسة** :

- توجد علاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية واتجاه طلاب الجامعة نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت .
- توجد فروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية واتجاه طلاب الجامعة نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت تبعا لـ (الجنس ،محل الإقامة ،).
- توجد فروق بين المنخفضين و المرتفعين في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية علي اتجاه طلاب الجامعة نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت .
- ما إسهام العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ باتجاه طلاب الجامعة نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت .

- **منهج وإجراءات الدراسة** :

- **أولا منهج الدراسة** :

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي كونه يلاءم طبيعة الموضوع من خلال دراسة العلاقة الارتباطية والتنبؤية بين متغيرين هما العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والاتجاه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت .

- **ثانيا عينة الدراسة** :

انقسمت عينة الدراسة الحالية إلى :

- **عينة استطلاعية** :

وتستخدم العينة الاستطلاعية للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة، حيث قامتٍ الباحثة بتطبيق أداتي الدراسة على عينه استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبا وطالبة من طلاب جامعة الأزهر تتراوح أعمارهم من ١٨ - ٢٣ سنة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ويبين الجدول (٢) خصائص أفراد العينة الاستطلاعية .

جدول (٢) : يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية

المجموع	ريف		حضر	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
	٥٠		٥٠	
١٠٠				

- **عينة الدراسة الأساسية**:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من(٢٢٦) طالبا وطالبة من كليات جامعة الأزهر منهم (١١٦) من الذكور و(١١٠) من الاناث وفيما يلي خصائص العينة الاساسية .

جدول (٣) : نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة تبعاً الجنس في العمر الزمني

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
العمر	ذكور	١١٦	٢٠.٦٩	١.١٢	٠.٣٤٧	٠.١٨٨	١.٤٨	٠.٠٦٦ غير دالة
	إناث	١١٠	٢١.٠٤	١.٦٦				

جدول (٤) : يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب محل الإقامة

المجموع	ريف		حضر	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
	٥٠	٥٠	٦٦	٦٠
	١٠٠		١٢٦	
٢٢٦				

- **مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية** :

أعد هذا المقياس من قبل كوستا وماكري (Costa &Mccrae ,1992) ،وقام بتعريبه الأنصاري (١٩٩٧) في البيئة الكويتية واستخدمته الباحثة وراعت فيه تغيير الألفاظ لتتناسب مع البيئة المصرية ،وتألف مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من (٦٠) فقرة موزعة على خمسة سمات كبرى رئيسية وهي (العصابية ،الانبساط ،الصفاوة (الانفتاح على الخبرة)، الطيبة ويقظة الضمير)، وصيغت كل فقرة من هذه الفقرات بحيث تصف سلوكا يقوم به المستجيب ،ويستجاب لكل فقرة بتحديد مستوى ممارسة الفرد للسلوك الوارد في الفقرة حسب الاختيارات الآتية (غير موافق بشدة ،غير موافق ،محايد، موافق بشدة)، ويذكر معرب المقياس أن الميزة الأساسية لهذه القائمة هي تقديم عوامل جديدة

للشخصية وهي (الصفاوة (الانفتاح على الخبرة) والطيبة ويقظة الضمير).وقد قام الأنصاري (١٩٩٧) بترجمة بنود المقياس ثم خضعت الترجمة للمراجعة بواسطة متخصصين في علم النفس واللغة الانجليزية ثم وضع تعليمات مختصرة وبسيطة وبدائل للإجابة تبعا للصورة الأصلية للقائمة ،ولم يقم بأي تعديل بالحذف والإضافة بالنسبة لعدد بنود المقياس أو مضمونها فأبقى على عددها (٦٠) بندا وبالتالي لم يجر صدق المحكمين على هذا المقياس .

والجدول (٥) يوضح موقع عبارات كل بعد من أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حيث لم يتم ترتيب العبارات تسلسليا بل وضعت بطريقة عشوائية تجنبا للاستجابات النمطية وكانت أرقام العبارات للأبعاد على النحو التالي

جدول (٥) : عبارات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

الأبعاد	عبارات البعد	عدد العبارات
العصابية	(١)،٦، ١١ ،(١٦)،٢١، ٢٦ ،(٣١)،٣٦، ٤١ ،(٤٦)، ٥١، ٥٦	١٢
الانبساط	٢ ،٧ ،(١٢)،١٧، ٢٢ ،(٢٧)، ٣٢، ٣٧ ،(٤٢)، ٤٧، ٥٢ ،(٥٧)	١٢
الانفتاح على الخبرة	٣ ،٨، ١٣، (١٨)،(٢٣) ،٢٨ ،(٣٣) ،(٣٨)،٤٣، (٤٨)، ٥٣، ٥٨	١٢
الطيبة	٤ ،٩، ١٤، ١٩ ،٢٤ ،(٢٩) ،٣٤ ،(٣٩) ،(٤٤)، ٤٩ ،(٥٤)، (٥٩).	١٢
يقظة الضمير	٥ ،١٠ ،(١٥) ،٢٠، ٢٥ ،(٣٠)، ٣٥، ٤٠ ،(٤٥)،٥٠، (٥٥)،٦٠.	١٢

البنود التي داخل القوس (-) هي البنود السالبة (العكسية).

- **طريقة تصحيح المقياس**

بناء على التعليمات الخاصة بالمقياس والتي تبين للفرد كيفية الاستجابة ، فإنه يجب على الفرد أن يختار الإجابة التي تتفق معه ويضع علامة ( ) حسب ما يتفق مع مشاعره واتجاهاته وتصرفاته في المواقف التي تتعلق بسماته الشخصية، وتتم طريقة تصحيح مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كالتالي :

- بالنسبة للعبارات الموجبة تكون درجاتها كالتالي : من يختار موافق بشدة يأخذ(٥)، وموافق (٤)، ومحايد (٣)، وغير موافق (٢) وغير موافق بشدة (١).
- أما بالنسبة للعبارات السالبة (العكسية) تكون درجاتها كالتالي : من يختار غير موافق بشدة يأخذ (١) غير موافق (٢) ومحايد (٣)وموافق (٤) وموافق بشدة (٥).

- **الخصائص السيكومترية للمقياس** :
- **أولا- صدق المقياس** :

لقد استخدم هذا المقياس في كثير من الدراسات وتم التأكد من صدقه الظاهري حيث استخدمه الأنصاري (١٩٩٧)في البيئة الكويتية ،وتأكد من صدقه حيث بلغ معامل الارتباط للمقياس (٠.٧٠٢). كما استخدمه سراج (٢٠٠٧) في البيئة المصرية وتأكد من صدقه عن طريق الاتساق الداخلي وكانت جميع القيم فوق (٠.٣٠) وتم قبولها ٠

- **ثانيا - ثبات المقياس** :

قام الأنصاري (١٩٩٧) بحساب معامل الثبات ،وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ (٠.٧٤)،كما قام سراج(٢٠٠٧) بحساب ثبات مقياس العوامل

الخمسة الكبرى للشخصية في البيئة المصرية حيث بلغ معامل ثبات الفاكرونباخ (٠.٧٧)وبطريقة التجزئة النصفية(٠.٧٦٠)

قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد كوستا وماكري (١٩٩٢)،وتعريب الأنصاري (١٩٩٧) .وذلك لاستخدامه في البحث الحالي واتخذت الباحثة الخطوات التالية :

- **صدق المقياس** :

للتحقق من صدق المقياس استخدمت الباحثة الحالية صدق الاتساق الداخلي .

- **صدق الاتساق الداخلي** :

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بالمجموع الكلي لعبارات كل بعد . ويبين الجدول رقم (٦) معاملات الصدق الداخلي لعبارات مقياس العوامل الخمسة الكبرى.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد التي تنتمى إليه في مقياس العوامل الخمسة الكبرى (ن = ١٠٠)

البعد الأول العصابية			البعد الثاني الانبساط			البعد الثالث الانفتاح		
رقم العبارة	قيمة ر	مستوى الدلالة	رقم العبارة	قيمة ر	مستوى الدلالة	رقم العبارة	قيمة ر	مستوى الدلالة
١	٠.٣٤٢	٠.٠١	٢	٠.٤٧٩	٠.٠١	٣	٠.٤١٩	٠.٠٥
٦	٠.١٩٦	٠.٠٥	٧	٠.٥٠٤	٠.٠١	٨	٠.١٠٥	٠.٣٠
١١	٠.٠١٩	٠.٨٥	١٢	٠.٤٦٥	٠.٠١	١٣	٠.١٤١	٠.٠١
١٦	٠.٤٧٠	٠.٠١	١٧	٠.٢٤٢	٠.٠٥	١٨	٠.٤٧٣	٠.٠١
٢١	٠.٣٤٥	٠.٠١	٢٢	٠.٢٤١	٠.٠٥	٢٣	٠.٤٢٧	٠.٠١
٢٦	٠.٢٩٠	٠.٠١	٢٧	٠.٤٤٢	٠.٠١	٢٨	٠.٤٧٠	٠.٠١
٣١	٠.٤٠٢	٠.٠١	٣٢	٠.٣١٨	٠.٠١	٣٣	٠.٤٥٨	٠.٠١
٣٦	٠.٢٨٢	٠.٠١	٣٧	٠.٣٦٩	٠.٠١	٣٨	٠.١٦٦	٠.٠٥
٤١	٠.٣١١	٠.٠١	٤٢	٠.٢٧٧	٠.٠١	٤٣	٠.٣٥١	٠.٠١
٤٦	٠.٢٢١	٠.٠٥	٤٧	٠.٢٥٠	٠.٠٥	٤٨	٠.١٤٩	٠.٠١
٥١	٠.٢٧٥	٠.٠١	٥٢	٠.١٩٧	٠.٠٥	٥٣	٠.١٢٠	٠.٢٤
٥٦	٠.٣٤٤	٠.٠١	٥٧	٠.٣٢٨	٠.٠١	٥٨	٠.٤٧٨	٠.٠١

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٢٥٤ ، (٠.٠٥) = ٠.١٩٥

يتضح من الجدول (٦) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، (٠.٠٥) وبالتالي فهي مقبولة ماعدا العبارات أرقام (١١ في البعد الأول ، ٨ ، ٥٣ في البعد الثالث ، ٩ في البعد الرابع) فهي غير مرتبطة وبالتالي تم حذفهما ، وأصبح المقياس في صورته النهائية ٥٦ عبارة وأصبح المدى الكلي للدرجات يتراوح ما بين ٥٦ - ٢٨٠ درجة .

ثم قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالمجموع الكلي للمقياس . ويبين الجدول رقم (٧) معاملات الصدق الداخلي لأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى.

تابع جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد التي تنتمى إليه في مقياس العوامل الخمسة الكبرى (ن = ١٠٠)

البعد الرابع الطيبة			البعد الخامس اليقظة		
رقم العبارة	قيمة ر	مستوى الدلالة	رقم العبارة	قيمة ر	مستوى الدلالة
٤	٠.٢٠٠	٠.٠١	٥	٠.٣٩٣	٠.٠١
٩	٠.٠٩٤	٠.٣٥	١٠	٠.٢٨٦	٠.٠١
١٤	٠.٣٢٣	٠.٠١	١٥	٠.٣٧٤	٠.٠١
١٩	٠.٤٩٩	٠.٠١	٢٠	٠.٢٥٣	٠.٠٥
٢٤	٠.٤١٨	٠.٠١	٢٥	٠.٢٣١	٠.٠٥
٢٩	٠.٥٦١	٠.٠١	٣٠	٠.٢٧٢	٠.٠١
٣٤	٠.٣١٩	٠.٠١	٣٥	٠.٣٢٧	٠.٠١
٣٩	٠.٢١٤	٠.٠٥	٤٠	٠.٣٣٤	٠.٠١
٤٤	٠.٢٥٥	٠.٠١	٤٥	٠.٣٠٩	٠.٠١
٤٩	٠.٢٩٠	٠.٠١	٥٠	٠.٣٩٩	٠.٠١
٥٤	٠.٤٩٠	٠.٠١	٥٥	٠.٣٧٩	٠.٠١
٥٩	٠.٣٧٢	٠.٠١	٦٠	٠.٠٩٦	٠.٣٤

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٢٥٤ ، (٠.٠٥) = ٠.١٩٥

جدول (٧) : معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى (ن = ١٠٠)

البعد	معامل الثبات
الأول	٠.٢٧٢ ❖❖
الثانى	٠.٥٣٣ ❖❖
الثالث	٠.٢٨٦ ❖❖
الرابع	٠.٥٧١ ❖❖
الخامس	٠.٣٩٦ ❖❖

❖❖ مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٢٥٤ ، ❖ (٠.٠٥) = ٠.١٩٥

يتضح من الجدول (٧) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على صدق المقياس.

- **ثانيا مقياس الاتجاه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت** :

نظرا لعدم وجود مقياس في البيئة العربية –في حدود علم الباحثة يقيس الاتجاه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت بأبعاده المختلفة ،فقد تم بناء المقياس الحالي ليحقق هدف الدراسة الحالية ،وقد بني المقياس على أساس التعريف الإجرائي الذي تتبناه الدراسة الحالية للاتجاه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت بأنه هو " الأفكار والمشاعر والتصورات التي يحملها الفرد نحو موضوع العلاقات العاطفية عبر الانترنت والتي لها فعل التوجه لاستجابات الفرد لجميع المواقف التي تستثير هذه الاستجابة"

وقد مر تصميم المقياس بالخطوات التالية :

- تمت مراجعة الآراء المختلفة حول مفهوم الاتجاه والعلاقات العاطفية من أجل التوصل إلى التعريف الإجرائي لمفهوم التوجه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت .

- اطلعت الباحثة على الإطار النظري والدراسات السابقة في مجال العلاقات العاطفية عموما وعبر الانترنت خاصة .
- تم الاطلاع على عدد من المقاييس مثل :

✓ استبيان دوافع الاتصال عبر الانترنت لساري (٢٠٠٨) .
✓ استبيان العلاقات العاطفية للأسطل (٢٠١١).
✓ مقياس دوافع استخدام الانترنت الطقوسية والنفعية لشقير (٢٠٠٩).
✓ من خلال ما سبق تم تحديد الأبعاد الفرعية وتعريفاتها الإجرائية التي اشتمل عليها المقياس وأبعاد المقياس ثلاثة هي :

- **البعد الأول المكون المعرفي** :

وهو الذي يتمثل في المعتقدات والأفكار والمعلومات التي تتعلق بظاهرة العلاقات العاطفية عبر الانترنت إذ تسهم هذه المعتقدات في تكوين اتجاه إيجابي أو سلبي نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت ،وتدور هذه المعتقدات حول إدراكها على أنها تحقق الشعور بالقيمة وتساعد الفرد في التغلب على مشكلاته أو إحساسه بالفشل وعدم الرضا عن الحياة وتؤدى لنسيان الهموم والإحساس بالمتعة.

- **البعد الثاني المكون الانفعالي** :

وهو ذلك الجانب الذي يصبغ موضوع الاتجاه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت بشحنة انفعالية قوامها التأييد أو المعارضة ،الحب أو الكراهية وتضم العبارات التي ينطوي مضمونها على متغيرات نفسية واجتماعية تكمن خلف الاتجاه الايجابي للعلاقات العاطفية عبر الانترنت مثل الرغبة في معايشة تجربة العلاقات العاطفية عبر الانترنت وبالتالي عدم الرغبة في البعد عن الأشخاص الذين يقيمون علاقات عبر الانترنت وقصور الوعي بخطورة الظاهرة وعدم الثقة في كثرة التحذيرات التي تخص هذه العلاقات .

- **البعد الثالث المكون السلوكي** :

ويتمثل في الدوافع الانفعالية والاتجاه الايجابي نحو العلاقات العاطفية وتتعلق هذه الدوافع بالنواحي السلوكية مثل تجنب الضيق والشعور بالسعادة والانبساط وإثبات الذات .

- **الصورة المبدئية للمقياس**

تم صياغة عبارات هذه الأبعاد بطريقة التقرير الذاتي، وقد حرصت الباحثة أن تكون العبارات قصيرة وسهلة ومفهومة ،ولا تحمل أكثر من معنى وواضحة لقارئها، ثم عرضت على عينة الدراسة الاستطلاعية لحساب خصائصها السيكومترية .

- **الخصائص السيكومترية للمقياس** :
- **أولا صدق المقياس** :
- **صدق المقياس** :

للتحقق من صدق المقياس استخدمت الباحثة الحالي صدق الاتساق الداخلي :

- صدق الاتساق الداخلي : قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بالمجموع الكلي لعبارات كل بعد. ويبين الجدول رقم (٨)معاملات الصدق الداخلي لعبارات مقياس التوجه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت.

جدول (٨) : معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد التي تنتمى إليه في مقياس التوجه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت (ن = ١٠٠)

المكون المعرفي			المكون الانفعالي			المكون السلوكي		
رقم العبارة	قيمة ر	مستوى الدلالة	رقم العبارة	قيمة ر	مستوى الدلالة	رقم العبارة	قيمة ر	مستوى الدلالة
١	٠.٦٤٠	٠.٠١	١٦	٠.٠٠٨	٠.٤٢	٣١	٠.٣٤٦	٠.٠١
٢	٠.٦٢٥	٠.٠١	١٧	٠.٢٦١	٠.٠١	٣٢	٠.٤٦٧	٠.٠١
٣	٠.٤٢٧	٠.٠١	١٨	٠.٢٢٦	٠.٠٥	٣٣	٠.٣٢٥	٠.٠١
٤	٠.٤٥٧	٠.٠١	١٩	٠.٣٢٦	٠.٠١	٣٤	٠.٤٦٣	٠.٠١
٥	٠.٧٢١	٠.٠١	٢٠	٠.٣٦٤	٠.٠١	٣٥	٠.٥٥٤	٠.٠١
٦	٠.٦٤٥	٠.٠١	٢١	٠.٤٦٠	٠.٠١	٣٦	٠.٤٨٦	٠.٠١
٧	٠.٣٩٠	٠.٠١	٢٢	٠.٤٩٧	٠.٠١	٣٧	٠.٣٩١	٠.٠١
٨	٠.٥٦٨	٠.٠١	٢٣	٠.٤٣٢	٠.٠١	٣٨	٠.١٧٤	٠.٠٤
٩	٠.٣٩٥	٠.٠١	٢٤	٠.٤٧١	٠.٠١	٣٩	٠.٥١٠	٠.٠١
١٠	٠.٤٤٨	٠.٠١	٢٥	٠.٦٥٠	٠.٠١	٤٠	٠.٤٦١	٠.٠١
١١	٠.٥٠٣	٠.٠١	٢٦	٠.٤٩٠	٠.٠١	٤١	٠.٥١٩	٠.٠١
١٢	٠.٥٦٩	٠.٠١	٢٧	٠.٤٣٢	٠.٠١	٤٢	٠.٤٢٤	٠.٠١
١٣	٠.٤٧١	٠.٠١	٢٨	٠.٢١٢	٠.٠٥	٤٣	٠.٣٩٤	٠.٠١
١٤	٠.٥٤٢	٠.٠١	٢٩	٠.٣٨٣	٠.٠١	٤٤	٠.٥٩٣	٠.٠١
١٥	٠.٤٥٨	٠.٠١	٣٠	٠.٥٧٠	٠.٠١	٤٥	٠.٥٤٩	٠.٠١

❖❖ مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٢٥٤ ، ❖ (٠.٠٥) = ٠.١٩٥

يتضح من الجدول (٨) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، (٠.٠٥) وبالتالي فهي مقبولة ماعدا العبارات أرقام (١٦، ٣٨) فهي غير مرتبطة وبالتالي تم حذفها ، وأصبح المقياس في صورته النهائية ٤٣ عبارة .

ثم قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالمجموع الكلي للمقياس . ويبين الجدول رقم (٩) معاملات الصدق الداخلي لأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى.

جدول (٩) : معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى (ن = ١٠٠)

البعد	معامل الثبات
الأول	٠.٨٢٨◆◆
الثاني	٠.٨١١◆◆
الثالث	٠.٧١٨◆◆

❖❖ مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٢٥٤ ، ❖ (٠.٠٥) = ٠.١٩٥

- **ثانياً : الثبات** :

تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباك ويوضح الجدول التالي قيم معامل الثبات :

جدول (١٠) : معامل الثبات باستخدام معامل الفا لكرونباك

البعد	معامل الثبات
الكلي	٠.٨٢٤

يتضح من الجدول (١٠) أن معامل الثبات مرتفع ودال إحصائياً مما يدعو للثقة في صحة النتائج

- **ثانيا :الثبات باستخدام التجزئة النصفية** :

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) : يوضح معاملات الارتباط لأبعاد المقياس والدرجة الكلية (ن = ١٠٠)

البعد	معامل الارتباط قبل التصحيح	معامل الارتباط بعد التصحيح	معامل جتمان
المقياس ككل	٠.٦٨٥	٠.٨١٣	٠.٨٤٢

يتضح من الجدول (١١) أن معامل الثبات مرتفع ودال إحصائياً مما يدعو للثقة في صحة النتائج.

- **نتائج فروض الدراسة** :

- **الفرض الأول** :

ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية واتجاه طلاب الجامعة نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية واتجاه طلاب الجامعة نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت لدىعينة الدراسة والتي يحددها الجدول التالي :

جدول (١١): معامل الارتباط بين مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والاتجاه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت لدى عينة الدراسة (ن = ٢٢٦)

المتغير	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الالتواء	معامل الارتباط
العصابية	٣٢.٦١	٥.١٩	٠.٨٧٤	٠.٤١٢ ◆◆
الانبساط	٤١.١٦	٤.٩٧	- ٠.٣١٧	٠.١٤٥ ◆
الانفتاح	٣٤.٣٤	٤.٣٣	٠.٤٠٤	٠.٠٢٨
الطيبة	٤٢.٣١	٣.٨١	- ٠.١٥٨	٠.٢٠٤ ◆◆
اليقظة	٤٢.٦٩	٤.٠٣	٠.٢٨١	٠.١١٩

❖ دال عند مستوى ٠.٠٥ ❖❖ دال عند مستوى ٠.٠١

القيمة الجدولية ٠.١٣٢ عند ٠.٠٥ ، ٠.١٧٣ عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (١١) أن معاملات الارتباط بلغ (٠.٤١٢) ، وهو دال عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود علاقة بين العصابية والاتجاه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت، الانبساط والاتجاه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت بلغ (٠.١٤٥)، والطيبة والاتجاه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت (٠.٢٠٤). في حين لم تظهر علاقة بين كل من الانفتاح واليقظة والاتجاه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت لدى أفراد العينة .

ترى الباحثة أنه يمكن تفسير العلاقة الارتباطية بين العصابية والتوجه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت قد تعود إلى أن الأفراد ذوي التوجه الايجابي نحو إقامة علاقات عاطفية عبر الانترنت يشعرون بالقلق والخوف من إقامة علاقات عاطفية مع الآخرين في العالم الواقعي فيلجأن إلى العالم الافتراضي الذي يوفر لهم الراحة النفسية وعدم الشعور بالخجل من مواجهة الطرف الأخر

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من شاتفيلد (Chatfield,2010) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة بين الشخصية القلقة والتعلق بعلاقة عاطفية .

كما تتفق مع نتائج دراسة جومبور (Gombor ,2007) والتي كشفت أن العصابية قد ارتبطت إلى حد كبير بتكوين علاقة عاطفية عبر الانترنت

وكذلك تتفق مع نتائج دراسة كاتلين وماكينا (Katelyn &Mckenna , 1998) والتي توصلت إلى أن الشخصية التي تعاني من القلق والوحدة والاكتئاب هي التي تكون علاقات عاطفية أساسية مع الآخرين عبر الشبكة .

ودراسة مارتن (Martin,1999)والتي توصلت نتائجها إلى أن العلاقات العاطفية عبر الانترنت قد تعود إلى الشعور بالاكتئاب والشعور بالوحدة.

كما توصلت دراسة شاك ولينج (Chack &Leung ,2004) إلى وجود علاقة بين استخدام الانترنت والخجل ، ودراسة العصيمي (٢٠٠٤) والتي أشارت إلى وجود علاقة بين الاكتئاب والتوجه نحو شبكة الانترنت.

ودراسة هولس (Huels,2011) والتي توصلت إلى أن الأشخاص الذين يمارسون علاقات عاطفية عبر الانترنت يجدونها أكثر راحة من اللقاء وجها لوجه .

ولكنها تختلف مع دراسة نوفتل وشيفر (Noftle & Shaver,2006)التي أشارت نتائجهما عن وجود علاقة ارتباطيه بين القلق من إقامة علاقة والعصابية.

كما ترى الباحثة أنه يمكن تفسير العلاقة الارتباطية بين الانبساطية والتوجه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت إلى أن الشخص المنبسط يحاول دائما البحث عما هو جديد ومحاولة اكتشافه له ،بالإضافة إلى ميله للتفاعلات الاجتماعية والمشاركات المتنوعة وعدم رغبته في أن يكون منفردا" وأخذه للأمور ببساطة وحبه للضحك والمرح وتميزه بالحيوية

وجاءت هذه النتيجة مخالفة للعديد من الدراسات التي كشفت أن مستخدمي الانترنت بكثرة ينسحبون من العلاقات الواقعية ويتسمون بالانطوائية والعزلة الاجتماعية كدراسة جاكوب (Jackob, 2000) ودراسة مايكل (Michele ,2000) ودراسة(الكندري والقشعان٢٠٠١).

ولكنها اتفقت مع دراسة كلا من شو وهاسيا (Chou &Hsia,2008) ودراسة (Hamburger,2000) والتي أشارت نتائجهما إلى أن الذين يقيمون علاقات

عاطفية عبر الشبكة يتسمون بالانبساطية .حيث يعد التفاعل عبر الشبكة مناخا مناسبا حيث يوفر لهم مقابلة ومعرفة أناس جدد ،ويوفر لهم وسائل إضافية أن لم تكن أساسية للاتصال مع الأصدقاء بالإضافة إلى تقديم موضوعات جديدة ومتنوعة تشبع بحثهم عن الاستثارة الدائمة .

كما تتفق مع دراسة مككون وآخرون (MCCown,et al ;2001)والتي أشارت نتائجها إلى أن سمات المتصلين عبر الشبكة تتمثل في التفاعل واللباقة والتعاطف مع الآخرين وسمات تفاعل اجتماعي ماهرة .

كما ترى الباحثة أنه يمكن تفسير العلاقة الارتباطية بين الطيبة والتوجه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت إلى أن هؤلاء الأفراد يعتقدون دائما أن الآخرين أو معظمهم يبادلونهم نفس المشاعر والسلوك ويشعرون بالثقة بالغير وتميزهم بالطبيعة الخيرة والتجاوب مع الآخرين .

وترى الباحثة أن عدم وجود علاقة بين التفتح واليقظة ربما يعود إلى رغبة الأفراد ذوي هذه السمات بالتحفظ في أذواقهم وأنهم ذوي معتقدات جامدة ومتصلبين في أرائهم كما أنهم يميلون على التقليدية في معتقداتهم واتجاهاتهم ويتبعون من الناحية السلوكية طرائق واحدة لا تتغير ،كما يعتبرون غير متجاوبين انفعاليا وغير معنيين بشيء.

و تختلف هذه النتيجة مع دراسة حبيب (٢٠٠٤) ودراسة زموري وبغدادي (٢٠١٠) التي كشفت نتائجهما عن وجود علاقة دالة بين الميل للتحرر والتوجه الايجابي نحو الشبكة

كما تختلف مع دراسة ميشي وآخرون MiShi,et al; 2010 والتي توصلت إلى أن الشخصية التي تتمتع بيقظة الضمير Conscientiousness لديها استعداد كبير لاستخدام الانترنت .

- **الفرض الثاني** :

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على متغيرات الدراسة (العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، واتجاه طلاب الجامعة نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت) حسب للجنس (ذكور / إناث) .

والجدول (١٢) يوضح نتائج اختبار (ت) في أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والاتجاه لدى عينةالدراسة.

يتضح من الجدول (١٢) : أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وأن متوسط درجات الذكور بلغ (٣٠.١٢ ، ٤٣.٤١ ، ٣٤.٢٨ ، ٤٣.٤٨ ، ٤٣.٠٩ ، ١٠٨.٠٢) على الترتيب)، بينما بلغ متوسط درجات الإناث (٣٥.٢٤ ، ٣٨.٧٨ ، ٣٤.٤١ ، ٤٢.٢٨ ، ٩٦.٦٦) على الترتيب ، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة (٨.٥١ ، ٧.٩٠ ، ٤.٩٩) أكبر من الجدولية عِند مستوى (٠.٠١) حيث تبلغ (٢.٦٠) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الإناث في العصابية ، والذكور في الانبساط ،

والذكور في الطيبة ، وفي الاتجاه . في حين لم توجد فروق في أبعاد الانفتاح واليقظة .

جدول (١٢) : نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة تبعاً الجنس في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
العصابية	ذكور	١١٦	٣٠.١٢	٣.٣٦	٥.١٢	٠.٦٠٢	٨.٥١	٠.٠١
	اناث	١١٠	٣٥.٢٤	٥.٤٩				
الانبساط	ذكور	١١٦	٤٣.٤١	٣.٩٦	٤.٦٣	٠.٥٨٦	٧.٩٠	٠.٠١
	اناث	١١٠	٣٨.٧٨	٤.٨٣				
الانفتاح	ذكور	١١٦	٣٤.٢٨	٤.١١	٠.١٣٣	٠.٥٧٨	٠.٢٣٠	٠.٨١٧ غير دالة
	اناث	١١٠	٣٤.٤١	٤.٥٧				
الطيبة	ذكور	١١٦	٤٣.٤٨	٣.٥٢	٢.٤١	٠.٤٨٣	٤.٩٩	٠.٠١
	اناث	١١٠	٤١.٠٧	٣.٧٢				
اليقظة	ذكور	١١٦	٤٣.٠٩	٣.٢٧	٠.٨١٣	٠.٥٣٤	١.٥٢	٠.١٣٠ غير دالة
	اناث	١١٠	٤٢.٢٨	٤.٦٧				
الاتجاه	ذكور	١١٦	١٠٨.٠٢	١٢.٤٨	١١.٣٦	١.٧٤	٦.٤٩	٠.٠١
	اناث	١١٠	٩٦.٦٦	١٣.٧٩				

القيمة الجدولية للنسبة التائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ وبدرجات حرية ٢٢٤ =(٢.٦٠) ، (٠.٠٥) = (١.٩٧)

ويمكن تفسير هذه النتيجة والتي تؤكد على وجود فرق دال إحصائيا في سمة العصابية حسب الجنس لصالح الإناث دون السمات الأخرى المتبقية إلى طبيعة شخصية الطالبة والطالب الذين يلتحقون بالجامعة ، باعتبارها محيط اجتماعي تعليمي يختلف كثيرا عن الحياة التعليمية المعتاد عليها، من حيث نظام اختيار الالتحاق بالتخصص المناسب، الإيواء، الطعام والتنقل و متغيرات جديدة تعيشها الطلبات بكثير من التوتر والعصابية والقلق، كذلك يمكن تفسيرها حسب اعتقادنا من خلال جملة من العوامل الاجتماعية والثقافية وكذلك الديموجرافيه و التي ساهمت بصورة كبيرة في جعل الطالبة الجامعية أكثر عصابية من الطالب الجامعي، فانفصال الطالبة أو الفتاة عن أسرتها والالتحاقبالجامعة في مدينة أخرى تختلف من حيث درجة التمدن، العادات والتقاليد، وحتى من حيث الثقافة يؤدي بها الى الشعور بالوحدة والضيق و الإحساس بالغربة وصعوبة واضحة في بناء علاقات ، ومشكلة الانفصال عن الأصدقاء و الزملاء وكذا صعوبة الاندماج في الجماعة و بناء صداقات جديدة ، إضافة إلى تعدد ادوار الفتاة وتحميلها مسؤوليات جديدة من حيث ضمان الإيواء والإطعام والتنقل وضرورة الاندماج مع وتيرة الحياة الأكاديمية الجامعية والتي تختلف عن نظام التعليم السابق، كل هذه العوامل اجتمعت وأثرت بصورة كبيرة على ثبات الطالبة واستقرارها النفسي مما جرها إلى أن تكون عصابية.

وترى الباحثة أن ذلك كان متوقعا في ضوء التراث النفسي حيث يفرض المجتمع ادوار جنسية تخص كل من الذكور والإناث تتفق مع القيم الإسلامية والتي يجعل لكل جنس دوره الخاص به كما أن التنشئة الاجتماعية التي تضع

بعض القيود على سلوكيات البنات خلاف البنين الذي يمنح حرية أكثر وتفاعلاته مع المجتمع بصورة أوسع مما يمنحه نضجا انفعاليا.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كوستا وآخرون (Costa ,et al; 2001) والتي أشارت نتائجها إلى أن العصابية لدى النساء أعلى من الرجال .

ولكنها تختلف مع دراسة كلا من سريفاستافا وأخرون (Srivastava, et al 2004) ونوفتل شيفر (Noftle & Shaver, 2006) والتي توصلت نتائجهما إلى أن الرجال أعلى في العصابية من النساء .

كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سريفاستافا واخرون (Srivastava, et al 2004) في أن النساء أقل انبساطية من الرجال .

وعلى وجه العموم ترى الباحثة أن وجود فروق بين الجنسين في بعض سمات الشخصية شيء طبيعي قد يعود إلى نمط التربية للجنسين واختلاف النظرة للإناث والذكور والطبيعة المتحفظة للأنثى والدور المنوط بها القيام به يجعلها في قلق دائم من هذه النظرة وهذا الدور.

أما عدم وجود فروق بين الجنسين في الانفتاح واليقظة فقد يعود ذلك إلى أن جميع أفراد العينة خضعن لظروف تعليمية متشابهة كثيرا ،بالإضافة إلى رغبة جميع أفراد العينة في أن يكونوا متحفظين في أذواقهم وذوي معتقدات جامدة . بالإضافة إلى العمل في مجالات متنوعة مما يؤدى إلى تواجده في شبكات اجتماعية مستمرة تجعلهم يعتدون بقدر يكاد يكون متساويا على مخالطة الآخرين فضلا عن نشأتهم في الأسرة المصرية والتي تعرف بحبها لإقامة علاقات اجتماعية

وعموما ترى الباحثة أن هذه النتيجة في عمومها جاءت متفقة مع نتائج دراسة كلا من بوكاني (٢٠٠١)ودراسة ماكري وتيراشيانو (McCrae & Terracciano, 2005) والتي توصلت نتائجهما إلى وجود فروق بين الجنسين في سمات الشخصية.

كما يمكن تفسير الفروق بين الذكور والإناث في التوجه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت لصالح الذكور إلى الواقع الفعلي للشباب الجامعي حيث أن المتتبع للحياة التي يعيشها الشباب يجد أنها مليئة بالمشكلات والضغوطات النفسية فيجد هؤلاء الشباب الإنترنت متنفسا لهم لقضاء أوقات فراغهم مع من يحبون وبالمقابل الهروب من الرقابة الأسرية وحرية التقييد والتعبير التي قد يواجهوها من الأسرة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلا من دورندل وهاج (Durndell & Haag, 2002) والتي توصلت نتائجها إلى أن الذكور أكثر فاعلية واتجاهاتهم نحو الانترنت أكثر ايجابية مقارنة بالإناث

كما تتفق مع دراسة صالح (٢٠١١) والتي كشفت أن الإناث يضعن العلاقات العاطفية في المرتبة الأخيرة مقارنة بالذكور.

ولكن هذه النتيجة تختلف مع دراسة كلا من طايع (٢٠٠٠) ودراسة تيسي وآخرون (Tsai, et al ,2001 ودراسة دون وشيرمان (Donn & Sherman, 2002) ودراسة نزيه (٢٠٠٢) ودراسة منصور (٢٠٠٤) ودراسة العزب والغامدي (٢٠١١) حيث توصلت نتائجهما إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في مختلف مجالات استخدام الانترنت .

- **الفرض الثالث** :

ينص الفرض الثالث على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على متغيرات الدراسة (العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، واتجاه طلاب الجامعة نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت) راجعة للموقع الجغرافي (ريف / حضر) " .

والجدول (١٣) يوضح نتائج اختبار (ت) . في أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والاتجاهلدىعينةالدراسة.

جدول (١٣) : نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة تبعاً للموقع الجغرافي في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
العصابية	ريف	١٠٨	٣٣.٥٦	٦.١٥	١.٨١	٠.٦٨٢	٢.٦٦	٠.٠١
	حضر	١١٨	٣١.٧٤	٣.٩٥				
الانبساط	ريف	١٠٨	٤١.٢٧	٥.٠٢	٠.٢١١	٠.٦٦٣	٠.٣١٨	٠.٧٥١ غير دالة
	حضر	١١٨	٤١.٠٥	٤.٩٣				
الانفتاح	ريف	١٠٨	٣٤.٧١	٤.٤٠	٠.٦٩٦	٠.٥٧٦	١.٢١	٠.٢٢٩ غير دالة
	حضر	١١٨	٣٤.٠١	٤.٢٦				
الطيبة	ريف	١٠٨	٤١.٩٧	٤.٤٥	٠.٦٤٦	٠.٥٠٧	١.٢٨	٠.٢٠٤ غير دالة
	حضر	١١٨	٤٢.٦١	٣.١٠				
اليقظة	ريف	١٠٨	٤٢.٨٨	٤.٦٨	٠.٣٦٣	٠.٥٣٧	٠.٦٧٧	٠.٤٩٩ غير دالة
	حضر	١١٨	٤٢.٥٢	٣.٣٢				
الاتجاه	ريف	١٠٨	٩٦.٧٥	١٦.٧٥	١٠.٩٨	١.٧٦	٦.٢٤	٠.٠١
	حضر	١١٨	١٠٧.٧٤	٩.٦٦				

القيمة الجدولية للنسبة التائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ وبدرجات حرية ٢٢٤ =(٢.٦٠) ، (٠.٠٥) = (١.٩٧)

يتضح من الجدول السابق(١٣) : أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) و أن متوسط درجات الريف بلغ (٣٣.٥٦ ، ٤١.٢٧ ، ٣٤.٧١ ، ٤١.٩٧ ، ٤٢.٨٨ ، ٩٦.٧٥) على الترتيب)، بينما بلغ متوسط درجات الحضر (٣١.٧٤ ، ٤١.٠٥ ، ٣٤.٠١ ، ٤٢.٦١ ، ٤٢.٥٢ ، ١٠٧.٧٤) على الترتيب ، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة (٢.٦٦ ، ٦.٢٤) ،أكبر من الجدولية عند مستوى (٠.٠١) حيث تبلغ (٢.٦٠) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الريف في العصابية ، والحضر في الاتجاه . في حين لم توجد فروق في أبعاد الانبساط والانفتاح والطيبة واليقظة .

وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد يعود السبب فيها إلى طبيعة الحياة في كل من القرية والمدينة ،فالمدينة أكثر حضارة وتقدم من القرية ،مما يفتح المجال أما

الطلبة من الاتصال والتواصل معالآخرين، في الجامعات أو المؤسسات ، وهذا يزيد من سعادة الفرد وتقديرهلذاته ويشعره بالمسئولية والسيطرة أكثر من الطالب الذي يعيش في القرية

كما أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت لصالح الحضر من أفراد العينة عند مستوى الدلالة (٠.٠١). وهذه النتيجة أيضا منطقية لأن المنطقة الجغرافية لأفراد العينة لها تأثير على استخدامهن للإنترنت فالطلبة من القرية قد لا يتوفر لهن خدمة الإنترنت وان وجدت فهي نادرة. والعكس صحيح لطلبة المناطق الحضرية حيث الخدمة متوفرة على مدار الساعة كما تتوفر لديهن خدمة الإنترنت المنزلي مما يعني إمكانية استخدامهن للإنترنت في أي وقت يرغبن فيه.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شوي وآخرون (Choi، al .et.، 2004) والتي توصلت وجودفروق دالة في بعض الدوافع كإيجاد شريك، واللهو، والهروب من الواقع بين أفراد العينة باختلافالبلد.

- **الفرض الرابع** :

ينص الفرض الرابع على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المنخفضين والمرتفعين في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على اتجاه طلاب الجامعة نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت)

والجدول (١٤) يوضح نتائج اختبار (ت) . في أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والاتجاه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت لدى عينة الدراسة.

جدول (١٤) : نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات المنخفضين والمرتفعين في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على الاتجاه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
العصابية	المنخفضون	٣٦	٩١.٠٢	١٠.٩٤	١٩.٦٦	٢.٦٤	٧.٤٤	٠.٠١
	المرتفعون	٣٤	١١٠.٦٩	١١.١٩				
الانبساط	المنخفضون	٣٢	٩٢.٤٦	١١.٧٩	١١.٠٦	٣.٤٨	٣.١٧	٠.٠١
	المرتفعون	٣٢	١٠٣.٥٣	١٥.٨٠				
الانفتاح	المنخفضون	٣٥	١٠٢.٦	١٠.٢٩	٠.٣٩٦	٣.٢٤	٠.١٢٢	٠.٩٠٣ غير دالة
	المرتفعون	٣٧	١٠٣.١	١٦.٣٧				
الطيبة	المنخفضون	٣٦	٩٤.٨٣	١٢.٨٩	١٣.٦٠	٣.٢	٤.٢٥	٠.٠١
	المرتفعون	٣٩	١٠٨.٤٣	١٤.٦٨				
اليقظة	المنخفضون	٣٤	٩٣.٨٥	١٤.٢٤	٨.٥٨	٣.٦٨	٢.٣٣	٠.٠٥
	المرتفعون	٣٤	١٠٢.٤٤	١٦.١٠				

القيمة الجدولية للنسبة التائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ وبدرجات حرية ٧٣ = (٢.٦٢) ، (٠.٠٥) = (١.٩٩)

يتضح من الجدول (١٤) : أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في أبعاد العصابية والانبساط والطيبة ، (٠.٠٥) في اليقظة ، وغير دالة في الانفتاح

وأن متوسط درجات المنخفضين بلغ (١١٠.٦٩ ، ٩٢.٤٦ ، ١٠٢.٦ ، ٩٤.٨٣ ، ٩٣.٨٥) على الترتيب)، بينما بلغ متوسط درجات المرتفعين (٩١.٠٢، ١٠٣.٥٣ ، ١٠٣.١ ، ١٠٨.٤٣، ١٠٢.٤٤) على الترتيب ، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة (٧.٤٤ ، ٣.١٧ ، ٤.٢٥) ، أكبر من الجدولية عند مستوى (٠.٠١) حيث تبلغ (٢.٦٢) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المرتفعين في العصابية والانبساطية والطيبة واليقظة في الاتجاه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت . في حين لم توجد فروق في بعد الانفتاح .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جلال ومحمد (٢٠٠٥) والتي توصلت إلى وجود فروق بين مفرطي ومنخفضي الاستخدام على سمات الشخصية الايجابية وهي الانبساطية والعدوانية وتأكيد الذات والبحث الحسي وعلى سمات الشخصية السلبية وهي توهم المرض والقلق.

كما تتفق مع دراسة نزيه(٢٠٠٢)، و التي كشفت نتائجها عن ميل الأفراد الذين ترتفع لديهم نسبة العصابية ، والذين ترتفع لديهم سمة الانبساطية إلى استخدام الإنترنت كوسيلة اتصال خاصة البريد الإلكتروني و الدردشة.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الجعفري(١٩٩٧) والتي توصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة بين مرتفعي ومنخفضي سمات الشخصية لصالح مرتفعي السمات .

كما تتفق مع دراسة العصيمي (٢٠٠٤) والتي توصلت إلى أن الاتجاه نحو استخدام الانترنت أحد أشكال الهروب خاصة لمن يعانون اليأس نتيجة لمشاكل اقتصادية ونفسية واجتماعية وأسرية ،لذا يتم الهروب إلى أرض الاحلام التي تكون صداقات ومعارف يتحدث الشخص خلالها دون أي قيود مكانية أو زمانية ،وبدون تكلفة .

بينما تختلف مع دراسة نزيه (٢٠٠٢)في ميل الأشخاص من ذوي الضمير اليقظ إلى استخدام وسيلتي الصحف و الإذاعة أكثر من وسائل الاتصال الأخرى.

وترى الباحثة أن الاتجاه الايجابي لمعظم أفراد عينة البحث باستثناء ذوي سمات الانفتاح،يشير إلى أن غالبية الناس عادة ما يخشون الوحدة في الأيام العادية، فما بالكم في أوضاع اقتصادية واجتماعية سيئة مثل التي نعيشها اليوم ، فإنّهم غالبا ما يميلون إلى إمضاء الوقت مع الأصدقاء والأحباب، ويبدون رغبة أكبر في الارتباط العاطفي، والبحث عن شريك للحياة، خاصة وأن استخدام هذه المواقع للعثور على شريك لا يكلفهم مبالغ طائلة .

- **الفرض الخامس** :

ينص الفرض الخامس على أنه "يمكن التنبؤ بإتجاه طلاب الجامعة نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت من خلال درجاتهم على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة أسلوب تحليل الانحدار المتعدد باستخدام الحزمة الإحصائية spss ، والجدول التالي يوضح نتائج تحليل انحدار درجات الاتجاه من خلال درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .

جدول (١٥) : نتائج تحليل الانحدار المتعدد للاتجاه من خلال درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى افراد العينة (ن = ٢٢٦)

	المتغيرات المنبئة	قيمة الثابت	معامل الارتباط المتعدد	مربع معامل الارتباط	قيمة بيتا B	قيمة ف الانحدارية	مستوى الدلالة	الاسهام
درجات الاتجاه	العصابية	٦.٧٧٢	٠.٤١٢	٠.١٧٠	٠.٤١٢	٩.٧١٩	٠.٠١	٤١.٢٪
	الانبساط	٢.١٨٩	٠.١٤٥	٠.٠٢١	٠.١٤٥	٤.٧٩١	٠.٠٣	١٤.٥٪
	الانفتاح	٠.٤١٣	٠.٠٢٨	٠.٠٠١	٠.٠٢٨	٠.١٧١	٠.٦٨٠	٢.٨٪
	الطيبة	٣.١٢٤	٠.٢٠٤	٠.٠٤٢	٠.٢٠٤	٩.٧٦٠	٠.٠١	٢٠.٤٪
	اليقظة	١.٧٨٧	٠.١١٩	٠.٠١٤	٠.١١٩	٣.١٩٤	٠.٠٧	١١.٩٪

يتضح من الجدول (١٥) أن معامل الارتباط المتعدد والذي يعبر عن أقصى ارتباط بين الاتجاه والمتغيرات المنبئة دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) حيث كانت قيمة معامل الارتباط المتعدد بين العصابيةوالاتجاه (٠.٤١٢) ، وبين الانبساطوالاتجاه (٠.١٤٥) ، وكانت قيمة معامل الارتباط المتعدد بين الطيبةوالاتجاه (٠.٢٠٤) ، ، ويمكن صياغة معادلات التنبؤ لدرجات القلق من خلال المتغيرات كالتالي :

درجة الاتجاه = قيمة الثابت + (قيمة بيتا) X المتغير

- درجة الاتجاه من خلال العصابية = ٦.٧٢٢ + ٠.٤١٢ X درجة العصابية
- درجة الاتجاه من خلال الانبساط = ٢.١٨٦ + ٠.١٤٥ X درجة الانبساط
- درجة الاتجاه من خلال الطيبة = ٣.١٢ + ٠.٢٠٤٢ X درجة الطيبة

وهذا يدل على أنه يمكن التنبؤ بدرجات الاتجاه لدى عينة الدراسة من خلال درجاتهم على (العصابية – الانبساط – الطيبة) .

وترى الباحثة أن القدرة التنبؤية للعصابية بالاتجاه نحو تكوين علاقات عاطفية عبر الانترنت يمكن تفسيره من خلال ما يتصف به الشخص العصابي من الشعور بالقلق والتوتر والشعور بالفراغ والخجل من المواجهة وجها لوجه ،هنا يلجأ الفرد إلى محاولة التخلص من هذه المشاعر عن طريق العلاقات عبر الانترنت ،خاصة أنها تتميز بالمجهولية والحفاظ على عدم كشف حقيقة الشخصية .هذا من جانب ومن جانب أخر يحاول الفرد دائما أن يتحاشى ويتجنب الألم النفسي ويميل إلى البحث عن مثيرات جديدة تجنبه الألم وتحقق له السعادة . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من ربيع (٢٠٠٣) ودراسة مايكل (Michele ,2000) ودراسة شاك ولينج (Chack &Leung ,2004) ودراسة جلال ومحمد (٢٠٠٥) ، ودراسة ربيع وحبيب (٢٠٠٩) والتي توصلت نتائجهم إلى إمكانية التنبؤ بالعلاقات العاطفية عبر الانترنت لدى الشخصية العصابية .

كما يمكن تفسير القدرة التنبؤية للانبساطية بالتوجه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت من خلال ما يتصف به الشخص الانبساطي من حيث كونه ودود ،حسن العشرة لطيف يميل إلى الصداقة . يحب الحفلات له أصدقاء كثيرون يحتاج إلى أناس حوله ليتحدث معهم يسعى وراء الإثارة ليتصرف بسرعة دون تردد. محب للسيطرة والسيادة وللخشونة ومحب للتنافس وكذلك للزعامة يتكلم دون تردد واثق من نفسه مؤكد لها يشعر بالحيوية وسرعة الحركة ،أحيانا ما يكون اندفاعيا ومحب للسرعة في العمل .ولأن التفاعل من خلال الانترنت يوفر على المستوى الخيالي عالما" ثريا" بالمميزات العديدة الشيقة والمتنوعة (الجنس الأخر) ولأن الشخص المنبسط قادر على التعامل مع أكثر من مثير في أن واحد فبهذا كان للانبساطية هذه القدرة التنبؤية .

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شو وآخرون (Chou ,et al ;2000) ودراسة (Hamburger,2000) ودراسة ربيع وحبيب (٢٠٠٩) والتي توصلت نتائجهم إلى القدرة التنبؤية للانبساطية بإقامة علاقات عاطفية عبر الانترنت .

ولكنها تختلف مع نتائج دراسة جاكوب (Jackob ,2000) ودراسة مايكل (Michele ,2000) ودراسةالكندري والقشعان" (٢٠٠١) والتي أشارت نتائجهم إلى أن مستخدمي الانترنت بكثرة ينسحبون من العلاقات الواقعية ويتسمون بالانطوائية.

كما يمكن تفسير القدرة التنبؤية للطيبة بالاتجاه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت من خلال ما تتصف به الشخصية الطيبة من الشعور بالثقة تجاه الآخرين واثق في نفسه يشعر بالكفاءة جذاب من الناحية الاجتماعية غير متمركز حول ذاته يثق في نوايا الآخرين .مخلص مباشر وصريح وجذاب ٠محب للغير والرغبة في مساعدة الآخرين متعاون ومشارك وجانيا في السراء والضراء مع الآخرين .قمع المشاعر العدوانية والعفو والنسيان تجاه المعتدين والاعتداد أو اللطف والتروي في المعاملة مع الغير أثناء الصراعات ٠

- **التوصيات** :

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج توصي بالأتي:

- تحفيز الأساتذة لتعزيز دورهم في تشجيع الطلبة على الاستفادة من تقنية الإنترنت في مجال الدراسة، وجعله وسيلة اتصال دائمة بين الأساتذة والطلبة، بحيث يكون للأساتذة دور مهم في متابعة الطالب وتوجيهه في دخول المواقع الدراسية والعلمية وسبل الاستفادة منها في مجال الاختصاص .
- توعية الطلبة بان الإنترنت أسرع طريق للوصول إلى المعرفة وتنمية المفاهيم الثقافية وانه خطوة للأمام نحو بيئة عمل تنافسية لتدعيم توجهاتهم الإدراكية والسلوكية نحو الإنترنت بدلا عن التركيز على العوامل والتوجهات العاطفية .
- عقد دورات تدريبية للآباء والأمهات حول كيفية التعامل مع الأبناء في ظل عولمة الانترنت .

- تفعيل دور وسائل الإعلام الأخرى لتوعية آثار ومخاطر المشاكل الناجمة عن الاستخدام السلبي للانترنت.
- تفعيل دور المؤسسات الوزارية والمتخصصة والمعنية في التصدي لأوبئة الانترنت.
- تقديم برامج تعليمية وأنشطة تثقيفية للمراهقين وطلاب الجامعة تركز على الجوانب الايجابية للمستحدثات التكنولوجية بصفة عامة والانترنت بصفة خاصة .

- **البحوث المقترحة** :

استكمالا لما قدمته الدراسة الحالية تقترح الباحثة القيام بإجراء الدراسات الآتية :

- دراسة نفسية حول ظاهرة إدمان الانترنت والعلاقات العاطفية .
- برنامج إرشادي للتخفيف من أهم أثار المشاكل العاطفية والاجتماعية والجنسية لمدمنين الانترنت .
- أشكال الارتباط العاطفي عبر الانترنت للطالبات الجامعيات .
- بعض المشكلات النفسية المنبئة بالتوجه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت .
- العلاقة بين استخدام الانترنت وبعض الاضطرابات النفسية .

- **المراجع العربية** :

- إبراهيم ،عبد الستار (١٩٩٨) : الاكتئاب .سلسلة عالم المعرفة ،الكويت.
- أبو المكارم ،فؤاد (٢٠٠٧) : السلوكيات والمعارف المرتبطة بإدمان الانترنت .مجلة دراسات عربية في علم النفس ،المجلد السادس ،العدد الرابع .ص ص ٨٠- ١٢٥ .
- أبو غالي، عطاف محمود (١٩٩٩) العلاقة بين الاتجاهات التعصبية وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، غزة، جامعة الأزهر بغزة.
- أبو فوزه ،خليل قطب (١٩٩٦) سيكولوجية العدوان .الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة
- أبواليزيد ،هناء كمال ٢٠٠٨: الآثار النفسية الاجتماعية لتعرض الجمهور المصري لشبكة الانترنت . رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة.
- أحمد ، سهير كامل (٢٠٠١) : علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق .مركز الإسكندرية ، الإسكندرية .
- الاسطل ،يعقوب يونس خليل ٢٠١١ :المشكلات النفس اجتماعية والانحرافات السلوكية لدى المترددين على مراكز الانترنت بمحافظة خان يونس .رسالة دكتوراه ،كلية التربية الجامعة الإسلامية ،غزة ،عمادة الدراسات العليا .
- الأقصري، يوسف (٢٠٠٢):" كيف نفهم الشباب ونتعامل معهم؟ "، دار اللطائف للنشر والتوزيع، القاهرة
- الانصاري ،بدر محمد (١٩٩٧أ) : مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي .مجلة دراسات نفسية ، المجلد (٧) العدد(٢) ص ص ٢٧٧- ٣١٠.
- لأنصاري، بدر محمد (١٩٩٧- ب). الفروق بين طلبة وطالبات جامعة الكويت في سمات الشخصية. بحوث ميدانية في الشخصية الكويتية. الكويت: مكتبة المنار الإسلامية. ص ص ٢٩ – ٧٥.

- الأنصاري ،بدر محمد (٢٠٠٠) : قياس الشخصية .دار الكتاب الحديث ،القاهرة .
- البريهي ،عبدالرازق(٢٠١١): الانترنت والشباب .أداة للمعرفة أم وسيلة لبناء علاقات حب وصداقة ، مجلة الرياض العدد ١٦٤٢٢.
- الحنفي، عبد المنعم (٢٠٠٣):"الموسوعة النفسية والطب النفسي"، مكتبة الإسكندرية، الطبعة الثالثة، الإسكندرية.
- الحنفي ،عبد المنعم ١٩٩٩ : موسوعة الطب النفسي .ط٢ ، مكتبة مدبولي ،القاهرة .
- الحويج ،علي(٢٠٠٨): حياتنا النفسية .دار المعرفة، الكويت .
- الحيلة ،محمد محمود (٢٠٠٧) : تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق .الطبعة الخامسة ،دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان .
- الخوري ،نزيه (١٩٩٧) : أثر التليفزيون في تربية المراهقين .دار الفكر اللبناني بيروت.
- السالمي ،علي (١٩٩٨) : تطوير أداء وتجديد المنظمات .دار قباء ،القاهرة .
- الشهري ،حنان بنت شعشوع ٢٠١٣ اثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيسبوك وتويتر نموذجا ".رسالة ماجستير ،كلية الآداب والعلوم الإنسانية ،جامعة الملك عبد العزيز .
- العزب، سهام والغامدي، محمد (٢٠١١) المحادثة عبر شبكة المعلومات (أنماطها ودوافعها وآثارها)، دراسة ميدانية على طلاب جامعة الملك عبد العزيز، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، العدد ١.
- العصيمي ،عبد المحسن احمد ٢٠٠٤ : الآثار الاجتماعية للانترنت ،دار قرطبة ،الرياض.
- العيسوي ، عبد الرحمن ٢٠٠١ : الجديد في الصحة النفسية .منشأة المعارف ،الإسكندرية.
- الغامدي ،عبدالله بن احمد بن علي آل عسى ٢٠٠٩ تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة .رسالة ماجستير كلية التربية ،جامعة أم القرى ،السعودية.
- القاضي ، محمد محمد عبد الحميد (٢٠١٢) : العلاقات العاطفية بين الانحراف والسواء .مقالات مركز مطمئنة الطبي ،القاهرة .
- القرضاوي ،يوسف (٢٠٠٤) : الانترنت والحب .الدار العربية للعلوم ،بيروت .
- المعايضة ،خليل عبد الرحمن (٢٠٠٠) : علم النفس الاجتماعي ،دار الفكر ، الأردن .
- النعيمي ،صلاح عبد القادر وعثمان ،أيسل حمدي(٢٠٠٦) : العلاقة بين الاتجاهات والعوامل المحفزةعلى استعمال الانترنيت دراسة تحليلية لأراء عينة من طلبة الكلية التقنية الإدارية.مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية العدد الحادي عشر،ص ص ١- ٣٢.
- الهاشمي ،عبد الحميد ١٩٩٩ : أصول علم النفس العام .دار الشروق، جدة .
- بختة ،مداني (٢٠١٣) أشكال الارتباط العاطفي للطالبات الجامعيات بين الضوابط التقليدية وقيم الحداثة .دراسة ميدانية على عينة عرضية بجامعة قاصدي مرباح – ورقلة ،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية .
- بوكاني، صابربكر مصطفى (٢٠٠١). سمات الشخصية للاستاذ الجامعي. رسالة ماجستير (غير منشورة) في علم النفس التربوي مقدمة الى كلية التربية، جامعة ابن رشد.
- جلال، خالد أحمد؛ ومحمد، السعيد (٢٠٠٥) : تأثير الاستخدام المفرطللإنترنت على بعض متغيرات الشخصية لدى طلاب جامعة المنيا المجلةالمصريةللدراسات النفسية، المجلد ١٥، العدد ٤٩ ص ص ٨٤- ١٠٢.
- حبيب :نشوى زكي (٢٠٠٤) : السمات النفسية المرتبطة بالتوجه نحو شبكة المعلومات والاتصالات الدولية (الانترنت) لدى عينة من الراشدات .كلية الآداب جامعة طنطا ،مؤتمر علم النفس الأول ٢٧- ٢٩ إبريل.

- حبيب ،أحمد علي (٢٠٠٦) : علم النفس الاجتماعي ،مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- خضر ،نرمين زكريا ٢٠٠٩ : الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي :دراسة على مستخدمي موقع فيسبوك .المؤتمر العلمي الغول ،الأسرة والإعلام وتحديات العصر ،١٥- ١٧ فبراير كلية الأعلام ،جامعة القاهرة
- درويش ،زين العابدين (٢٠٠٥) : علم النفس الاجتماعي ،دار الفكر العربي ، القاهرة
- دويدار ،عبد الفتاح محمد (٢٠٠٩) : علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه .دار المعرفة الجامعية ، القاهرة
- ربيع ،هبة بهي الدين(٢٠٠٣) :إدمان شبكة المعلومات والاتصالات الدولية الانترنت في ضوء بعض المتغيرات ،مجلة دراسات نفسية ،المجلد الثالث عشر ،العدد الرابع ص ص
- ربيع ،هبة بهي الدين وحبيب ، نشوى زكي (٢٠٠٩) : بعض السمات الشخصية والديموجرافية المنبئة بالخيانة الزوجية عبر الانترنت .مجلة دراسات عربية في علم النفس ،المجلد ٨ العدد ٢ ص ص ٣٦٩- ٤١٦.
- رحومة ،علي محمد (٢٠٠٨) : علم الاجتماع الآلي "مقارنة في علم الاجتماع العربي والاتصال عبر الحاسوب .عالم المعرفة ، الكويت .
- رزق ، إخلاص السيد (٢٠٠٦) : تكنولوجيا المعلومات وتطوير إدارة الجامعات في كل من جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية دراسة مقارنة " رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة طنطا فرع كفر الشيخ.
- زغلول ،إيمان سعد احمد ٢٠١١: بعض سمات الشخصية المرتبطة بالعلاقات الأسرية للمراهقين في ضوء نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة الزقازيق.
- زهران ،حامد عبد السلام (٢٠٠٣) :علم النفس الاجتماعي . عالم الكتب ، القاهرة .
- زهران ،مضر عدنان (٢٠٠٨): التعليم عن طريق الانترنت . دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان.
- زهران ،يحيى علي ٢٠١٢ : العلاقات العاطفية الطلابية الجامعية من المسامرة الى المخاطرة مقالات وحدة الارشاد والتوجيه الطلابي ،كلية الزراعة جامعة المنصورة .
- زينب، زموري وبغدادي، خيره (٢٠١١م) العلاقة العاطفية بين الجنسين باستخدام الوسائل الإلكترونية بين المجتمع الافتراضي والمجتمع الحقيقي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص بالملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري
- ساري ،حلمي خضر ٢٠٠٨ : تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية دراسة ميدانية في المجتمع القطري .مجلة جامعة دمشق ،المجلد ٢٤ العدد الأول والثاني ص ص
- سراج ، ثريا محمد (٢٠٠٧) : سوء استخدام الانترنت وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طلبة الجامعة (دراسة سيكومترية –اكلينيكية).رسالة دكتوراه ،كلية التربية ،جامعة الزقازيق.
- شويخ ،هناء احمد(٢٠١٢) : العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بوصفها منبئات للسلوك الصحي لدى طلاب الجامعة . مجلة العلوم الاجتماعي ،مجلد ٤٠ العدد الأول ص ص ٦١- ١٠٥ .
- صافي ،عيسى (٢٠٠٣) : وسائل الإعلام وتأثيرها على سلوك الطفل .الدار العربية للعلوم بيروت.
- صالح ،قاسم حسين٢٠١١ : سيكولوجيا العلاقات العاطفية في الجامعات العراقية دراسة ميدانية .رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة العراق.

- طايع ،سامي عبد الرءوف (٢٠٠٠). استخدام الإنترنت في العالم العربي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، عدد ٤، ص ص ٣٣- ٦٨.
- طلبة ،محمد (١٩٩٧) : الانترنت المعالم والمعاني .دار القاهرة ،القاهرة.
- طه ،فرج عبد القادر وآخرون (١٩٩٣) : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي .الكويت ، دار سعاد الصباح للنشر .
- عامود ، بدر الدين (٢٠٠١): علم النفس في القرن العشرين .الجزء الأول ، مكتبة الأسد ، دمشق.
- عبد الحفيظ ،زينب (٢٠٠٢) : الاتجاهات الملبسية للشباب .دار الفكر العربي
- عبد الخالق ، احمد محمد (١٩٩٢) : الأبعاد الأساسية للشخصية .الإسكندرية دار المعرفة الجامعية .
- عبد الخالق ،احمد محمد والأنصاري ،بدر محمد (١٩٩٦): العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية .مجلة علم النفس ،العدد ٣٨ ص ص ٦- ١٩ .
- عبد الرحمن ،محمد السيد ١٩٩٨ :نظريات الشخصية .دار قباء للنشر والتوزيع ،القاهرة
- عبد الله ،يوسف (٢٠٠٨) : الانحراف العاطفي .مقالات كلية الشريعة بجامعة الإمام ، الرياض.
- عرعار ،وفاء ٢٠١١ : العلاقات العاطفية بين الجنسين عن طريق الانترنت من وجهة نظر الطلبة الجامعيين .رسالة دكتوراه ،كلية الآداب والعلوم الاجتماعية ،جامعة قاصدي مرباج –ورقلة
- عزب ،حسام الدين ٢٠٠١ : إدمان الانترنت وعلاقته ببعض أبعاد الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية "الوجه الأخر لثورة الانفوميديا".المؤتمر العلمي السنوي للطفل والبيئة ٢٤- ٢٥ مارس ،ص ص ٢٨٠- ٣٢٢.
- عسلية، محمد إبراهيم (٢٠٠٩:) نظريات الشخصية، فلسطين، جامعة الأقصى
- عسيري ، عبير بنت محمد حسن (٢٠٠٣) : علاقة تشكيل هوية الانا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي والعالم "لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف .رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة أم القرى ،مكة المكرمة.
- عويضة ،كامل محمد (١٩٩٦) : علم النفس الاجتماعي .دار الكتب العلمية ،بيروت.
- عيد ،إبراهيم (٢٠٠٠) : علم النفس الاجتماعي .مكتبة زهراء الشرق القاهرة .
- غانم ،زينب عبد الكاظم (٢٠٠٢) : دافع الانجاز الدراسي وعلاقته بالقيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية لدى طلبة الجامعة .رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،الجامعة المستنصرية .
- كاظم، علي مهدي (٢٠٠٢) القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، مجلة العلومالتربوية والنفسية، المجلد(٣) ، العدد ،(٢) ص ص ١٢- ٤٠.
- كرميان ،صلاح حميد حسين (٢٠٠٨): سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية في استراليا .رسالة دكتوراه ،كلية الآداب والتربية ،الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمرك.
- محمد، طلعت (٢٠٠٧) : اتجاهات حديثة في علم النفس .دار الكتاب الجامعي ،الإمارات .
- ملحم، مازن (٢٠١٠). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرىللشخصية، مجلة جامعة دمشق، المجلد(٢٦) ، العدد ،(٤)ص ص ٦٢٥- ٦٦٨.
- منصور ،أنور (١٩٩٧) : أسس علم النفس العام .دار غريب ،القاهرة.
- منصور، تحسين بشير (٢٠٠٤). استخدام الإنترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين: دراسة ميدانية. المجلة العربية للعلوم الإنسانية- جامعة الكويت، مجلد ٢٢، عدد ٨٦، ص ص١٦٧- ١٩٦.
- نبيل ،علي(٢٠٠١) : الثقافة العربية وعصر المعلومات، رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي، عالم المعرفة، عدد ٢٦٥.

- نجوى عبد السلام (١٩٩٨). أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت: دراسة استطلاعية. المؤتمر العلمي الرابع لكلية الإعلام: الإعلام وقضايا الشباب. ص ص ٨٥- ١١٩، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- نزيه ،برلنت محمد قابيل (٢٠٠٢) : تأثير سمات الشخصية على الأنشطة الاتصالية .رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة. جامعة الكويت. المجلة العربية للعلوم الإنسانية (٥٩) ، السنة ١٥ ، ص ص ٥٣- ٨٨ .
- - نومار ، مريم نريمان (٢٠١٢) : استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر .قسم العلوم الإنسانية شعبة الإعلام والاتصال ،جامعة الحاج لخضر- باتنة، الجزائر .
- وحيد ، عبد اللطيف (٢٠٠١) ،علم النفس الاجتماعي ،دار الميسرة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ،بيروت .
- يعقوب يوسف الكندري، وحمود فهد القشعان (٢٠٠١). علاقة شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمارات العربية المتحدة. مجلد ١٧، عدد ١، ص ص ١- ٤٥

• المراجع الأجنبية :

- Anderson,T.(2005) : Relationships among internet attitudes Internet use ,romantic beliefs, and perceptions of online romantic relationships .Cyber psychology & Behavior V(8),p.521-531.
- Chak, k & Leung ,L. (2004) : Shyness and Locus of control as predictors of internet addiction and internet use , . Cyber psychology &Behavior 7(5),p.559-570.
- Chatfield ,A (2010) : Attachment Style and Personality Traits as Predictors of Probing Behavior in Adult Romantic Relationships. Alliant International University ,Los Angeles.
- Chou ,C.&Hsiaa ,M.(2000) :Internet addiction usage Gratifications and pleasure experience –the Taiwan college Students An Online Interview Study . Cyber psychology &Behavior 4(5),p.575-585.
- Clark, N; Lee, S; Boyer, L.(2007): A Place of Their Own: An Exploratory Study of College Students' Uses of Face book, Conference online journals. com/PDFs/ 2006221. pdf Sheldon, Pavia. 2008. student favorite: face book and motives for its use, ,Southwestern Mass Communication Journal, 23 (2).
- Costa, P., Terracciano, Antonio, & McCrae, Robert (2001). Gender Differences in Personality Traits Across Cultures: Robust and Surprising Findings. Journal of Personality and Social Psychology, 81(2), 322-331.
- Costa , P. McCrae , R, (1992) : Revised NEO Personality inventory (New –PIR) and New five- factor inventory profession manual Odessa FL :Psychological ,Assessment Resource.

- -Donn,J. &Sherman,R. (2002) : Attitudes and practices regarding the formation of romantic relationships on the internet . Cyber psychology &Behavior V. (5),p.107-23.
- Durndell, A. &Haag, Z. (2002). Computer self-efficacy, computer anxiety, attitudes towards the Internet and reported experience with the Internet, by gender, in an East European sample. Computers-in-Human-Behavior. 18 (5), 521-535.
- Hall & Alice (2009):College Students' Motives for Using Social Network Sites and Their Relationships to Users' Personality Traits,Conference Papers - International Communication Association, Annual Meeting, p1-38. Retrieved, 2010 from: http://web.ebscohost.com/ehost/resultsadvanced?
- Hamburger, E. (2000) : The relationship between extraversion and neuroticism and the different use of the internet .from the World Wide Web http : // www.elsevier.com /Locate/comphumbehhttp://www.asyeh.com/ayah world.php?action=showpost&id=1623.
- Hong, K.; Ridzuan, A. & Kuek, M. (2003). Students' attitudes toward the use of the Internet for learning: A study at a university in Malaysia. Educational Technology & Society, 6(2), 45-49.
- Huels , D. (2011) : Beginning romantic relationships online : Aphenomenological examination of internet couples .
- Jacob, N. (2000): Does the internet make us lonely .Journal of paychopathology and Social science, V .(165), No.1.
- Katelyan &Mckenna (1998) : the computer that bind : relationship formation on the internet social anxiety PhD ,Ohio universe sixty ,P 193.
- Martine,V. (1999) : The internet :Behavioral and other impacts .available in the World Wide Web http//www. apa. Org /release/internet .htmt.
- Mathews ,G. & Deary,I. (1998) Personality Traits. Cambridge: Cambridge ,University press.
- MC Cown, J. ; Page ,R &Itomant,m(2001) : Internet relationships :People who meet people Cyber psychology &Behavior V(5)593-6.
- McCrae, Robert R. and Terracciano, Antonio (2005). Universal Features of Personality Traits From the Observer's Perspective: Data From 50 Cultures. Journal of Personality and Social Psychology, 88 (3) 547–561.

- Michele,k. (2000) : The relationship of internet use to depression .Adolescence Magazine ,V(165)NO.1.
- Mi Shi, X ; Tingshao, Z.& KanShi,(2010):"The relationship between regulatory emotional self-efficacy, Big five personality and Internet events attitude", IEEE. P 61-65
- Noftle, E.E. and Shaver, P.R. , (2006):Attachment dimensions and the big five personality traits: Associations and comparative ability to predict relationship quality. Journal of Research in Personality. Amsterdam: Elsevier Inc, 40, 179–208.
- Scott ,V. ;Mottorella ,K .& Lavooy ,M.(2006) : Does virtual intimacy exist ?A brief exploration into psychology &Behavior.9(6)759-61.
- Sheldon, P. (2008) : Student Favorite : Face book and motives for its use .Southwestern Mass Communication Journal ,V(23),No(2).
- Srivastava, Sanjay and John, Oliver P., Gosling, Samuel D. & Potter, Jeff (2004). Development of Personality in Early and Middle Adulthood: Set Like Plaster or Persistent Change. Journal of Personality and Social Psychology, 84(5), 1041–1053.
- Tate, l. (2003) : Personality traits associated with romantic relationships. Saint Louis University.
- Tracii, R&Sophia X. (2011): Who uses facebook? An investigation into the relationship between the Big Five, Shyness, narcissism, loneliness and facebook usage", Computers in Human Behavior V(27), P1658 – 1664.
- Tsai,C ;lin ,.S &Tsai,M. (2001) : Developing an internet attitude scale for high school students .Computers & education, (37) ,P.41-51.
- Zhang, Y. (2002). Comparison of internet attitudes between industrial employees and college students. Cyber Psychology & Behavior, 5 (2), 143-149.
- Gombor,A (2008): Differences between motives for Internet use and life satisfaction among Hungarian and Israeli medical students.7108 HEJ Manuscript no.: INF-08051 http://www.Internet%20motives/A%20nation-%20and%20genderedbased%20st. (January/09

❋❋❋❋❋❋❋